الباب السابع والاربعون في علم الوجه وادويتها الباب الثامن والاربعون في علم علل
العينين وادويتها من طريق الاجمال الباب التاسع والاربعون في اسماء امراض
العين وفي الفوائد التي يجب على الطبيب الحكيم ان يعتمد عليها في علاج امراض العين الباب
الموفي خمسين في ذكر حد العين ومنفعتها وعللها وطبيعتها ومزاجها الباب
الواحد والخمسين في ذكر طبقات العين ورطوباتها واعصابها وعضلاتها وامر الرطوبة
الجليدية وعللها ومنفعتها وامر الرطوبة الزجاجية ومنفعتها الباب الثاني
والخمسين في علاج امراض الاجفان الباب الثالث والخمسين في ادوية الملتحم وسبله
وغير ذلك مثل الحكة وغيرها الباب الرابع والخمسين في عدد امراض الحجاب القرني الباب
الخامس والخمسين في ادوية الامراض التي تحدث في الطبقات القرنية والجرح الحادث فيها
وتغير لونها وفي رطوبة الحجاب القرني وفي بياضه الباب السادس والخمسين في كمن
العلة خلف الطبقة القرنية وفي الفرق بين بثر القرنية والبثر الحادث فيها والخلل
البرد العارض في القرنية وهو انخراقها وعدد امراض الطبقة العنبية والانتفاخ العارض
للملتحمة وضيق الحدقة وعلاجه الباب السابع والخمسين في استواء العارض في الطبقة
العنبية وفي انخراق الحدقة وهو انحلال البرد العارض للعنبية وفي الفرق بين نتو العنبية
وبين البثر الحادث في القرنية الباب الثامن والخمسين في العلا وفرجه الباب التاسع
والخمسين ذكر فيه بعض امراض العين الخافية والفرق بين الخيالات التي تكون عن الماء وبين
الخيالات التي عن ابخرة المعدة وعن الدماغ وفي امراض الرطوبة البيضية وامراض الرطوبة
الجليدية والعنكبوتية الباب الموفي ستين في امراض الروح الباصرة وفي علاج من يرى
من بعيد ولا يرى من قريب ومن يرى ما عظم ولا يرى ما صغر وفي من يرى من قريب ولا يرى
من بعيد ومن يرى ما صغر ولا يرى ما عظم وفي العشا وهو من يرى ويبصر نهارا ولا يبصر
ليلا ومن يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار الباب الواحد والستون في عدد امراض الر
طوبة الزجاجية وهي احدى عشر الباب الثاني والستين في امراض الطبقة الشبكية
وهو الانتشار وفي امراض العصب النوري وفي الانتشار وعلاجه وفي السدة والضغط
والورم الذي يعرض في العصب النوري الباب الثالث والستون في تفرق الاتصال الحادث
للعصبة وفي علل العضل المثلث الذي على العصبة النورية الباب الرابع والستون
في علاج نتو جملة العين وفي علل [illegible] العين الباب الخامس والستون في امراض
الطبقة المشيمية وامراض الطبقة الصلبية الباب السادس والستون في امراض
العضل المحرك للعين وفي علاج الحول الحادث للصبيان عند الولادة الباب السابع
والستون فيما يضعف البصر وعلاجه ومن اسباب عديدة الباب الثامن والستون
في حفظ صحة العين الباب التاسع والستون فيما يتبع من علل الانف الباب
الموفي سبعين فيما يتبع من الشريق والرعاف الباب الواحد والسبعين فيما ينفع

ف
في علم علل العينين وادويتها
[illegible]

ف
في امراض الروح الباصرة
[illegible]

ف
فيما يضعف البصر وعلاجه ومن اسباب عديدة
[illegible]

يذهب البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات الفاسدة ويطرد الريح المنفعة في الجود
النهكة ويصفي الصوت ويذهب النسيان ويزيد في الحفظ يوخذ فلفل و
[illegible] في البلغم ويطيب [illegible] اجزاء تسويا بعد ان يدق ناعما ويخلط [illegible] ثم ينخل بعد ذلك مثل وزنها سكرا ابيض ويخلط الجميع
انظر الورقة امام

ف
ما يذهب النسيان ويزيد في الحفظ

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

صدر الكلام الباب الثاني والسبعين في علاج الصمم المزمن وعلاج سائر امراض الاذن
الباب الثالث والسبعين فيما ينفع من قروح الفم واللسان والحلق وسائر علل الفم الباب
الرابع والسبعين فيما يزيل البخار من الفم وفيما يزيل الصنان والنتن من سائر جسد
الانسان وما يطيب النكهة الباب الخامس والسبعين فيما ينفع من علل الاسنان
والاضراس الباب السادس والسبعين فيما يحرك لسان الصبي للكلام اذا كان لا يستطيعه
وما يزيد في فصاحة اللسان ويصحح الصوت الباب السابع والسبعين فيما ينفع
السعال واوجاع الصدر وضيق النفس الباب الثامن والسبعين فيما ينفع لاوجاع
القلب والخفقان والغشاوة الباب التاسع والسبعين فيما ينفع من اورام الثدي وتجمد
اللبن وينفع في امراض الرئة وداء الجنب الباب الموفي ثمانين فيما ينفع من الغصة
وهي من داء الجنب الباب الواحد والثمانين فيما ينفع من وجع الطحال الباب الثاني
والثمانين فيما ينفع من صلابة الكبد والطحال الباب الثالث والثمانين فيما يقوي
المعدة ويصلحها ويقطع الرطوبة البلغمية الباب الرابع والثمانين فيما يقوي
شهوة الطعام ويقوي المعدة على الهضم الباب الخامس والثمانين فيما ينفع من
المعاء وهي المصارين وقروحها ويحلل الرياح المنعقدة فيها وفي سائر الجوف الباب السا
دس والثمانين فيما يقتل الدود المتولد في المعدة من العفونات وما يخرجه من البطن
الباب السابع والثمانين فيما ينفع من وجع السرة والمغص الذي في البطن الباب
الثامن والثمانين فيما يسهل الطبيعة ويلينها الباب التاسع والثمانين فيما
ينفع لاطلاق البطن ويمسك الاسهال وما ينفع لنزف الدم الباب الموفي تسعين فيما
فيما يطفي الحرارة والوهج الذي في الجوف من حرارة الصفراء الباب الواحد والتسعين
فيما ينفع لجملة الامراض الصفراوية وما يقطع الدم الطالع في بدن الانسان الباب الثاني
والتسعين فيما ينفع البلغم المالح الذي هو اكبر الامراض واشرها . الباب الثالث والت
سعين فيما ينفع من وجع المفاصل وهو من اعقاب البلغم المالح الباب الرابع والتسعين
فيما ينفع الخزاز وهو منه ايضا الباب الخامس والتسعين فيما ينفع للعلل السودا
وية الباب السادس والتسعين فيما ينفع الشقاق والخشونة في الكعبين الباب
السابع والتسعين فيما يعالج به مرض الاستسقاء الباب الثامن والتسعين فيما
ينفع للقمل وحمض الطعام في المعدة الباب التاسع والتسعين فيما ينفع القي البلغمي
والدموي وما ينفع من نفث الدم ايضا الباب الموفي مائة فيما يزول ال
الشهق وما ينفع من نفث الدم ايضا الباب الواحد بعد المائة فيما يقطع العطش
ويجنب شرب الماء الباب الثاني بعد المائة فيما ينفع من وجع الكلا ووجع المثانة
الباب الثالث بعد المائة فيما ينفع من عسر البول وحرقته وما يفتت الحصا من
المثانة والكلا الباب الرابع بعد المائة فيما ينفع من كثرة البول وما ينفع من بول الفرش
[illegible] بالسمن الناعم ثم يمرج ويستعمل على الريق كل يوم ثلاثة دراهم ويمنع النوم مثله
فانه جيد صحيح مجرب [illegible] الهدا وتصفي اللون وتزيد في الباه وتولد منيا
غزيرا جيدا مستحسن [illegible] بركة الله وعونه كمل [illegible] ويغلى على النار حتى
يبقا ثم يغربل وينقع ثم ينضج [illegible] ويغلى على النار مرة [illegible]

ف
في علاج الصمم الخرس
وسائر امراض الاذن
ف
فيما ينفع من قروح الفم
وفيما يزيل الصنان والنتن
من سائر جسد الانسان
ف
فيما ينفع من علل الاسنان
ف
للكلام الصبي اذا كان لا يستطيعه
ف
للسعال واوجاع الصدر
ف
لوجع القلب والخفقان
ف
لورم الثدي وتجمد اللبن
ف
للغصة

ما يقتل الدود المتولد
في المعدة
وجع السرة
ف
فيما يسهل الطبيعة
ويلينها
لاطلاق البطن ونزف الدم
ف
للبلغم

للقمل وحمض الطعام

فيما يقطع العطش
ف
لوجع المثانة
ما يفتت الحصا
لكثرة البول وبول الفرش

Repair Abu Maryam

[illegible]

والصديد وبول الدم الباب الخامس بعد المائة فيما ينفع لورم الانثيين ووجوب الذكر الباب
السادس بعد المائة فيما يقوي شهوة النكاح وما يزيد في شهوة الجماع والمني ويقوي الانعاض
الباب السابع بعد المائة فيما يضعف الجماع ويقلل الانعاض الباب الثامن
بعد المائة فيما يفتح الحيض وما ينفع من وجع الارحام الباب التاسع بعد المائة فيما
يعين النساء على الحمل الباب العاشر بعد المائة فيما ينفع من سقوط الجنين لمن كانت عادتها
السقوط من النساء الباب الحادي عشر بعد المائة في دواء المانع من الحمل وما ينفع للرافد
في البطن الباب الثاني عشر بعد المائة فيما يخرج الجنين من بطن امه حيا كان او ميتا الباب
الثالث عشر بعد المائة فيما ينفع حبل النساء الباب الرابع عشر بعد المائة فيما
ينفع لعسر النفاس والخوانق السوداوية الباب الخامس عشر بعد المائة فيما ينفع لوجع
حرقة الولادة وفيما يضيق فروج النساء الباب السادس عشر بعد المائة فيما يرد فرج المرأة
الثيب بكرا وفيما يلحم الفتق الكبار وضعاءا الباب السابع عشر بعد المائة فيما ينفع
البواسير والنواصير واورام المقعدة وسقوطها وغير ذلك الباب الثامن عشر بعد المائة
فيما ينفع لعرق النسا او يطول زمانه الباب التاسع عشر بعد المائة فيما ينفع من النقرس
الباب الموفي عشرين ومائة بعد المائة في ادوية الفاخذين والركبتين والساقين والقدمين
صبا وصعد صلبا الباب الواحد والعشرون ومائة فيما ينفع من اليرقان الاصفر والاسود
وهو يصعد الباب الثاني والعشرون ومائة فيما ينفع للبهق والبرص الباب الثالث
والعشرون ومائة فيما ينفع للجذام الباب الرابع والعشرون ومائة فيما ينفع من الارتعاش و
الفالج الباب الخامس والعشرون ومائة فيما ينفع للحمة العواومة وما ينفع لحكة الربع
الباب السادس والعشرون ومائة فيما ينفع للجرب المتقرح وما ينفع من الحكة الباب السا
بع والعشرون ومائة فيما ينفع الجروح والقروح وما يقطع عنها الدم السائل وفيما ينفع من القروح
الخبيثة الباب الثامن والعشرون ومائة فيما تعالج به الدمال وما ينضجها الباب التا
سع والعشرون ومائة في دواء الواحس الباب الموفي ثلاثين ومائة فيما ينفع للاورام حيث
كانت في بدن الانسان الباب الواحد والثلاثون ومائة فيما ينفع الثآليل حيثما كان
في بدن الانسان الباب الثاني والثلاثون ومائة فيما ينفع الخنازير والاسيلات ونحوها
الباب الثالث والثلاثون ومائة فيما ينفع النار الفارسية والنملة الباب الرابع والثلاثون
ومائة فيما ينفع من الصرع والجنون الباب الخامس والثلاثون ومائة فيما يتحصن به
من ضرر العين والسحر والتوابع ونحو ذلك الباب السادس والثلاثون ومائة فيما ينفع
للسع الحيات والافاعي والعقارب وعضة الكلب وكل شيء له سم يسري في بدن الانسان
الباب السابع والثلاثون ومائة فيما يسمن بدن الانسان وينبت اللحم الباب الثامن
والثلاثون ومائة فيما يحمر اللون ويصفيه ويحسنه الباب التاسع والثلاثون ومائة فيما
يقوي الاعضاء الضعيفة ويلين العروق والمفاصل والعصب الباب الموفي اربعين ومائة

تنزل في الجوف من [illegible] الا بمزية وتنفذ بها [illegible] الى فم الجرح فاذا اجتمعت هناك وطال مكثها
اكلت اللحم ووسعت الجرح وربما صارت في البدن الى موضع الجرح فيعرض من ذلك سبب ان يهم للهلاك وينفع من [illegible]
في مثل تلك [illegible] بمرهم [illegible] يعرض في اطراف الجرح بغير ضرر ولا مشقة ويستخرج ما فيه من [illegible]
[illegible] ويبعضها الى خارج الجرح ونذكر من ذلك مرهما واحدا يعمل ذلك ويفصل به الغرض ان شاء الله
انظر الورقة [illegible]

فـ
لورم الانثيين ووجوب الذكر

فـ
ما يقوي النكاح

فـ
ما يعين على الحمل

فـ
ما يلحم الفتق

فـ
للبواسير والنواصر

فـ
لعرق النسا

فـ
للفاخذين والركبتين وغير ذلك

فـ
للحمة العواومة

فـ
ما ينفع الجروح والقروح

فـ
للدمال وما ينضجها

فـ
دواء الواحس

فـ
للاورام حيث كانت

فـ
للثآليل

فـ
للعين والسحر والتوابع

فـ
للسموم وغير ذلك

فـ
ما يسمن البدن

فـ
ما يحمر اللون

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

ما يسقط العلق

لحرق النار

ما يقطع العرق وينشفه

ما يقتل القمل ويدفعه

ما يطرد الهم والغم

عكسه

الكبي والختانة

لدفع هوام البيت

فيما يسقط العلق من حلق الانسان الباب الواحد والاربعون ومائة فيما ينفع لحروق النار
الباب الثاني والاربعون ومائة فيما يقطع العرق وينشفه الباب الثالث والاربعون ومائة
فيما يقتل القمل ويدفعه عن جسد الانسان الباب الرابع والاربعون ومائة فيما يطرد
الهم والغم الباب الخامس والاربعون ومائة فيما يجلب النوم ويزيل السهر الباب السادس
والاربعون ومائة فيما يجلب السهر ويقلل النوم لمن اراد الباب السابع والاربعون ومائة
فيما ينفع من سعال الصبيان وفيما ينفع لبكائهم وما يسرع الطفل للمشي الباب الثامن
والاربعون ومائة فيما ينفع الكبي والختانة الباب الموفي خمسين ومائة فيما يطرد
الهوام من البيت وفيما يمنع نبات الشعر في الابط والعانة وفي اي موضع تكره نباته فيه الباب
الواحد والخمسون ومائة فيما يطرد الهوام من البيت وفيما يدفع مضرة الكلب الذي سوى
السباع والكلاب وغيرها وبهذا الباب يختم الكتاب والله الموفق للصواب

الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة الربانية اعلم
ايها الناظر ان هذا الباب من اهم الابواب واكثرها واكثرها فائدة لطالب هذا العلم ولمن اراد
كيفية انتظام الاكوان الطبيعية من حيوان ومعدن ونبات والانسان ممن تصدى لهذا الباب
من تركيب الاشياء ومنافعها ومعرفتها وفوائدها اقول وبالله التوفيق ان ترتيب القد
ماء لدرجات الطبائع انما ظهر لهم من هذا الطريق حتى علموا مراتب قوى الادوية والا
غذية وغيرها انهم ركبوا بعضها مع بعض حتى ظهرت لهم الادوية وضربوا لها من الامثال
ولابد من ذكر ما تمس الحاجة اليه هنا فنقول وبالله نستعين ان القدماء قد
اختلفوا في الطبائع البسيطة كيف هي وتنازعوا في عددها وقال قوم منهم وهم المحققون ارباب
البصائر ان الطبائع والامهات الاوايل هي الحرارة . والرطوبة . والبرودة . واليبوسة . و
هي في الحقيقة كيفيات واوايل بسيطات ولم يختلفوا في ذلك ثم يتلوها المركبات وهي
قولنا حار . وبارد . ورطب . ويابس . وذلك اكرمك الله ان قولنا حار وهو مادة تحتمل
حرارة وكذلك الامر بما قبلها وليس ذلك كقولنا حرارة . وبرودة . ورطوبة . ويبوسة . ثم
بعد هذا التركيب تركيب ثاني وهو قولنا حار يابس وبارد يابس وحار رطب . وبارد
رطب مثل هذه ثنائية في التركيب فقد بان انها ليست واحدة اذا كانت الحرارة غير
اليبوسة وغير الرطوبة وكذلك الحال في البرودة مع غيرها ثم يتلوها تركيب ثالث وهي قولنا
النار والهوا والماء والتراب وهذه مركبة ثلاثية بالاضافة الى البسائط الاولى والمركبات
الاولى والثانية ثم يتلو تلك المركبات تركيب رابع وهو الذي في الاشخاص وذلك قد ينقسم
اقساما اما في العوالم واما في الفصول الاربعة وهي الصيف والخريف والشتاء والربيع واما
في الناس والحيوان وهي الصفراء والدم والبلغم والسوداء واعلم ان العناصر التي في الانسان الطبيعي
جدا مع ان في الحيوان الا طبائع الحيوان كثيفة كدرة جدا واما التي في النبات هي التي بفعل
فيها الادهان والاصباغ والبزور والاصول وكذلك الحال في طبائع الاحجار ومن نظر
رأيت نقل من علم الزيج والمزيج ان الحنة والعاسرة تذهب البلغم الفاسد وتنبت اللحم
الصالح ويقطع الرطوبات العاسرة وهو نفرا من حبر ثم ما بركة الكحل ومعونة من تنك بردي
وينقل ويقطع الدمعة مثله صبر سقطري انفع من فصد انه ثم يعجنان ثم يسحق ثم يمزج بعسل جيد

البصر ويبصر شيئا واحدا يب الرقة والغلاظة فهو يبريع لدواء زمهريح والعروح وينشغل على يديه كما ذكرنا وكلما
وانفع من ذلك اذا كثرت الرطوبات العاسرة في فرحه او حرج مضاف الكحل السماد والى السبب الزنجفور ويعجن
بلبلها البصر والمترشح المذكوران فان ذلك بل كل ركيبا نسر وان يوسخ جميعه ويسكن الوجع وينقي
البهدح والعروح ويبريها سريعا ان شاء الله تعالى صحيح مجرب الباب الثالث فيما يقلع الحبوب لخ

6

فإن الامر فلذلك في طبايع الحيوان والانسان فيجب لذا ابطان يجعل القياس في طبايع النبات والاحجار
كذلك سواء ويجعل اصابة الطبايع كالحال في الانسان ويجعل التي في الاحجار كالحال في الحيوان
بعد هذه المركبات تسع مركبات اخرى وهي الاخرة وذلك كالالوان والالسنة والاغذية
وسائر الاشياء التي هي اذا حللتها وجميع الاشياء وجميع الاشياء التي انعقدت اليها جميع
الطبايع البسيطات منها والمركبات تسعة اقسام في كل عنصر والعناصر اربعة وفي كل
واحد منها تسعة ويكون المجموع ثمانية وعشرين تسعة حارة وتسعة باردة وتسعة
رطبة وتسعة يابسة كالحال في الحروف الثمانية والعشرين ولنذكر لها مثالا على رسم
الصورة حتى يكون جامعا لما ذكرنا في الشرح على هذه المثال فنقول ذلك
الطبايع البسايط حرارة برودة رطوبة يبوسة الطبا
يع المركبات الثانية الحار اليابس البارد اليابس الحار الرطب البارد الرطب
الطبايع المركبات الثالثة النار والهواء والماء والتراب المركبات الرابعة
الصيف والخريف والشتاء والربيع الطبايع المركبات الخامسة وهي
الصفراء والدم والبلغم والسوداء الطبايع المركبات السادسة وهي الادهان
والبزور والاصول والاصماغ وصارت الطبايع كما ذكرنا تسعة واحدة منها
بسيطة وستة مركبات ثم اقول وبالله التوفيق ان الحرارة والبرودة والر
طوبة واليبوسة مثل النار والهواء والماء والتراب من وجوه كثيرة لما هي
بالحس والقياس فمنها النار انما توصف بالحرارة لانها حارة يابسة وليست
توصف الحرارة بانها نار لانها ليست مركبة لان كل مركب انما يكون مؤلفا من اوايله
التي يوصف بها واما ان يكون مركبا من امور عنصرها يدل في الحرارة قبل النار و
البرودة قبل الماء والرطوبة قبل الهواء واليبوسة قبل الارض لا كون ذلك على طريق
التحليل الحال في الكبد والطحال والمرارة والراس والرجلين واليدين والرية والقلب
وسائر ما بقي من هذه الاجزاء فالحرارة من دوام حركة الفلك والبرودة من جهة
مركز الارض والتي يسمى مركز الكل ولهذا كانت الهيولى فيها مادة الكون
كله واعلم ان البرودة تناقض الحرارة في جميع احوالها كما هما يعني في الطبع
والحركة والسكون وكما ان الحرارة كيفية تجمع الاشياء المتماثلة وتفرق الاشياء
المتضادة كذلك الحال في حد البرودة وذلك انها تجمع الاشياء المتضادة وتفرق
الاشياء المتماثلة ولذلك يقع الخلاف والمناقضة على ذوات المتضادة بالسواء
والاقسد الحار وعليك الناظر بالبحث والتفتيش في هذه العلوم الشبعة الشافية
الصعبة الادراك تنال مطلوبك من طب الاجسام من عللها وطب القلوب من
دنسها وطب الارواح من ثقلها وعدم جودتها وطب النفوس من ظلمها وتفوز
بالحظ الوافر وانا لم اخلط عليك بل جليت لك نكتة عجيبة من اصول العلوم له

وقال في شفاء العليل لكل بدن تحليل اول ما خلق الله تبارك وتعالى صبغة الحرارة التي اصلها من الحركات ثم خلق البرودة
واصلها من السكون فبهذا ان يرى الكون حيا كما قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين [illegible] الحار على البارد فصار
ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة فلما تمزجا فتولد من الحرارة اليبوسة وتولد من البرودة الرطوبة فصارت اربع
طبايع معدودات في جسم واحد بقدرة الله تعالى [illegible] في تصحيح الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص ويشترك على الولد
من [illegible] وتذكرة العلة وتعتيقها وسبيلها [illegible] جميع الاشياء من ذكره ان شاء الله تعالى ونخرج الاختصار [illegible]
ويكون هذا الكتاب جامعا في حال الاختصار مما ذكرنا في اول الخطبة ان شاء الله تعالى من الله الكريم للصواب [illegible]

الامراض الخاصة بكل عضو عضو

من كتاب الرحمة

[illegible] جلدة [illegible] نسبة زيادة خلط [illegible] العلاج [illegible] يبرا ان شاء الله [illegible]
[illegible] تغلي بالماء الشعر [illegible] ثم [illegible]
[illegible] حتى تخرج الدم ثم [illegible]
انظر الورقة الام

اللهم صل على النبي محمد وال[illegible]

لنضطعي بيها بعدسك ونبحث بجديه بهذه العلوم العجيبة ونتلقاه ما نال الحكماء ارباب البصاير
الاولون ونتر فيه حيث رقوا ونذكر الله استعبر والله الموفق للصواب
بالحكمة ومعرفة ما هي وكيف هي وبه يستدل الى هذه المعرفة الا بمعرفة ذات الانسان
الكلية والجزء بنوع على الجزئية مراتب كثيرة بهذه او الله يعصمنا من الاشياء الحل
ان الحكمة شريفة جدا وطلبها فريضة وفضيلة والحكمة مراتب وبعضها نسخ لبعض والا
نتسلى للكامل هو المحيط بنهاية الحكمة اذ هو الحب للاشتغال بها واجتنابها والمعتمو
لما حوته ارباب البصاير اذ حوتم لها من اجل شرفها ومن نقص عن هذه الرتبة الابعد فليسلم لها
وان كل بيان الا ضافة انسانا من جهة الصورة اذ هو الا بين ينبل من حكمة وجوده والابن
وبلا منه عالم صغير ناطق لعالم كبير اذ حقيقته انه جرم مقام ذو نفس ناطقة وحيوانية و
نباتية ومعدنية تفرد بالناطقة دون سائر الحيوان ومعنى الناطقة هي العبرة التي تكتسب
الصناعات وتحض الغايبات بفكره وتصور صلاح تنتظر الاو تمض البلدان الغايبات ويبصره
النفس تنزع الانسان على سائر المخلوقات وارتبطت المسموعات في قوله وذاته وبها
يرى فيه من صالح يراه في يومه فهو العالم الاصغر المتضمن في العالم الاكبر والاشيا فيه بل
جمعها موجودة فيها فهو المشارك لجميع الحيوان في الماكولات والمشروبات والمنكوحات
وغير ذلك وهو الخلاف لهم بالعلوم والحيل ذو صفات حركات [illegible] على طبعه مع
تجذبه على خط مستقيم طبعا ويمشي بطريق العرض متمسك الاصابع والكف
منتصب الراس ذو اظفار ومنتصب قابل للتعليم والعلوم والكتابة مستنبط للصنا
عن الدقيقة يحكي الحيوانات ولا تحكيه مضحاك بكاء يتبجح مع البكاء تحزنا وفيه
قوة الاشعة زمانية وهو صحيح وفيه الصفة نور جسم لشبهة وعمارته انبات متيقظ
التخطيط بين طبقة وما يتبعه يفعل بفضل الادوية ويتم بالفصد فيمتنع امتناعا
وكم بل قيل بالنظر او يستنبط الطلا سم العجيبة ويجبه صور العلوم ويبني عن كل ما
محسوس قد جعله الله خازن حكمته ووعاء علومه والمعبر عن نفسه وعن جميع مخلو
قاته وقابل وجيه والملامه والسراير وهو نتيجة العالم الاكبر الجامع معلانيه خلقته
وتركيبه والمخلوقات انسانا بالقور وهو يسمعهم ولا يسمعونه ويبصر ولا يبصرونه يحكي
اصواتهم بلسانه ويمثل صورهم بيده ويبني عن كل بعضها بلسانه وهو صاحب
الجسم الكثيف والروح اللطيف يعطى لصحيح بعض كثيفة ما اللطيف منه حي
والكثيف منه ميت يعطى بعض لطيف حي وبعض كثيف ميت نصيبه حركة ونصيبه
سكون نصيبه ليل ونصيبه نهار ونصيبه ظلام ظاهر ونصيبه نور باطن نصيبه
محسوس ونصيبه معقول نصيبه حامل ونصيبه محمول يشتهي من الغيب ويتحسس الملح
ويحتمل ما يريد ويفعل ما يشاء ويدوم فيها مركب من الصنيعة الجوهر وغليظه ولذلك
صار معتدلا بالحركة التي هي روح الحي فيعره حرارة النار يبلغه من البرودة ويعرف
مرات البطل ثم تركه بعدم رشلة ويصح بمعرفته بالخبرة لم يملك ثم استطعمته بالكلاء
الفند كون يفعل ذلك بسعته [illegible] تداوى [illegible] الشرط بالمريض [illegible] تم
بمرا بالذين كتبه تعلى بها [illegible] ذا ثبت الشعر وتسمى [illegible] بحكمته بعد ذلك

ا رض تعفن بعد [illegible] انشاء الله تعالى [illegible] ان اصل الشعر بخار تعفن به الطبيعة
[illegible] من البحوث [illegible] الممطر [illegible] الاخمط [illegible] هذا الكلام تعرفه و[illegible]
[illegible] نقص [illegible] وتنبت بعضه تعفف واصابه [illegible] من النقيض [illegible]
[illegible] ضعف في الشعر رطوبته [illegible] من الطبيعة [illegible] ذلك [illegible] بتعفن
[illegible] الا تعلم زنت [illegible] ويتطرح [illegible] مخططه [illegible] شعر من الشعر [illegible]
انقلب الورقة

ببرودة الماء بما فيه من الحرارة وكذلك في الانفصالات ومع ذلك جعل راسه مبنيا على
هيئة الفلك واجتماع الانوار اللطايف فيه من سمع وبصر وشم وذوق ونطق وفهم
وخاصية عينيه كالنيرين منيرة كالزهرتين واذناه كالمشرق والمغرب وقدامه
كالنهار وخلفه كالليل ومشيه كسير النجوم وقعوده كوقوفها وفي هرمه كهبوطها
وموته كاحتراقها واعضاؤه الباطنية تسعة كالكواكب السبعة وفي راسه سبعة اعلام
عدد الايام السبعة وفي ظهره اربع وعشرون فقارة بعدد ساعات الليل والنهار وثمانية
وعشرون مفصلا بعدد منازل القمر وحروف الهجاء وفي بطنه من الامعاء بعدد الاقاليم و
فيه ثلاثمائة وخمسة وستون عرقا ضوارب وغلاظها سواكن بعدد ايام العام ولياليه وعدد
درج الفلك وما فيه من الطبايع بعدد ازمنة السنة بعينه حواس بين القوة الناطقة
التي هي كالملك واذناه اصحاب اخباره ولسانه ترجمانه والقلب ديوان عمله والمعدة مائدة
وهي قدر الجسم وكبره فضلا منه والمرارة صرة حنق لا ينتقم لخصمه وهي ملحمة الجيش ودواره
والرئة مروحته والبيان حجابه والرجلان مركوبه لحم جسده كالتراب وعظامه كالجنادل
والشعر كالنبات وعروقه كالاودية واعضاؤه الباطنة كالمعادن وجسمه مركب
من تسعة جواهر مبني على تسعة دواير مركبة بعضها في جوف بعض كالافلاك والفلك المحيط
حايط بها وهي المخ والعظم والعصب والعروق والدم واللحم والجلد والشعر
والاظفار وجعل المخ في جوف العظام وجعله حفظ القوة وتكسب يبس العظام وامداد
اللحم وثباته عليها وجعل العصب رباط المفاصل وتحرك الاعضاء وجعل
اللحم يسد خلل الجملة وصلوات البدن وجعل العروق جمع الدم فيها وتسرابه الى اطرافها
يعني اطراف الجسم وجعل الدم امداد الحرارة الغريزية وضبط الحمية وتعديل المزاج
وتوليد الحركة وجعل الجلد للاحاطة بجميع الجسم وما فيه كالحصن عليه وجعل الاظفار
والشعر ضبط الاطراف وامساكها وفي جسم الانسان اثنا عشر ثقبا مثل
تلك الاثني عشر ابراج الفلك ولما كانت الابراج منها ستة جنوبية وستة شمالية
كذلك في ذات الانسان ستة ثقب في الجانب الايسر وستة في جانب الايمن مماثلة لها
في الطبيعة والكيفية جميعا ولما كان في الفلك سبعة كواكب سيارة تجري
بها احكام الكائنات وبها يكون نظام الموجودات كذلك في جسم الانسان سبع قوات
فعالة منبثة من النفس الانسانية بها يكون صلاح الجسد ولما كانت لتهر
الكواكب تعرف مروا جسام وافعال روحانية تفعل فيها يظهر من الموجودات من الحيوان
والمعادن والنبات كذلك وجد في جسم الانسان سبع قوات جسمانية تفعل في الجسم
ما يكون به قوامه وبقاؤه وصلاحه بمواد سبع قوات اخرى نفسانية وهي القوة
الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة والغاذية والنامية والمصورة
وسبع قوات روحانية مماثلة لروحانية الكواكب السبع وهي القوات السبعة

عظاء وهو صحيح مجرب واذا ضربت صفرة البيض وشقها العسل ومثل ذلك يمسك وطيخت واستعملت
الكلف هو تغير الوجه بحبوب متفشية فيه كالسمسم كمصه الحمرة السمسم اذا خرج
وقد يكون يابسا منبعثا من ذلك زيادة خلط سوداوي العلاج فبراته بمسهل الصفراء ثم
انظر الورقة ام

في كشف موضع صالح من الراس والبدن واراد الانسان ازالته فيوخذ ابيون وزرنيخ ثم ينقع سحقا ويخلطها بخل حاذق ويشف
الشعر من ذلك الموضع ثم يطليه بذلك فانه ينبته تبلا له ضعيفا فيعمل عليه النتف والطلاء مرارا فانه يذهبه ولا يعود ابدا والبيض
اعلم صنعة الراس ومن اراد ان ينعس الانسان فيمسكه في دماغه [illegible] ويخلطه ويغشيه يشكل نعومه [illegible] لا يشعر بالذي
استحكم بغذاء العقل [illegible] جنس ما في الانسان [illegible] وكمانه [illegible] في الدماغ [illegible]
يوخذ [illegible] وعمره [illegible] منزوع الزعفرة [illegible] منفقص اجزاء [illegible] حتى ينعقد الجميع
ويصير جسمه لا قوام كالحلو في العلو [illegible] ذلك عند النوم [illegible] في جوفه [illegible]

اللهم صل على النبي محمد واله وصحبه

الجسمانية وبها كمال الانسان وزينة افعاله كما ان الكواكب السبعة زينة الفلك وقوامهم
واستواء العالم ونظامه وهي القوة الباصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة وخمس
الناطقة والعاقلة قوات خمس تشبيهها الكواكب الخمس الخنس وقوتان
منها تشبيهها الشمس والقمر وكما ان القمر يأخذ نوره من الشمس في الثمانية والعشرين كذلك
بالقوة الناطقة تأخذ معاني الموجودات من القوة العاقلة فتميز بها في ثمانية وعشرين حرفا
ولما كان في الفلك عقدتان وهما الراس والذنب وهما خارجتا الذات لها اثر في الافعال
والتاثيرات كذلك في جسم الانسان قوتان هما يتمثلان بهما وهما سوء المزاج وصلاحه فكذلك النفس
اذا تعلقت بها لمكان تحت افعالها وتخلصت من كدرات الطبيعة واشرقت واذا مالت الى
الطبيعة اضطربت افعالها وبعدت عن حقيقتها وانكسفت ولما يكون انكساف
الشمس والقمر بعقدة الذنب كذلك يكون من سوء المزاج ما يكون من الامور الصعبة ويظهر
من الهلاك ما يظهر وبصلاح المزاج يكون صلاح القوة الناطقة وسلمت باقية الجسد
ووجدت المجرى الطبيعي وصحة النفس وتزيد عليها العقل واضاءها ولما كان الشمس
والقمر سراجا الفلك كذلك وجد في الجسد العقل وهما سراجاه وبهما تدرك النفس
صور الموجودات والالوان الغريبات محسوسة من اثر ضوء الشمس والقمر وكذلك لسائر الحيوا
ولما كان في دائرة الفلك وجوه حدود ووجوه كذلك يوجد في مفاصل الجسم واعضاء
البدن مفاصل وعروق مختلفة الاوضاع وكما انه يثبت من قوى النفس الكلية في الكواكب
السبعة والبروج الاثنى عشر روحانيات لها افعال تختص بها كل كوكب وكل برج وانها
تمط الى هذه الافعال مع كل لحظة وساعة وحركة من حركات الزمان كذلك النفس الانسانية
في جسمه ومفاصله اعمال وافعال تظهر منها وتبرز عنها مع كل لحظة من لحظاته
وحركة من حركاته ونفس من انفاسه وهو كذلك دائم موجودا بذاته الى وقت مفارقته
نفسه جسده وذلك النفس الكلية متصلة بالنفوس الجزئية وكونها من تلك العلاقة
المغمورة والحكمة المعمورة صنع الله الذي اتقن كل شيء ومن عجائب الانسان مدني
بالطبع يسوس نفسه واهل بيته وعياله واهل مملكته والكلمة الواحدة ترضيهم
حتى ينزل عن ملكه والكلمة الواحدة تسخطه حتى يقاتل صديقه ويركب الاخطار
ويلبس الثياب الثمينة ويتداوا ويتناول الادوية والعقاقير ليعدل مزاجه ويصلح
نفسه ويظهر المصادقة ويبطن العداوة وهو الغليظ القوي والمعوز للارض وعرفه
صفة الانسان الجزئي الفاني يعتريه للانحلال لانه انما صار انسانا جزئيا لما يلحقه
من الاعراض والتغيرات علم ذلك يعني واما الانسان الكلي المعقول فهو باق في عقله
هذا الجزء ام جعله وذلك الاضمحلال الذي يعني ويبطل بعينه للانحلال وذلك ان
الماء يصير اذا تغير نارا ثم يتغير الى الهواء ثم يفسد ويرجع الى حالته الطبيعي فيفسد
لعرض ويبقى بطبع كذلك الانسان الجزئي يبطل بانحلاله ويرجع الى الكلية ولذلك صار
يفضله نماء خارج يطبخ فيه ملح ثم يطلبه بمحل وملح اخضر ثم يشربه من قرفة معجونة
بعسل وتتركه يوما وليلة ثم يصبح يشربه في الفلفل والحلبة المحمر فانه يبرا سريعا
ان شاء الله الصداع ضربان الصرعة احدهما مع نصف الراس ويسمى الشقيقة اصله

الشقيقة

اوجاع العينين

الطب الشمس

[illegible] تخلطه من الاخلاط كمثل صفتارا وادهن [illegible] من جميع الصداع والشقيقة تنبع فيه [illegible] وزعفران [illegible]
[illegible] الاستفراغ بدانه بها يقدر [illegible] الشقيقة [illegible]
[illegible] عارض [illegible] للجميع [illegible] سلطط فيطرح فيه [illegible]
[illegible] الاذن [illegible] قطعه في مرة واحدة [illegible]
[illegible] واعادة الفعل باليد يفعله ذلك مرارا [illegible]
[illegible] الصم [illegible] وهو صحيح مجرب اوجاع العينين اعلم ان اوجاع العينين [illegible] الجمرة في العينين
[illegible] اذا غلب الحرارة

الكلي موجودا بالعقل لا بالحس والمعقول فيه واحد لا يتحول في ذاته ولا يتغير وان التبدل اللاحق به
ليجري نحو الكمال الحسي وانا امثل لك مثالا في فهم هذا المعنى فانه غريب من العقول وذلك ان احد
الاستقصات ابطا صار كل واحد منها استقصا بالترتيب كل واحد منها في مكانه وما يلحقه
من الاعراض الداخلة في بابه التي يحيط من هذه الرتبة فان الماء انما صارت له هذه الطبيعة البارد
الرطبة بالمكان مع اللواحق التي تلحقه في ترتيب الكون واما وجوده الاول السابق للاستقصائية
فانه يلقى في كله وهذه الكليات موجودة في ذاتها اعقلها الانسان ووجودها اتم بعد هذا وهم
بعقلها فان الموجود لها ذاتي وكذلك الانسان الكلي فان الوجود له ذاتي والدليل على صحة ما قلت
لك هو ان في الماء نار وفي النار رماد وان الاستقصات مشتبكة منقلبة بعضها الى بعض و
لولا ذلك لما كان منها كائن مكون وكذلك تعلق الارادة والمشيئة الانسانية بالارادة وال
مشيئة الازلية وان الاكوان جارية عليها وان كان ذلك لا يتبين للانسان الجزئي وكذلك هذا
الانسان وان لم تعلم ارادته ومشيئته في جميع احواله وتصرفه فانها تعرف في البعض ولا يتبين له
هو نفسه في الكل الا ان يكون معه دربة في العلوم النظرية فانه يتبين له ذلك
ايها الناظر انه لو امكن للانسان وجود النار على تباينها مع ذات من الاعراض والاحوال وما
ما يلحقها عند ممازجتها الاخوات لها الوجود لها بغير معرفة وكذلك هذا اذا جعلها الجزئي
المشترك مع الاعراض اللاحقة لطالع بمكانها الان اذا عرفت الجمع والمطلب رجعت الى
عنصرها ومكانها فوق الهواء واما جعلها البسيط الكلي فهو اعلى من الوصف وهو ان يدرك
بعقل وينطق به لسان لانها قوة فاعلة عظيمة وهي فوق البسيط وفوق الكيفية وكذلك
سائر الاستقصات والانسان يجري في هذا المجرى وهذا الانسان هو الذي اخذ عليه العهد في الازل
وعليه يدور الانسان المركب وان اختلاطه وامتزاجه بسائر الاشياء اللاحقة به على طريق العرض
في الاحوال والمواضع المختلطة التي لا ينفك عنها هي التي غيرت صورته وبدلته وشاركت بينه
وبين الحيوان والنبات والمعادن والاستقصات ولولا ذلك لما صار فيه مشبهها وبجميع الموجودات
فمتى عرف هذا العز وسلك العارف سبيل التدبير الذي يعود به الى القرار الاول الذي هو مكانه المخصوص
به الجوهر الذي هو مبداه كان الكمال انما يتم من جزئه بمقدار تخلصه من ظلام البشرية وارتقائه الى
مبداه وذلك كله يدرك باستعمال الفضائل بحسب طاقته فان هذا الانسان الجزئي الحسي الجسماني
الجرمي الغليظ المركب من نفس وعقل وجزء وجسد وهو الصورة المشتركة الغايبة التي في هذا
العالم الاسفل صنم وفيء لذلك الانسان الكلي العقلي الروحاني الشريف اللطيف البسيط الالهي
لان وهي الصورة الحقيقية التي ليست في جسم الانسان التي في ذلك العالم الاعلى
الانسان الكلي في صورة الانسان الجزئي وبسيطة لها وهيولى وصورة الانسان الجزئي باطنة
في الجسم وبسيطة له وصورة الجسم صنم مركب وفيء لصورة الانسان الجزئي وصورة الانسان
الجزئي صنم مركب وفيء لصورة الانسان الكلي وصورة الانسان الكلي صنم وفيء لصورة
الانسان ذي الكلية وذو النفس الكلية صنم وفيء للعقل الكلي والعقل الكلي صنم وفيء

عينيه [illegible] انظر كتاب الرحمة ذلك فمنهم من اذا قصد الشيء الدقيق قربه من الموضع المعتاد لبصره فهذا اهون واقل ضررا من غيره واقرب الى
قوة البصر ومنهم من اذا قصد ان يرى ولكن اذا قربه لعينيه قربا شديدا ابصره فهذا اكثر ضررا من الاول واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشياء
الدقيقة راسا ويرى ويرى الاشخاص من البعيد كشخص الادمي وغيره ثم تعشى العينان وتغور ويرى اعضاء العينين وربما لا يرى [illegible]
وتغور جدا وهذا اعظمهم تملة من الاول واكثر ضررا واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشياء الدقيقة ولا تعلم كمية يرى لكن يرى خط الدقيقة
عينيه يحسرهم ويشتكي لتشوبها بعيدا لمبصري الطريق ويتمايل [illegible] وهذا اقرب من العمى ولا يدري والسبب في ذلك كله [illegible]

كبار [illegible] انظر كتاب الرحمة مجرب السعال الرطب هو الذي ينفث صاحبه معه البلغم عند السعال سببه زيادة
خلط بلغمي ممتنفي في الصدر والرئة ويعالج لذلك يوخذ رطل عسل يجعل في المنارة للمغزى اللبنية ويطرح
فيه درهم عنبر ودرهم مصطكي ويحرك حتى يذوب العنبر والمصطكي ثم ينزل ويجعل عليه قبل ان يعقد
انظر الورقة [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله

7 11

للنوري الذي ابدع العقل منه والنور هيولى العقل الكلي وكذلك ملكته الاعلى ابدا الهيولى التي
تحته وبسيط بالاضافة اليه على الانفصال على الحقيقة هو الصورة المركبة النفسانية المستعملة للاجزاء
فيعلم ما ذكرناه على الحقيقة فليكن على ضلال نعني البال والجسم من الادناس فانه يرى ذلك ويشاهد
هو مشاهدة حقيقة **واعلم** ايها الناظر اني لم اخرج بهذا الكلام على غرضنا المقصود الاعلى
البلغية بوضع هذا الكتاب اذ هو القاعدة السيمية وعلم الكيمياء وعلم الطب وقد قال الامام
قاله البيتي سيدي احمد بن جعفر رضي الله عنه حيث قال ايا طالب الطب مع علم جابر وعلم
تقدير المقادير بالولاء • اذا تبتغيت علم الطب لابن تنسية لتحقيق ميزان التصادق
منهما • فيبتغي عليكم والاكسير تعكم ، وامزاج وفهم بتحقيق التولد •
لذكر هذا القطب اغلق القول واودع المعنى غموضا على ما مر من شان الحكماء وارباب البصائر يجعلوا
بحكمتهم حيطة للعلم وصيانة عن الطوام والجهال فيحتاج يخرج ذلك الغموض الى فكر وروية من مبادي
العلوم والله الموفق للصواب

الباب الثالث في علم التوليد

بسبب المزاجات
والاختلاط **اعلم** ايها الناظر ان هذا الباب من اهم الابواب وانه ضرورية لطالب علم الطب
والطبايع والحكمة ويحتاج اليه ايضا طالب علم السيمية وعلم الكيمياء فلذا تفطن في هذا
الباب بعد ما يفي في هذا الكتاب من الابواب **فاقول** وبالله استعين الحركة التي هي قدرة الله
تعالى وعلة العلل في الاشياء المتحركة هي اصل الحرارة والحرارة هي اول مخلوق خلق الله تعالى وهذه
الحركة التي هي اصلها كما ذكرنا اعني بها الحركة الكلية الكونية **ثم** خلق البرودة واصلها
السكون الكوني الذي هو قدرة الله تعالى وسبب الاسباب للاشياء الساكنة فهذا اول الزوجين
وحقيقة الانثوية قال تعالى وهو اصدق القائلين ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
وقال عز وجل انما يتذكر اولوا الالباب **ثم** تحرك الحار على البارد بالحركة التي هي الاصل فنكحه
وهو حينئذ الاعلى في مقام الذكورية والبرد الاسفل في مقام الانوثية فلما امتزجا فتولد عن
الحرارة اليبوسة فوقع الدوران والانقلاب وهكذا الى الدوران الذي ياتي عليه الفلك وما فيه الى
يوم القيامة باذن الله تعالى فلما وقع الدوران رجع الاعلى اسفل والاسفل اعلى فوقعت بينهما
المناكحة والمزاج والبرد حينئذ ذكر فتولدت عنه الرطوبة فصارت اربع طبايع من ذات شيء
واحد روحاني وهو المزاج الاول البسيط **ثم** رجعت الرطوبة الحرارة الى العلو فخلق الله
منها طبيعة الحياة والعالم العلوي وهبطت البرودة تنقل اليبوسة الى اسفل فخلق الله
منها طبيعة الموت والعالم السفلي فبقيت الاجسام مفترقة عن ارواحها التي صعدت
باذن الله للعالم العلوي فصارت تجتمع فيه وتفترق بالقدر بحكمة القادر محيي الرفات
وهو رميم **ثم** دار بتلك الطبيعة دورة ثانية فتشاكلت الحرارة مع البرودة والرطوبة مع
اليبوسة فتولدت عنها العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة بالرطوبة عنصر
الهواء وحصل من مزاج الحرارة باليبوسة عنصر النار وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة
عنصر التراب فصار مزاج العناصر مركب من ازدواج الطبايع مرتين فخلق الله منها

خـ مقدار

اي يعقد الحبة السوداء مقلوة وحلبة مقلوة وزنجبيل يابس وقرنفل من كل واحد درهم
منزوع فيه ويجري الجميع حتى ينعقد العسل به ويرفع الجميع معجونا ويشعل منه عملة
الريق ويمنع هيجان السعال ويمنعه اللزم ويكون الغذاء لوزا مقليا ويمسك ويجتنب

مما جرب لذلك فانه يبرا سريعا ان شاء الله تعالى وهو صحيح مجرب السعال الذي يحدث من هواء او نعفت جماع او حمل شيء ثقيل ويصيق ويسكلة منه ذلك
ان صاحبه عند السعال يحمض كان صدره مفتوح العلاج تذكه من وكندر ومصطكي من كل واحد درهم يطرح بينه ثلاثة اواق
سلبط ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشرب دافيا ويدثر ويرقد بالليل ويدق حرمل وسكر ويسقى بماء الريق وعند هيجان
السعال بانه ينقطعه للقبول اياما ينقطع في يومين والاكثير النعلية في يومين او ثلاث والغذا حسيا معمولا بدهن اللوز الحلوة وخلتة
ويمسك ويجتنب مما جرب لذلك فانه نافع جيد مجرب فجنت اقدم بلحوم السعال الذي يتنبر معه الدم بسبب حرارة في التقلب او رجع الرئة
اغلبه العزمة

خلق السموت وركب منها المعدن وهو اول المركبات ثم دار فلك الطبيعة دورة ثالثة فتولدت
منها انواع النبات وضروبه والحيوان البهيمي واجناسه ثم دار فلك الطبيعة دورة رابعة وصار
الاعلى اسفل فتولدت الحيوان الناطق الانساني وهو اخر المركبات واحسنها وارفعها واكملها
واكثرها تركيبا وهو مقصود بعينه لما فيه من بسيط كتشبهه من علم الطب والطبائع والحكمة والله
المستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الباب الرابع من كتاب ... في

الكسوف في علم الاخلاط الاخلاط خمسة للازاهر عليها الاولى ويكنها الخلط الصفراوي
وهو حار يابس فقد انتشأ عن عنصر النار الطبيعي ومستقره في الانسان المرارة الخلط الثاني
دموي حار رطب فقد انتشأ عن عنصر الهواء الطبيعي ومستقره من الانسان الكبد الخلط
الثالث خلط البلغم وهو بارد رطب فقد انتشأ عن عنصر الماء الطبيعي ومستقره الرئة من الانسان
الخلط الرابع وهو خلط السوداء وهو بارد يابس فقد انتشأ عن عنصر التراب الطبيعي ومستقره
من الانسان الطحال الخلط الخامس وهو المعتدل واعلم ايها الناظر ان بهذه الاخلاط تقوم
الابدان وباعتدالها تصح الاجسام وبعلتها تفسد الاجسام فاعلم ذلك والله الموفق للصواب
من كتاب ذهاب الكسوف في علمه الباب الخامس من علم ايها الناظر المزاج الطبيعي المعتدل
لا يكون في غالب الابدان متساويا بل قلما يوجد غالب يختلف في بعضه على بعض والامزجة
اشد ى المرهى خمسة الاول الصفراوي وهو الذي تكثر فيه الحر واليبس ويقل فيه البرد والرطو
بة والعلامة التي يعرف بها صاحب هذا المزاج هي خفة النوم وسرعة الغضب وسرعة الحركة
في جميع ما يتحرك فيه وقوة الفطنة والشجاعة فيما يتناوله ويكون نحيف الجسم جاف البدن والمزاج
الثاني وهو المزاج الدموي وهو الذي يكثر فيه الحر مع الرطوبة ويقل فيه البرد واليبس والعلامة
التي يعرف بها صاحب هذا المزاج هي كثرة اللحم وكثرة الدم وحسن الاخلاق وتطييب
النفس وتوسط الفطنة فاعلم ذلك ومن هذا يقال ذلك المزاج الثالث وهو البلغمي وهو
الذي يكثر فيه البرد والرطوبة ويقل فيه الحر واليبس والعلامة التي يعرف بها صاحب هذا
المزاج هي كثرة اللحم وكثرة الشحم وكثرة النوم وكثرة الثقل وكثرة الكسل وبطء الحركة وقلة
الفطنة والعجز عن امور الدين والعلم ولا يكون فيه الا فيما يتعلق به معاشه ويكون فيه
كثرة النسيان لا يكاد يثبت على شيء فاعلم ذلك ومن هذا يقال ذلك المزاج الرابع وهو
السوداوي وهو الذي يكثر فيه البرد واليبس ويقل فيه الحرارة والرطوبة والعلامة التي يعرف بها
صاحب هذا المزاج ورداءة الاخلاق هي نحول الجسم ورداءة الاخلاق وقوة النفس قليل النوم
قليل الصبر كثير الخصام كثير الحرج لجوج ضيق الخاطر قليل العقل فاعلم ذلك المزاج
الخامس وهو المعتدل الذي لم يغلب فيه طبع على طبع ولم يكن فيه طبع ضعيف على طبع
فقد اعتدلت طبائعه في ميزان الطبيعة عند المنطلقات والمعارضة والعلامة التي يعرف بها
صاحب هذا المزاج هي كثرة الفطنة والذكاء والفهم والتمييز في جميع ما يباشره و
يكون متوسط الحالات حسن الاخلاق وجامع للشر والخير موافق للحكمة وهؤلاء اهل

عوان يزعج الانسان الى البول وقت البول مع شدة الحرقة والوجع والبعظم الافطر ابسرا بعد (١٢)
منفعة عطشه بسبب ذلك يحس في المثانة لتيبس الطبيعة فان كان النحس مع برد كان الثقل اكثر ابيض
بسرد ... لتزيد ان يحمل جبسا معمولا من دقيق الحنطة وحليبا ومسمن وسكني ويستعمل مطبوخ الحلبة
انظر الورقة ...

الرعشة مستتصل الكبير المفلوج لذلك يجمع الكزبرة في خل حادي يوم وليلة ثم يصفى ويشرب مع السكر والغذاء مزورة بجنب الرمان حامض
او نمل ويعتث ما عمر اذلك الى ان يطيب فانه صحيح مجرب ربيع العود الفولنج الشربدر وهو ريح ... منعقدة تمنع البخار ان يجري في العروق
والامعاء وتخبث الانسان عند ... وتمنعه من التنعيم حتى ... لذلك ... سعتر وحب رشاد وفلفل وزنجبيل
بالبصل واجزاء تسوية يبرء الجميع وتشله معه سكرا ابيض ويسفه على الريق وعند ... الفلك فانه نافع جيد مجرب اوجاع المعدة

علامة الصفراء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذا النوع من خلق الله فهم الخلاصة وخلاصة الخلاصة والله اعلم بذلك والله الموفق للصواب

فصل
على معرفة الوان الطبايع والوان الامزجة

في علم الوان الطبايع والوان الامزجة
الخمسة التي فرضها اعلم ايها الناظر ان الطبايع مختلفة بحسب اختلافها فالحرارة لونها
الصفورة والبرودة البيوضة والرطوبة لونها الحمورة واليبوسة لونها السودة فاذا
كان الانسان حار يابس لكن الحرارة اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس فيه اكثر من
الحرارة كان ادهم اللون واذا استويا فيه كان اصفر لون النار واذا كان الانسان حار رطب
وكانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة اكثر كان لونه مشوبا
ما بين الصفرة والحمرة واذا استويا فيه كان اصفر اللون واذا كان الانسان بارد رطب وكانت
البرودة اكثر فيه من الرطوبة كان ابيض ناصع قريب من بياض البرص واذا كانت الرطوبة
اكثر من البرودة كان ابيض مورد يكاد دمه ان يبض ثوبه واذا استويا فيه كان اكمد مع
زرقة واذا كان الانسان بارد يابس وكان فيه البرد اكثر من اليبس كان اغبر كمد اللون يميل
الى الصهوبة واذا كان اليبس اكثر فيه من البرد كان اسود واذا استويا فيه كان ادهم
واذا كان الانسان معتدلا في طبايعه كان لونه معجون مشوب بكل لون من الاربعة
المتقدم ذكرها والله اعلم بذلك ومن يده هنالك

فصل
على معرفة الالوان بحسب الابدان

اعلم ايها الناظر ان الدليل على المزاجات بالالوان لا ينبغي ان يحكم ذو بصيرة الا اذا كان
عالما بالوان الاقاليم والبلدان لان الالوان تتغير بالاهوية والبلدان والجبلات فالزنج و
خط السودان يكتسي الجلود سوادا لشدة الحر وطبع الهوى والعمالقة والسقالبة والترك
وخطوط السواحل المجاورة لهم يؤثر هواهم في الجلود بياضا شديدا او ما بين السواد والبياض ولعله
لقربه من جهة الشمال يؤثر هواها في الجلود زرقة كالوان الرصاص ومن بينهم من جهة الجنوب
يؤثر هواه في الجلود صهوبية مثل حمرة محروقة وما سوا ذلك من البلدان المعتدلة
الهوا تتميز فيها لون كل مزاج فالاصفر منها للمرة الصفراء والكمد للمرة السوداء والاحمر
الصافي للدم الجيد دموي والابيض العاجي للبلغم والابيض المشوب بالحمرة للاعتدال والله اعلم
بذلك ومن يده هنالك والله الموفق للصواب

فصل
على معرفة الوان الشعر

اعلم ايها الناظر ان الوان الشعر دليل قاطع على معرفة المزاج والطبع
وذلك ان شوف الناظر من كان شعره ابيض كان مزاجه بارد رطب ومن كان شعره اسود
شديد السواد كان مزاجه بارد يابس ومن كان شعره ناقص السواد ويميل الى الحمرة كان
مزاجه حار يابس ومن كان شعره ازعر كان مزاجه حار رطب ومن كان شعره متوسطا
بين هؤلاء وخارج عنهم فهو معتدل المزاج

فصل
على انواع العين والوانها

انواع العين والوانها فعلى
خمسة اقسام فعين الصفراوي صغيرة حادة مضيئة وعين البلغمي كبيرة صافية البياض
وفيها [illegible] وعين الدموي كبيرة وبياضها مشوب بحمرة وعين السوداوي صغيرة
ومع بياضها حمرة وعين المعتدل متوسطة ما بين الكبار والصغار وما بين الحرارة
العلمة الذي ذكرناه في الادوية فانه نافع مجرب [illegible] شراب الصيص مع حرارة الغالبة
دم [illegible] متخلط بالدم لذلك شرب الخل ومرق الدجاج وهو النوع من السكر فانه نافع
مجرب والغذاء شرب لبن البقر مع السكر ويجتنب الثقيل ما يضر في ذلك في الحالتين [illegible]
ان شاء الله [illegible] مجرب والله اعلم خروج الفصل [illegible] المقبولة

بالعمول

والصفرا و الوانها مرتبة كذالك على ميزان اما مختبرها فالاشعل بالصفرة حار الطبع والمزاج و
الاشعل بالزروقة بارد الطبع والمزاج والاشعل بالحمرة رطب الطبع والمزاج والاشعل
بشقرة السودا يابس الطبع والمزاج معتدل الطبع والمزاج متوسط بين ما ذكرنا وخارج
عنهما وصفتها فاعلم ذلك وميزها هنالك الباب التاسع في العلم بانواع قيام الطبايع
والعناصر فاولها الصفراء وهي اربع انواع يسمى الدخانسي وهو اذا هاج على الانسان
تقبل ما في جوفه كالدخان او البارود الثاني الزنجاري وهو اذا هاج على الانسان تقبل ما
اخضر في جوفه كالزنجار النوع الثالث يسمى المحط وهو اذا هاج على الانسان اختم اعصابه و
ثقل مفاصله واذا تمكن منه غيب عقله واذهب بسمعه وبصره النوع الرابع حمرة تطلع
بالمراة جمعها تنتشا علل كثيرة كالحمرة في الوجه والحمرة في الجلد وغير ذالك الثاني وهو البلغم
وهو اربع انواع فاولها يعرف بالغليظ الزجاجي وهو اذا غلب و هاج على الانسان ينتشا عنه
ورم رطب في جميع الجسد وفي بعض الجسد والثاني يسمى المالح وهو بلغم تقرب برودته ان
تغلب حرارة وهو اذا غلب وهاج في الانسان تخرج بسببه البثور المنتشرة والقروح الخشنة مثل
الجمار برص وبها والنوع الثالث من البلغم يعرف بالحلو وهو يكون في الانسان كماء الغفق
في بعض الشهور فيتولد منه في جميع الانسان البرص والبهق ومثل ذالك وهذا النوع من
البلغم يقرب بمشاكلة الصفرا وعلاله كثيرة في الانسان والنوع الرابع من البلغم وهو الذي
يعرف بالحامض وهو افواهم اذا غلب وهاج في الانسان يسكن له في معونته فيفسدها و
من فسادها تحدث الاعلال على جميع الانسان كالخوانق والزكام البارد وغير ذالك الثالث
وهو الدم يعني الرطوبة وفيها اربع انواع الاول من انواع الرطوبة اذا غلب وهاج على
الانسان انتشا عنه وجع القلب والخفقان وصداع الراس والنوع الثاني من الرطوبة
اذا غلب وهاج كثرت على صاحبه حمرة وجهه وحمرة في عينيه وزكام دماوي معلوم عند
الاوايل وسعال رطب غليظ ومثل ذالك واما النوع الثالث من الرطوبة اذا غلب
وهاج على الانسان كثر ترقه ورعشه وورمه والنوع الرابع من الرطوبة اذا غلب وهاج
في الانسان كثر قيئه ونفثه وعفونته وظهر في ذاته الورم العجمي بالبلغموني والورم
في العين وورمه وذالك كله بتفصيله وسنذكره ذالك في محله ان شاء الله تعالى العنصر الرابع
وهو السودا وفيه اربع انواع النوع الاول اذا غلب وهاج في ذات الانسان يظهر
فيها الثالول والغدة والخراز ومثل ذالك والنوع الثاني اذا غلب وهاج في الانسان
ظهر في ذاته سعال يابس ومرضا رقيقا وتنشج و كلف في الوجه والنوع الثالث
من اليبوسة السوداوية اذا غلب وهاج في ذاته ظهر فيها الحكة الربيع والبواسير والورم
الصلب واجبدار الطعام في الجوف وامثال ذالك النوع الرابع من يبس السوداء اذا غلب
وهاج في ذات الانسان ظهر بردي كبده وداء الصرع والجذام وداء القولنج والحصا ومثل
ذالك من الامراض السوداوية فاعلم ذالك وميزها هنالك الباب العاشر في علم التسمية

الخمسة

ف
علامات انواع
الصفرا اذا هاجت
وهي اربعة انواع

ف
وللبلغم اذا هاج اربعة
علايم

ف
وللدم اذا هاج اربعة
انواع علل

ف
وللسودا اذا هاجت
اربع علامات

ف
[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الجملة: اعلم ايها الناظر ان الانسان من حيث هو جسم وعاء وما حل به ونزل فيه يحمل
فيه اثره والاشياء التي توضع الجسد جملة لا زايد عليها وهي العوامل التي تفعل في الانسان
وكل عامل منها وصفته التي تدل عليها اذا كان غالبا في الانسان فاولها طبع النار اذا غلب
في ذات الانسان تكون سخنته بدنه [illegible] حارة ولا تنمى وبشرة الذات تكون صفيرة مخصوصة
وعروقها غلاظ تتوارد في سرعة ضاربة وجسمها جلد ثابت وفي مزاجها جفاف واما
طبع الماء اذا غلب في ذات الانسان ان تكون نعمته سمينة شديدة البياض البغيضي وعروقها
رقاق لا يظهر وفي وسط اللحم صبيغة ومعظمها وهي ضربانها واما طبع الريح اذا غلب
في ذات الانسان تكون سخنتها نعمة غير سمينة كثيرة الدم في سائر الاعضاء وفي البشرة اكثر واما
طبع التراب اذا غلب في ذات الانسان تكون ذاته نحيفة ومعظمها خضرة وعروقها
ضعيفة الضرب ثقيلة الحركة واما طبع الاعتدال اذا كان في ذات الانسان تكون ذاته متو
سطة بين جميع ما ذكرناه فاعلم ذلك ومن ما هنالك تعرف بالفراسة القصوى الباب
الحادي عشر في علم اصول اعضاء الجسم الاربعة التي تمد سائر الاعضاء والاجزاء وهي
الدماغ والقلب والكبد والمعدة اثنان علويان واثنان سفليان فالعلويان الدماغ
والقلب والسفليان الكبد والمعدة وكل واحد من هذه الاربعة ومراده فالدماغ يمد العصب
ويعطي نار القلب ان يلتهب ويمد حركات المفاصل ويمد الاعصاب التي هي الة التناسل واما
القلب يمد الجميع بالحياة ويقوي الجسم بما ينبغي به الحياة واما الكبد يمد الجسم بما يغذيه من
الحرارة الغريزية واما المعدة فهي اساس الجبلة ومسكن القوة الدافعة التي تدفع للجسم ما فيه
صلاحه من الاطعمة والاشربة وتدفع منه ما فيه فساده وضرره من الاطعمة والاشربة فاعلم ذلك
ومن ما هنالك الباب الثاني عشر في علم اسنان الانسان ومسافة عمره اعلم ايها
الناظر ان عمر الانسان قسمه الله بحكمته وبديع صنعه اربع مسافات المسافة الاولى
يسمى فيها الانسان صبي وهي من يوم خروجه من بطن امه الى يوم احتلامه وخروج الشعر الاول
في وجهه المسافة الثانية يسمى فيها شاب وهي من يوم احتلامه وظهور الشعر في وجهه
الى وقت ظهور نادر الشيب في لحيته المسافة الثالثة وهي من يوم ظهور نادر الشيب في
لحيته الى وقت تمام شيبه وكماله ويسمى في هذه المسافة كهلا المسافة الرابعة وهي
من وقت استكمال شيبه الى يوم خروجه من دار الفناء والغرور الى دار البقاء والقرار وكل مسا
فة من هذه المسافات لها طبع بنفسه وفيها ذكر لكي يشترك الطبع من بدء كل حال الازمنة
السنة فاول ازمنة السنة زمان الربيع وهو حار رطب وكذلك الانسان اول مسافة
عمره الصبا وهو هنالك حار رطب والزمان الثاني من السنة وهو زمان الصيف حار
يابس وكذلك الانسان المسافة الثانية من عمره وهي الشبوبية وهو هنالك حار يا
بس والزمان الثالث من السنة وهو زمان الخريف وهو بارد يابس وكذلك الانسان المسا
فة الثالثة من عمره وهي الكهولية وهو هنالك بارد يابس والزمان الرابع من السنة وهو

فـ
اصول الاعضاء التي تمد سائر اعضاء الجسم وهي اربعة

فـ
في علم اسنان الانسان ومسافة عمره

وهو

فـــــ
حال الشهور يشاكل
حال الانسان في مسافة
عمره ويشاكل
حال السنة في فصولها

زمان الشتاء وهو بارد رطب وكذلك الانسان المسافة الرابعة من عمره وهي الشيخوخة وهو
هناك بارد رطب واعلم ان هذا التنظير هكذا هو الحال في الشهور من حال الابتدا يشاكل حال
الانسان في مسافة عمره ويشاكل حال السنة في فصولها وذلك بحسب بعد القمر وقربه من
الشمس فان القمر تعتريه احوال من ذلك فاول حالاته بعده عن الشمس بعد انفصاله عن الاجتماع
منها الى ان يقطع سبعة منازل يعني سبعة ايام ولياليها الاولى من الشهر فيكون القمر
في هذه السبعة ايام الاولى حار رطب محرك للرطوبة والحرارة في ابدان الحيوان واجساد النبا
تات وضروب المعادن الا ان تحريكه للرطوبة اكثر والحرارة اقل ومن التربيع الاول الى
وقت كمال السبعة ايام الثانية من الشهر يكون فيها حار يابس محرك للحرارة واليبس في ابدان
الحيوان وفي اجساد النباتات وفي ضروب المعادن صنع الله الذي اتقن كل شيء والتربيع الثاني
الى وقت كمال السبعة ايام الثالثة من الشهر فيكون فيها بارد يابس محرك
للبرودة واليبس في ابدان الحيوان واجساد النباتات وضروب المعادن ومن التربيع الثالث
الى كمال السبعة ايام الرابعة من الشهر فيكون فيها بارد رطب محرك للبرودة والر
طوبة في ابدان الحيوان واجساد النباتات وضروب المعادن فتكون في مدة افتراقه مع
الشمس الى وقت استتاره بشعاعها ثمانية وعشرون يوما واذا اجتمع في دقيقة مع الشمس فهو
للقمر حالة خامسة وهي عند المحققين افضل احواله واكثرها قوة فيجعله كحال الانسان الذي
من افضل اوقاته يوم لقاء ربه في دار القرار والنعيم وخروجه من دار الغرور التي لا بقاء لها
ولعمر ابيك للافهم مبين كلامه في هذا الفن وكذلك المصريون والكندريون وحكماء الهند
ولا يقولون كما ادركنا انه افضل احوالها واكثرها قوة في فعلها لان عندهم افضل احوال القمر
من الشمس هو امتلاؤه من الضوء اذا اجتمع مع الشمس فانه يكون اقوى فقط وقد اجتمعوا
ارباب البصاير كلهم ان افضل احوال القمر في شكله وبعده وقربه من الشمس هو اذا اجتمع معها
في دقيقة واحدة وان هذه الحالة له من الشمس هي حالة خامسة وحكمها بين حكم الاربعة وانها
اجل احواله وافعاله وانه يفرح باجتماع الشمس معه كما يفرح العاقل اذا رجع
من سفره الى وطنه وكما العبد المومن البصير الفارح بلقاء ربه وفوزه عند سيده وخروجه
من دار الملاهي والمشاغل وبهذه الاحوال الخمس التي وصفناها للقمر من الشمس تنتظم
جميع احوال الحيوان والنبات والمعادن وكذلك فقد تشاكل حال القمر من الشمس احوال
الحيوانات كلها في اسنانها من الصبا والشباب والكهولية والشيخوخة وكذلك فقد
تشاكل اربع جهات التي تسمى زوايا العالم وهي المشرق والمغرب واليمين والشمال
و فقد تهب من هذه الاربعة جهات اربع رياح وقد تشاكل الاربعة الاخلاط التي
في بدن الانسان [illegible] هي المعاني كلها وهذه هي الوجوه بعينها وان كان اطلاعها على
الكواكب والبروج فتكون بها احوال توجب صورا غير صورها في مباديها وان كان
هكذا في الاجسام كلها المركبة فقد تتغير تغييرات دايما تنتقل من قوة حركات

فـــ ولا بد

الكواكب

العالم بالطب والطبايع والحكمة ويحتاج اليه ايضا عالم علم السيمياء وعلم الكيمياء وهذا وهي الكلام **اعلم** ايها الباحث في هذه العلوم الشريفة الوهبية ان الباري جلت قدرته ابدع خمسة جواهر وجعل بعضها اعلى من بعض وجعل الاعلا افضل الذي تحته منبلا له الحكمة والفضايل والنور وبقية الحكمة **الهيولى** الاولى وهي العالم الاعلى ثم العقل ثم النفس ثم الطبيعة ثم العنصر الجرمي الجسماني فجعل الهيولى الاولى في افق عشرة للاله الذي هو بسمانه وجعلها تستمد النور والحكمة والفضايل عنه بغير منه مشاكلة لها لاجل ذلك الذي جعل النفس في افق العقل تستمد النور والحكمة والفضايل بغير منه مشاكلة لها فيفيض ذلك عليها وجعل الطبيعة في افق النفس تستمد النور والحكمة والفضايل عنها بغير منها مشاكلة لها ثم مع ذلك ايضا فالهيولى الاولى اشرف وارق والطف من العقل والعقل اشرف وارق والطف من النفس والنفس اشرف وارق والطف من الطبيعة والطبيعة اشرف وارق والطف من العنصر الجسماني الجرمي فصار كل جوهر من هذه الجواهر يرجع ما اخذ من اعلاه الى من هو اسفله فجعل كثيرا متوليا لادعية واحدة لكي ينتشر في العروج اليه اي الى الراجع ويحتاج اليه ويعشقه والانبساط وجعل افق النفس بين اربعة افاق افقان فوقها نيران فاضلان مطهران وهما الهيولى الاولى والعقل وافقان تحتها مظلمان رذلين متصلان وهما الطبيعة والعنصر الجرمي الجسماني فالنفس التي يغلب عليها الا عليان نيرة فاضلة سعيدة مصيرها ومستقرها الفردوس الاعلى الذي عنه انبعثت ومنه استمدت والنفس التي يغلب عليها الاسفلان مظلمة رذيلة شقية مصيرها ومستقرها القعر السفلي الذي عنها انبعثت ومنها استمدت وابدع الباري ايضا نفسا بهيمية وشيطانية لا تستمد من عقل ولا من هيولى غلب عليها الاسفلين فمصيرها ومستقرها التراب الذي عنه انبعثت ومنه استمدت ذلك كله تقدير العزيز العليم وهذا نص كلامه ثم نرجع الى ما كنا فيه **فاقول** وبالله استعين ان الروح روحان روح روحاني وروح جسماني والانسان بينهما اذا ما لطف طعمه كان افهم واكثر ميلا للاشياء الروحانية البسيطة وما غلظ طعمه كان اقرب واكثر ميلا للاشياء الارضية فالشر انما ياتي من قبل الاجرام والخير انما ياتي من قبل الروحانية والطعم الغليظ الذي ذكرته هو الطعام المحسوس من حيث هو وهو قوة للارواح الجسمانية والابدان الحيوانية والطعم اللطيف هو ذكر الله بالقلب بلا فتور وزعم بعض المحققين من ارباب البصاير ان النفس التي تدخل على الانسان اثناء الليل واطراف النهار ما دام حيا انها جوهر عقلي متحرك من ذاته وزعم بعض الحكماء من المتقدمين ان النفس الغريزية بالاجسام الحية التي هي جبلتها جوهر للجسم محرك للابدان الحية وتفعل فيها البصر والسمع والشم والبطش والعقل **وقال** بعض الاوائل من الاطباء ان النفس الداخلة من انف الانسان وفمه وطبيعتها ابدية الحركة وهي كمال الجسم الفعال الحي بالقوة **واعلم** ايها الناظر

الاعليان

اللهم صلى على الحبي

الكواكب ومشاكلات بعضها بعضا واعلم وبهذا البحث جوز اليه الاطباء وبه تصح دعوى من ادعى
علم الطب والطبائع والحكماء ونتيجة ما قدمنا من ذلك ان جميع الاشياء في احوالها وبدايتها
وعواقبها تتشكل بحال القمر من الشمس وهذه هي العلامة العارضة للكروم والنباتات وجميع
الاجسام الحية المركبة من النجوم ومن القمر ومن بعض الكواكب وان هذه الاحوال اللاحقة هي كاينة
من كسوف القمر وكسوفات الكواكب فبعضها تقبل من التدبير والكواكب فتقبل في ذاتها صلاحا
من الاحوال الصالحة وتقبل فسادا من الاحوال الفاسدة فتمييز لهذه الحكمة الالهيات وهي
سماوية ولهذه معاني رايناه ان السبب في حدوثها وحدوث كل آفة تكون على الحيوان والنبات
وغيرها من الاجسام المركبة من العناصر الاربعة هي كسوف القمر وكسوفات الكواكب فاعلم ذلك
وميز ما القيناه اليك

فصل
على ان الانسان له روحا
روح جسماني وروح روحا

الباب الثالث عشر في علم الارواح

اعلم ايدك الله ان الانسان
من حيث هو له روحان روح جسماني وروح روحاني فالروح الجسماني لا يفارق جسمه في العوالم
الخمسة التي هي مواطن لكل مخلوق والمخلوق فيها كالمسافر الى ان يبلغ مواطن القرار
وهو الخامس واول المواطن عالم الغيب وهو صلب الاب ورحم الام والثاني من المواطن
دار الدنيا والثالث القبر والبرزخ والرابع البعث والحشر والحساب والميزان والصراط
والخامس الجنة او النار والروح الجسماني لا يفارق جسمه في هذه المواطن به يتهيأ
الجسم وهو حينئذ رطوبة في صلب الاب وبه ينمو ويتحرك في بطن الام ويدبر حتى يخرج
ويخرج من القوة الى الفعل وهذا الروح لا يبصر ولا يسمع ولا يعقل ولا يتكلم ولا يشم وانما له
الحس من غير شعور كروح النباتات التي تنموا بها النباتات وتلد بها الازهار ولا تشعر لها

فصل
على الروح الروحاني

كذلك حال الروح الجسماني مع جسمه في المواطن الخمسة واما الروح الروحاني فهو الذي يدخل على
الانسان حين نزوله من بطن امه واول ما يدخل عليه صفة الكلام باذن الله وهذا الروح به
يبصر الانسان وبه يسمع وبه يشم وبه يعقل وبه يمشي وبه يصنع فاذا فارق الانسان رجع
كالميت من ساعته هو وروحه الجسماني وهذا الروح الروحاني قد تحير فيه الاوايل على ما
هيئتها وافترقوا وزعمت طايفة انها ذات واحدة عمرت الجو وكل مخلوق حي
ياخذ منها ما تقوم به ذاته وزعمت طايفة اخرى انها جسم لطيف حي مخلوق
في عالم الارواح معين منه لكل ذات ما تقوم بها ولا يدخل على غيرها ولا تقبل ذات غيره
وهذا الذي نعني بتحصيل كيفيته هو النفس الذي يدخل ويخرج من انفك وفمك ويوم ينفصل
عنك لا يبقى لك حركة ولا سمع ولا بصر ومعناها الحقيقي لا يعلمه الا الله تعالى ولا ينطق
به الا اشارة ولا لغزا لان ذلك لا ينطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سالوه بنو اسرائيل
عن الروح حتى نزلت عليه في رواية الجواب قال عز وجل ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي ورايت كلاما فيه اشارة لحقيقة الروح الروحاني التي هي روح للجسم وهي تصحبه الا
في الدنيا وقد تصحبه عند البعث ولا يفارقه ابدا وهذا الكلام متفق عليه حكماء الفرس
وحكماء الهند وذكر بعض ارباب الباطن وارباب الصوفية في هذا العمل لانه يحتاج اليه

اللهم صل على نبينا محمد واله و

انا طر انه جلبنالك هذا الكلام على الروح والنفس والعقل كي اخبرك ان لا يكون نظرك وبحثك الا
على معرفتهما التمييز بالحيلة الابرهيم وتنبز ما دون ذلك الى الوصول الى ذلك هو غاية الادراك وانا
قد وعدنا في هذا الكتاب ان نذكر فيه الادوية والاغذية النافعة الظاهرة والباطنة فلاجل ذلك
جلبت اليه ما جلبت من هذه العلوم الرفيعة الرفيعة فاعلم ذلك وفيها هنالك

الباب الرابع عشر في علم القوة التسعة التي تقسم بالحيوانية

اعلم ايها الناظر ان الطعام والشراب بهما
تقوم جميع الابدان وبهما القوات التي هي في الانسان تسعة لا زايد عنها والتي هي في الحيوانات
قوتان منها ويطلق على الجميع لفظ الحيوان فالتي هي في الانسان تسعة خمسة في ظاهر جسمه واربعة
في باطنه فالخمسة الظاهرة هي قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس و
اما الاربعة الباطنة وهي قوة حركات في الطبيعة والعضل والعصب وقوة تخليل لسم
الاشياء وتطبعها فيه كما تنطبع صورة الشمس في المرءات وقوة بها يتفكر في مطالعته وقوة
يذكر بها مثلا ان وفقه الله واما القوتان اللتان هما في الحيوان فبهما ينبعث فيها على كل
مخلوق كالصحة والسمع في الاشياء والكراهة فيها واتلاف ذاته والله الموفق للصواب

الباب الخامس عشر في علم الماكولات والمشروبات وكيفية تصرف الانسان فيهما وكيفية اعمالهما في الانسان

اعلم ايها الناظر ان الطعام والشراب بهما قوام جميع الابدان
وبهما ثبتت الروح الجسماني وبهما صلاح الجسد وفساده وهذا الباب مؤكد فلا
يدرنه لا يستغني عنها لبيب ولا حكيم ولا ذو بصيرة نافذة اعلم ارشدنا الله واياك
ان الطعام اذا اكل وتفرق في جميع الالات الهضم جذبته الطبيعة صاحبها
للاكل وذلك هو المسمى بالجوع المعلوم عند الناس واذا لم يحصل للطبيعة غذاء جذبت الرطوبة
الاطبة فتنشفها فاذا فنت ونقصت الرطوبة الاصلية انطفت الحرارة الاصلية
الغريزية فينقطع بذلك العصب العظيم واذا حصلت مادة الطعام للانسان فيعطي له
قوة جاذبة على قدر طاقة طبيعته وحركته للسانه الذي جعل الله فيه معرفة لذة الطعام وجعله
ترجمان الكلام وجعل فيه قوة على تقليب الطعام في الفم يمينا وشمالا الى الاضراس وجعل الله
تحته نهر يجري فيه منها ادام ذلك الطعام ثم يرفعه اذا جاد مضغه الى الغلصمة
وتدفعه الغلصمة الى فم المعدة الاعلى لان المعدة كالقارورة لها عنق وجوف فينزل
الطعام من عنقها الى جوفها قليلا قليلا حتى تمتلا وهو الشبع المعروف عند الناس وخلق
تنزيله بالقوة الماسكة وتكثر الحرارة الغريزية فيحمل الطعام بلطف بواسطة الرطوبة
فينطبخ وينزل من ذلك الخرق قليلا قليلا الى المعا فاذا قلت الرطوبة في المعدة بقي الطعام
فيها يابسا مع كثرة الحرارة فتحرق الطبيعة الطعام فيستدعي بالماء وهو العطش
المعروف عند الناس فاذا لم تحصل مادة الماء نشفت الحرارة جميع الرطوبات الاصلية فيكون
ذلك سبب العطب العظيم واذا حصلت الطبيعة مادة الماء فينطبخ الطعام كله بواسطة
الرطوبة الى المعا وهذا ما لطيف فيستقر في المعاء ثم ترفعه القوة الدافعة افواه في المعا

على علم الماكولات والمشروبات

على امر العطش اذا
لم تحضر الطبيعة ما انشفت
الحرارة جميع الرطوبات
الاصلية فيحصل العطب

كتاب الحمية في الطب والصحة الباب الثاني في [illegible]
مثل الفواكه من غيرها مما يشتهيه [illegible] تعرض بالقبر
بعضها المتصل بها يخلو [illegible] هذا من [illegible] ذكر الحبوب

[illegible] فطعمه [illegible] فحصل [illegible]
[illegible] ذلك منه [illegible] استعمله ويتبعه بما يليق
فيعرف [illegible] انظر انتهى

[illegible]

الى الكبد فيطبخه الكبد فيصير ماء احمر مختلف في الثقل والرقة على اربعة اصناف كالعنب والزبيب
في الزجاجات بحسب طبايع الاغذية فالصنف الاول وهو الاعلى وهو رغوة صفراوية خلق الله
لها المرارة وهي كيس بين الكبد والمعدة له فم متصل بالكبد يمتص منها هذه الرغوة بعد
بعدها في اوقات معلومات يدفعه الى المعدة فيعينها على الهضم بكثرة حرارة وقطعة
والصنف الثاني فضلة دماوية وهي دم معتكر فيستوفي الكبد ويدفع منها كل حين
شيئا الى العروق والصنف الثالث فضلة مائية خلق الله لها الكلى وما فيه ينزل
الى المثانة فتبرم عن الطبيعة بولا والصنف الرابع فضلة سوداوية خلق الله لها الطحال
وله ابواب احدها الى الكبد يمتص منها هذه الفضالة ويدفع منها كل حين شيئا الى المعدة بابه
الثاني فيعينها بحموضته وقبوضته على جودة الهضم ويقويها والباب الثالث متصل
بالشرج يدفع اليه ما بقي من هذه الفضلة فينزل وهو الغايط المعروف وما سرى في الجسم
فبه يكون قوام البدن وثبات الروح الى ان يبلغ اجله واعلم انه بهذا النظر ان الغذاء اذا كان
معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتبرم الطبيعة بخارا صحيحا فيصعد الى الدماغ والى جميع
البدن بصحة فلا يزال الجسم صحيحا وان زاد بعض الاخلاط وتغلب بكثرته وقع ضرر حصل
منه المرض بزيادة تلك الطبيعة فاعلم ذلك وميز ما يصلح لك **الباب السادس عشر**

فصل في الماكولات الحارة اليابسة النارية الصفراوية

في الماكولات الحارة اليابسة النارية الصفراوية من الحبوب والبزور والعروق والدسوم
واللحوم والفواكه والعقاقير وغير ذلك **فاول ذلك الاترج** حار يابس معتدل من
بين الحرارة واليبس خفيف **واما البصل** حار يابس ينعش النعظ اذا اكثر الانسان
من اكله ويرخي المعدة ويضعفها ويقل شهوة الطعام ودفع ضرره ان يوكل منه قليلا
مع السكر حليب الابل حار يابس اذا شرب من تحت الضرع السمن حار يابس واذا انقص
صار حار رطب وهو اصلح ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية العسل حار يابس واذا
ازالت رغوته صار حار رطبا وفيه شفاء جميع علل البرود التمر حار يابس خفيف و
لا كنه نافع ودفع ضرره ان يوكل بالقثاء للحديث الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
التمر بالقثاء ويقول برد هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا الثوم حار يابس
حر يابس الحبة السوداء ويقال الشونيز بلادنا السانوج وفيها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالسوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام وفي لفظ اخر لو كان شيء يذهب
الموت عن ابن ادم لاذهبته الحبة السوداء والسام هو الموت وكان صلى الله عليه وسلم يلعق
الحبة السوداء بالعسل على الريق حارة يابسة اذا قليت وحارة رطبة اذا كانت نية وهي
خفيفة حب الرشاد وتسميه العرب الحلف بعين يحرب اليمن وتسميه عرب فريقيا الثفا
وتسميه المشارقة الحرف وهو حار يابس اذا قلي واذا كان نيا حار رطب وذكر فضله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو علمتم ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفاء وهو خفيف
الحرمل وهو السذاب حار يابس مقطع ملطف **ملح الطعام** حار يابس لطيف خفيف

متعلقه منافع الاترج ومنافع بعشرة [illegible] منافع عشرة انه اذا غالب جعل في الثياب
منع السوس ورايحته تصلح فساد الهواء والوباء ويطيب النكهة امساكه في الفم [illegible] ويحلل
الرياح اذا جعل في الطعام كالابازير اكل على الطعام [illegible] وحضارة قشرة تنفع
انظر الورقة امام

منافع الاترج

وقال هو الاترج وكذلك قال ابن عباس و[illegible] الكلبي هو بلغة الحبشة [illegible] وكلمة [illegible] من سمعت [illegible]
ونحو ذلك ومنهم من قيل وزعموا ان بعض الملوك [illegible] عن قوم من اهل العلم [illegible] الاترج [illegible]
لهم عليه [illegible] الاترج [illegible] ثم احضر [illegible] فقطعوا ايديهم [illegible]
[illegible] وجه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الى الاترج وذلك [illegible] من [illegible] مركب من الربعة اشياء قشره وشحمه وحماضه [illegible]

[illegible] هو الاترج [illegible] داوود [illegible] الاعرابي

غاية في فعل الباه شيبة العجوز حارة يابسة وعصارتها الا انه اشد حرارة مسخنة مقوية مجففة
جدا حلاوة حارة يابسة مذيبة للفضلات التي تفضل من البرودات زوفول حار يابس الجلجلان
حار يابس الدارفلفل حار يابس محلل للفضول ازبير حار يابس البابونج حار يابس ملطف
للغليظ مفتح للسدد السورنجان حار يابس منقي للرطوبة الغاسول العشبي حار يابس مفتح
منقي اكل اللحم الزائد الكلخ حار يابس محلل مجفف مفتح بصل الفار وهو العنصل حار يابس
ملطف مقطع جدا مفتح جاذب للدم البسباس حار يابس دابغ للمعدة البهمن حار يابس
الحلبة حارة يابسة منضجة ملينة محللة الحدج وهي الحنظل حارة يابسة مسهلة للبلغم
الكمون حار يابس الكروي حار يابس الكرنب حارة يابسة الكندس وهو [illegible] حار يابس
مسهل مدر دونش حار يابس النعناع حار يابس نانخوخ حار يابس الزعتر حار يابس الزنجبيل
وهو زنجبيل رطب علك شجرة الصنوبر وطبعه حار يابس يدخل في المراهم للجراحات اللوز
حار يابس لثمرة الكرم وهو العنب حارة يابسة العسل وهو شفاء للداء والبلاء وهو شفاء للناس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين يعني القرآن والعسل وقال عليه السلام
عليكم بالسنا والسنوت فيهما شفاء من كل داء الا السام والسنوت هو العسل وهو
حار يابس الفلفل حار يابس حريف اسكنجبير حار يابس حريف زيت البلسان
المستعمل من صبره حار يابس معتدل ملين خفيف المصطكى حارة يابسة قابضة الكندر وهو
اللبان الذكر ويقال له حصا لبان العالي من القشور وهو حار يابس عود البخور حار يابس
النطرون حار يابس جوزة الطيب حارة يابسة الزعفران حار يابس الاهليلج بانواعه
حار يابس الاهليلج الكابولي الكبير حار يابس ونواه بارد يابس وهو اجود من الاصغر يسهل
البلغم اسهالا محكما الشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف بعد نزع النوى ويدق ويعجن
بالسكر والغذاء الحار يعني العصفور ويلت بالعسل على الريق فانه نافع جيد وقد ذكرنا ذلك في
باب ما يلين الطبيعة ويسهلها الاهليلج الاسود الصغير حار يابس قشره للنواه وهو من المسهلات
وقد ذكرناه بعينه في باب ما يلين الطبيعة ويسهلها بلا نزاع السنا حار يابس معتدل ينضج
ملين مسهل للصفراء والبلغم والسوداء اسهالا محكما وقد ذكرناه بعينه ذلك في باب ما يلين
الطبيعة ويسهلها الصبر حار يابس علك الزيتون حار يابس الغاريقون حار يابس محلل مسهل
للبلغم وللفضلات النشادر حار يابس البوارق يابسة مسخنة دار فلفل حارة يابسة
مسخنة القرفة حارة يابسة مسخنة الشيح حار يابس مسخن الطابعة حارة يابسة مسخنة
المر حار يابس مسخن الكبار حار يابس مسخن العنبر حار يابس مسخن مجفف الجلجلان حار
يابس مسخن القطران حار يابس مسخن قصب الذريرة حار يابس مسخن الحلتيت حارة
يابسة مسخنة الكبريت حارة يابسة مسخنة الكبريت حارة يابسة مسخنة الخردل حار يا
بس مسخن الكبابة حارة يابسة مسخنة الخروع حار يابس مسخن واعلم ايها الناظر
ان جميع ما ذكرناه في هذا الباب كله يسخن البرودات ويهيج الحر والصفراء في الذي نمشي و[illegible]
من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا وحراقة قشره [illegible] للبرص [illegible]
مسخنة. مطفئ لحرارة المعدة نافع لاصحاب المرة الصفراء نافع للحميات [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ماء عصارة حماض الاترج

منافع بزر الاترج

نافع من حر الصفراء مسكن للخفقان الحار نافع من اليرقان
نافع من الاسهال الصفراوي عصارة حماضه يسكن
[illegible] في الخمر اذا وضع في الشراب فانه اذا طلي عليه الكلف
[illegible] يمنع حدة المرة الصفراء يزيل الكلف [illegible]
[illegible] واذا شرب بزر الاترج بالخمر كان نافعا له [illegible]
[illegible]

المصطكى

[illegible] ومنافعه انه ينفع [illegible]
[illegible] الصفراوي مشهي [illegible]
[illegible] طلاء من الكلف وتذهب [illegible] ويستعمل بعد ذلك مع ما
وله قوة تلطف وتقطع وتبرد وتقطع حرارة الكبد وتقوي المعدة
[illegible] وتسكن العطش بزره فيه قوة محللة مجففة [illegible]

عنه علل البرد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الباب الرابع في جزء العلم بالمأكولات الحارة الرطبة الزنجبية من الحبوب والبزور والألبان والشحوم والعروق والعشوب والعقاقير فأول ذلك الحنطة وهي القمح وهو حار رطب معتدل ملين حليب البقر حار رطب وهو أجود الألبان لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بألبان البقر فإن لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء حليب الغنم حار رطب خفيف ملين للطبيعة وسمنها حار رطب ولحمها حار رطب الإبل حليب النوق أكثر دسومة من حليب الغنم وأرفع منه لليبوسة الزبدة حارة رطبة لحم الكبش الأحمل الحولي الصغير حار رطب وهو أفضل اللحوم وأجودها لحم الدجاج وفراخ الحمام السمان حارة رطبة وهي أخف ولحم الأنعام معتدلة وما في الطيور بالنسبة إليها الحلواء المعمولة من العسل هي أجود الفواكه وهي حارة رطبة العلايد السكر حار رطب محلل ملين إن أكل على الطعام وأما إن أكل قبل الطعام انتفخ عنه ريح سوداء في الجوف ولا يصلح إلا للشبان كما لا تصلح الحلواء العسلية إلا للشيوخ وأما الصبيان فلا صلاح لهم في الحلواء وأطيب العلائد الأوقات مراهنة عند هيجان البرد من يضربه القشعريرة ومن نبه لأجل الضرورة والعلانبع هو السكر الخالص المشتعل على النار وينفط العنب الحلو حار رطب دسم ملين الزبيب حار رطب ملين ونوره بارد قابض الرطوبة حار رطب خفيف الموز ويقال له الكرثاع بلغة أهل المغرب وهو حار رطب دسم خفيف ملين وهو يؤكل قبل الطعام أو معه ولا يؤكل بعد الطعام فيكون ثقيلا ضارا الرمان الحلو حار رطب ملين وهو صالح للأصحاء والمرضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وفيها حبة من الجنة فينبغي أن يؤكل كلها بأجمعها ليجد الإنسان تلك الحبة لتكون شفاء من كل داء كما هي الجوز الإسفنارية وهي خيزو بلغة أهل المغرب ويسمونها أهل مصر الجزر ويسمونها أهل الشام الزردك وهي حارة رطبة مسخنة ملطفة الحناء حارة رطبة مسخنة محللة مجففة قابضة ملينة مسمنة النور حار رطب مفرح مصلح الأنظار حار رطب العسل حار رطب البصل ويقال لها البربيع حارة رطبة الحمص حار رطب الثوم حار رطب الخطمي وهي تبنصرت بلغة أهل مراكش حارة رطبة الخنثى وهي البرواق ويعرفها يقال لهم باللغة المراكشية تو الكلهمنيت ابلبوز حارة رطبة محللة الزودرن حار رطب والله الموفق للصواب

الباب الخامس في جزء العلم بالمأكولات الباردة الرطبة العلوية البلغمية من الحبوب والبزور والألبان والدسوم والعروق والعشوب والعقاقير فأول ذلك اللبن المخزوب المخفوض بارد رطب ثقيل نافع دفع ضرره أن يطبخ على النار حتى تذهب العلوية عنه ويقبل ويؤكل واللبن الحامض المنعقد بارد رطب لحم المعز بارد رطب الترفاس وهو العزكور باللغة المراكشية وأنه ينمو عند أهل أنلعيس الدرا وهي باردة رطبة لحم السمك بارد رطب وأفضله الطري زلال البيض بارد رطب رديء للأكل ويدخل مع العقاقير في الضمادات والأدهان وتعطير الخوخ بارد رطب ثقيل يزيد في البلغم وينفع العين البصل العقار وهو من أنفع الطعام يحللها وينفع للسموم تحليلها وجلالة ممتنع جمع الآن نتائج كثيرة وقد ذكرت بعضها تبيينا عن فضله وكثرة منافعه ويزيد خصه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الفقوس ويحل مثل الرومي الذي انظر الورقة ايلم

فصل على المأكولات الحارة الرطبة الدموية

[illegible]

فصل اللوبيا هي فول

[illegible]

فصل تزيد في

[illegible]

فصل على المأكولات الباردة الرطبة العلوية البلغمية

[illegible]

الفقوس بارد رطب ثقيل على المعدة للاكباد ينفع العطش ودفع ضرره ان يؤكل مع التمر لحديث الصحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالتمر ويقول برد هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا البطيخ بارد رطب بطيء الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية زريعة القرع يعني بزرها اي نوع كان باردة رطبة البنفسج بارد رطب مبرد مرطب البقلة الحمقاء وهي الرجلة باردة رطبة مبردة مرطبة الخرشوف بارد رطب محلل للدماء وهي انواع كثيرة كلها يطلق عليها اسم القرع وافضلها اليقطين وهي القرع السلاوي بلغة اهل المغرب وطبيخها باردة رطبة وكذلك الورد بارد رطب ملين مبرد مرطب مسهل الخس بارد رطب مجفف الخبيز هو من البقول وهو افضل انواعه وهي باردة رطبة فاعلم ذلك وميز ما هنالك

ف ـــــ
على المأكولات الباردة اليابسة السوداوية

الباب التاسع عشر

في علم المأكولات الباردة اليابسة الغرابية السوداوية من الحبوب والبزور والزريعة والانبات والعشب والعروق والعقاقير وبالله استعين على ذلك العدس بارد يابس ملينة خبيثة بطيئة الانهضام ويهيج السوداء اهل بلادنا يأكلونه وهو انواع كثيرة وكلها خبيثة ومن يأكلها مع السكر ينفع من الامراض الحارة ونبة الشعير بارد يابس قابض نافع ثقيل العدس بارد يابس ثقيل الفول بارد يابس ثقيل ردي ودفع ضرره ان يؤكل مقروع القشر مع العسل والسكر الزبيب الحامض بارد يابس قابض حليب الابل الحامض بارد يابس ثقيل قابض واذا طبخ مع السكر خف من ثقله الجبن بارد يابس قابض لحم البقر بارد يابس ثقيل ردي يهيج العلل السوداوية ودفع ضرره ان يؤكل بعد طبخه بالثوم والفلفل والسكنجبير ويعقبه بالحلويات المربية لحم الابل بارد يابس ثقيل نافع في بلاد الشمال وفي الغمار لمطر وظاهر وكذلك لحم الصيد كله كالظبي والارانب ومثل ذلك كل الطير المصنوع الا العصفور والضربان والقطا والزرياب كلها حارة يابسة في بطن الحيوان الرمان الحامض بارد يابس قابض جميد السفرجل بارد يابس قابض جميد الزعرور بارد يابس قابض الخل بارد يابس قابض التفاح ذكي الرائحة بارد يابس قابض ينفع العفص العيون وهو ملك الخشخاش بارد يابس كالوت وهي شجرة عظيمة وهي ثمرة الطرفاء البستانية وثمرها يصلح لدبغ الجلود وهي باردة يابسة قابضة وثمرها اشد قبضا من ورقها حب الكحل بارد يابس قابض مبرد القرطاس بارد يابس الورد جميع الطبائع في زيت الزيتون بارد يابس وهو اجود الزيوت كلها للاستعمال والجسد وتسميه اهل بلادنا النعل وهو بارد يابس الطرحا وهي شجرة عظيمة تنبت في الاودية وهي اهل العيال وهي باردة يابسة ويقول اهلها في بلادنا يصلح للمصارين العريش الغرسون بارد يابس النبق وهو ثمر السدرة بارد يابس قابض النشا المتخذ من القمح بارد يابس العليق بارد يابس [illegible] بارد يابس وهو نوعان ابيض واسود والابيض له ورق كورق الزيتون الا انه الين منه وله شوك قصير حاد الاطراف وزهره ابيض يكون في زمان الخريف ويخلفه حب اصغر من حب الفلفل الرومي وعلى هيئته والاسود منه ينبت في الجبال وورقه يشبه ورق الكنخ واغلظ تحمر ما يليه يقرأ الغزال كمل الاترجة لحمها طيب وريحها حسيب بارد طيب النيء

ف ـــــ
على الفول

ف ـــــ
على بلاد المؤلف تلمسان

[illegible]

وذلك عام ١٢٥٥

الى السّواد وطبع الجملة بارد يابس عنب الذيب ويسمونه الفوفل عنب الثعلب وهو حب النار
وهو بارد يابس ثمر الطرفا بارد يابس قابض عاقل مبرد الخرنوب بارد يابس عاقل للبطن
اذا كان يابسا ومن طبها اذا كان اخضر ذنب الخيل وهو الديح بارد يابس قابض عصا
رته تشربه التجفيف مدمل القنب بارد يابس ويعني ورثه عند العلامة الحشيشة وهو
الماكول عندهم للاسكار وهذا جملة ما ذكرناه من الانواع الباردة اليابسة وفيه كفاية ونذكر
الان ان شاء الله الباب الرابع عشر في علم انواع العلل
المنتقية من الحرارة واليبس وهي العلل الصفراوية التي اصلها الصفراء الصفراء فاولها
قروح الفناء يعني حبوب الفطارن التي ينزل صاحبها بالدم وما اشبهها من العفونات
والعلة الثانية الهذيان وهو الكلام في النوم واليقظة من غير حس الفكر العلة الثالثة
من امراض الصفراء اختناق الرحم وهو وجع عظيم في الرحم ومنع الولادات الرابعة من امراض
الصفراء حمى الغب وهي الحمى التي تغب ايامها وتنوب اثناها وتبقى ثاقلة في الاعضاء وخفيفة
وزحرة كثيرة الملامسة ومن علل الصفراء استطلاق الدم ومرض السعال والصداع في الراس
وفي البطن وورم يظهر في الجسم وينتج يزداد ومن جملة امراض الصفراء شدة اوجاع
الاذن وكثرة جرب الاجفان حر في المفاصل وورم كثرة الالم ومن جملة امراض الصفراء
تشقق في الاصابع ومرض الداحس الذي يصيب الانسان في اصبع واحد فيورم وتكمد
حمرته والم كثير ومرض صفرة الاسنان ومرض يظهر في جلد الانسان كالعدس وتعتريه على
حبه صغيرة بشبهه وسواد في الشفاه ومن جملة علل الصفراء العشق وهو تعلق
القلب بالصور الجميلة حتى يقل اكله وشربه ويمر عليه عيشه ومن جملة امراض الصفراء
انزاف الدم والبواسير وهي تخرج في المقعدة مقدار علقة الشعير الصغير ومن جملة امراض
الصفراء اصفرار الجلد ويعليه بثور ومن جملة امراض الصفراء اثر السواد كمثل اثر السياط
ومن جملة امراض الصفراء سدد في اعراق الكبد وورم الرحم والتخمة ومن جملة امراض
الصفراء ذهاب شهوة الطعام وشهوة النكاح ومن جملة امراض الصفراء الدوار وهو
الذي اذا ذهب صاحبه لا يدري اين هو وتشقق الشفة ووجع اللثات ومن جملة امراض
الصفراء قروح تغير وترعى في جسد الانسان يقال لهذا النوع منها النار الفارسية ويقال لنوع
اخر النملة ويقال لذلك بعض الناس الزينة وكل ذلك من امراض الصفراء ومن جملة امر
اضها الثؤلولات وهي حبة تكون اولها حمراء ثم تسود وتترمى كثيرا ولا تكون كثيرا الا
في الشتاء وتظهر بعض البشرة ويسميها اهل المغرب فوبة الخد ومن جملة امراض
الصفراء الحكة والحصبة والنصبة ومن جملة امراض الصفراء الحمرة وقروح الرئة التي
يرمي صاحبها الدم مع النخاخ وبالله استعين الباب الخامس عشر في علم الامراض
المنتقية من الحرارة والرطوبة وهي الامراض الدموية واكثرها الاورام والامتلاء وكل
ورم دموي يسمونه الحكماء الاولون الفلغموني اي ما كان في الانسان من انواعه

الطمونس

في علم العلل المنتقية
من الحرارة واليبس و
تسمى العلل الصفراوية

في علم الامراض المنتقية
من الحرارة والرطوبة
وهي الامراض الدموية

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه

الكيموس يكون في الراس وورم يولم اما على ظاهر البدن او في داخله ونوع منه يطلع في اصل
الانثيين وورم المرصوفي العينين وورم بظاهر المفاصل وورم اللسان وورم اللثات
وورم الزنج وورم العضلات وورم النغانغ وورم اللهات ومرض الجب وورم معدة وورم
الرئة وورم الثدي وورم الكبد وورم الطحال وورم المعا وورم الخصية وورم الرحم وورم
البثرة وورم المجاري وورم العروق وورم الحمرة والجرب الرطب وورمه وبثور الفم وورمه وبثور
العين وورمها والرعاف وورمه وبواسير الانف وورمها وسيلان اللعاب من الانسان وصمم
الاذنين ووجع المفاصل وسقوط الشعر وفتح بعض الاعضاء من البلغم وكثرة الاحتلام وفضلة
المفاصل والزكام ونوع من الصرع وذهاب شهوة الطعام ووجع المعدة ونفخة الكبد
وسوء الهضم وادامة الطحال وزيادة في بثور الفم من غير الم وورم الطحال وورم المثانة وورم
الكليتين وورم الانثيين وحمرة العينين وثقل التعب والعرق والقوة الدايلة العلل البلغمية
232

الباب الثاني والعشرون في علم العلل المتشكلة من البرودة والرطوبة

وهي الامراض البلغمية كالفالج وورمه وصلابة البرد في الاعضاء وكثرة البلغم الغليظ ومرض الزحير
وهو اذا اراد الانسان ان يقضي حاجته يكون له زحير من الغائط من غير ان يخرج شي وورم
العنق وخراج الراس وكثرة النسيان والوجع البارد في الاذنين والبرص والبهاق
والغشي ومرض السكتة وهو ان ينزل الخلط الى العصب فيصيبه كالخادر الرجل ويجنبه
المقابلة يمينا وشمالا ومعه التطاف ويبرد من الخلق ومن جملة امراض البلغم اللقوة و
الزكام الرطب والسعال الرطب الذي يرمي صاحبه بلغما ويوم رطوبة كثيرة ومرض الفيل
وهو الذي تعظم رجله او جنبيه وانقطاع شهوة النكاح والثقل وغلبة المنعوة والماء
في العين وانتشار رطوبة وغلبة احبيد في الماء والتشنج الرطب والهودر في العين والاعياء
وزلق المعدة وعسر الولادة ووجع الكلى وحمة الورد وبرد الطحال وبرد الكبد والوجع
الذي يكون صاحبه في السرة ووجع المفاصل والاعضاء وسواد الجلد بعد احمراره فيكون
كمودا ومرض العين والنمل والحبس والمرض الاغفي وهو ان يصير بطن الانسان كالزق
وهو ورم عظيم وفيه خطر وعلامته يكون رطبا ومن جملة امراض البلغم الورم الطحالي
الذي يكون طبعه وجلدة البطن رقيقة ويختلط عروق تسود ومن جملة امراض
البلغم سلطان الامراض وهو حب متشن الارع والمراحين وعسكر طاوس ينزل في جسم
الانسان وامثاله فيمكث اشهرا فتنزل عليه العلة كي يتمكن من الاعضاء وهو اعظم
الامراض وهو بلغم صالح وهذا ما يتعسر من ذكر الادوية في الباب الرطبية البلغمية
232

والسوداوية الباب الثالث والعشرون في علم العلل والامراض

الكاينة من البرودة واليبوسة وهي الامراض السوداوية كالثلاث الاول وحمة الربع التي
تغيب ثلاثة ايام وتنوب وتنوب مثل ذالك والبواسير وهي كالثالول تنبت في المخرج
مرد اخلاط وما خارج ومن جملة امراض السوداء كثرة النطق وضيق الخاطر والهم

والغم والغيظ والحقد والحسد وكثرة التعجب ومرض الصرع الذي يسمونه العوام وطلوع الجن الا
رياح والقرينة ومرض التشنج الذي لا يبرح صاحبه بحركة ولا يبرح حرفته ومرض الانف ويبس
الرطوبة منه ووجع المفصل في البطن الذي يغيب اذا اخذ ويبقى فيه الى الهلاك ومن جملة
امراض السوداء البهق الاسود والكلف وهو عوارض في الاوجه مشتبكة مثل حبوب
السمسم يقال له العوام حب الشباب والنوع الثاني يكون اسود منتشرا على بشرة الانسان و
من جملة امراض السودا الصداع المزمن في الراس والورم الصلب حيث كان والجذام وفساد
العقل في الجنون والسعال اليابس الذي لا يبرح صاحبه يقي والفزع المعكوس والقولنج وهو
ريح ينعقد في الجوف ويهيج في زمان الغيم والامطار والعطش في الراس وعسر البول وحصر البول
والحصاة والمرض الذي ينقل بسبب عضة الكلب المكلوب ومن جملة امراض السوداء عرق
النسا وهو يلزم والقوبا وهي حزاز ينبت في الجلد ويبس النساء المعقود الذي يعرض
قبل محله والحمى الباردة والعرج اليابس والشقاق فيه والنقرس الذي يكون في الرجلين وبعض
العصب الذي يودي الى الزحف ونفخ يولد في المعدة ونفخ الجنبين وتشطيب في الا
جفان والمرض الرطب الذي يكون صاحبه زائد في الرقة والعبودية والمرض الرطب الذي
يكون صاحبه برقان وحزنه بمنزلة ترقان حتى يعتق صوته حسن والمرض الخلطي الذي
يرقان صاحبه ونطيان عصارين عروقه حتى تكون على الشعرة في الرقة والسواد وبعض
الامراض [illegible] وعضة مزمنة لا تكاد ان تبرى ومن جملة امراض السودا ضيق النفس
وانتصابها والخفقان المزمن الناشئ الذي يقبض صاحبه حتى يغيب ويمسك ومن
جملة علل السوداء مزمنة الشيب قبل محله والانحنا قبل الهرم والبرقان الاسود والثقل
في الحركة وسوء الاخلاق في المباشرة وكثرة اللجاج والخصومات وما اشبه ذلك والله
الموفق الباب الرابع والعشرون في علم ما يصلح بالجسم في حالة الصحة

في علم ما يصلح بالجسم في حالة الصحة

اعلم انار الله بصيرتك ان هذا العلم هو اصل من علوم الطب لان الاحتراز من المرض في وقت
الصحة خير من اكل الادوية في وقت المرض والانسان الكامل في انسانيته هو الذي يتعرض
للامراض قبل وقوعها ويحترز بعلامة تبرئه والطب علا بنية فيهما ان احدهما حفظ
الصحة وهي موجودة والثاني رد الصحة بعد فقدها والاصل في حفظ الصحة هو مراعاة
عشر مسائل التي لا بد منها لكل انسان الاول ما تقع عليه عادة البشرة والثاني الاكل وال
والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع واستنشاق الروائح والاهوية
وهي الثمانية عوارض البدن واتباع عوارض النفس وهما القبض والبسط واعلم
ايها الناظر في هذه العشرة مسائل يجب على كل ذي لب منورا ان يتعاهدها بحفظها
ولا يستعمل من كل احد منها الا القدر الاصلح وسنأتي بالقدر الاصلح من كل احد منها
في محله وبالله التوفيق الباب الخامس والعشرون في علم ما يصلح من الاكل وما ينبغ
منه وما يضر اعلم ايها الناظر ان القدر الاصلح من الاكل هو عدم الشبع والامتلا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

لان الانسان الكامل في انما يتنعم لا يبقى في معدة بطنه طعام الجنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو سيد الحكماء وسيد العلماء البطنة اصل الداء والحمية اصل الدواء وهي
فراغ البطن من الطعام وقال ذا النون المصري رضي الله عنه ما شبعت قط الا عصيت
او هممت بمعصية وقالت عائشة رضي الله عنها اول بدعة حدثت بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشبع ان القوم لما شبعت بطونهم جمحت بهم نفوسهم الى الدنيا وهذه ليست
بدعة واحدة بل هي خزائن الفوائد ولذلك قيل الجوع خزانة من خزائن الله تعالى واول ما
تترع بالجوع شهوة الفرج وشهوة الكلام فان الجائع لا تتحرك عليه شهوة فضول الكلام
فيتخلص به من آفات اللسان ويحصل له به طهارة البدن من العلل لان اصل العلل الشبع
وقال بعض العارفين رضي الله عنه في جميع معاصي الاعضاء السبعة سببها القوة الحاصلة
بالشبع وجميع الامراض الحاصلة للاعضاء سببها الشبع ومن فوائد قلة الاكل صحة
البدن ودفع الامراض فان سبب الامراض كلها كثرة الاكل وحصول فضلة الاخلاط
في المعدة والعروق والمرض يمنع من العبادة ويشوش القلب ويمنع من الذكر والعلم وينغص
العيش ويحوج الى الفصد والحجامة والدواء والطبيب وكل ذلك يحتاج الى مؤنة و
تعب والجوع يدفع ذلك كله حكي ان الرشيد جمع اربعة اطباء هندي ورومي وعراقي
وسوداني فقال ليصف كل واحد منكم الدواء الذي لا داء فيه فقال الهندي الدواء الذي لا
داء فيه عندي هو الاهليلج الاسود وقال الرومي هو حب الرشاد وقال العراقي هو
عندي الماء الحار وقال السوداني وكان اعلمهم الاهليلج الاسود يقبض المعدة وهذا
داء وحب الرشاد يرق المعدة وهذا داء والماء الحار يرخي المعدة وهذا داء فقالوا
فما عندك من الدواء قال الدواء الذي لا داء فيه عندي ان لا تاكل الطعام حتى تشتهيه وان
ترفع منه يدك وانت تشتهيه فقالوا كلهم صدق وذكر لبعض الفلاسفة من اطباء
اهل الكتاب قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس فتعجب
منه وقال ما سمعت كلاما في قلة الاكل احكم من هذا وانه لكلام سيد الحكماء وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البطنة اصل الداء والحمية اصل الدواء وعودوا كل بدن ما
اعتاد وقال ابن سالم من اكل خبز الحنطة بالادب لم يعتل الا علة الموت قيل له وما
الادب قال تاكل بعد الجوع وترفع قبل الشبع وقال بعض افاضل الحكماء في ذم الا
ستكثار ان انفع ما ادخل الانسان في معدته الرمان واضر ما ادخل معدته المالح
وفي الخبر المشهور عن سيد الرسل صوموا تصحوا ففي الصوم الجوع وتقليل الاكل
صحة الاجساد من الاسقام وصحة القلوب من سقم الطغيان وبالجملة فسبب
هلاك الناس حرصهم على الدنيا وسبب حرصهم البطن والفرج وسبب شهوة الفرج شهوة
البطن وفي تقليل الاكل ما يحسم هذه الابواب كلها وهي ابواب النار وفي حسمها
فتح ابواب الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم اديموا قرع باب الجنة بالجوع وذلك

من اكل خبز الحنطة
بالادب لم يعتل الا
علة الموت

لما عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا وخزائنها فقال لا اجوع يوما واشبع
يوما فاذا جعت صبرت وتضرعت واذا شبعت شكرت او كما قال عليه السلام البطن والفرج
باب من ابواب النار واصله الشبع والذل والانكسار باب من ابواب الجنة واصله الجوع
ومن اغلق بابا من ابواب النار فقد فتح بابا من ابواب الجنة بالضرورة لانهما متقابلان
كالمشرق والمغرب فالقرب من احدهما بعد عن الاخر واعلم ايها الناظر ان الاصلح من الاكل
والماكول فالاكل فالتدريج يعتدل حاله والاصلح للمترفين الاطعمة الخفيفة المعتدلة كـ
الارز وخبز الحنطة ولحم الفراخ والدجاج السمان وشرب حليب البقر والغنم وقت حلبها
ونحو ذلك ولغير الاصلح هو الماكول المعتدل لمواضع الازمان والعادات فانه اصلح للعادة
وللاكل اوقات وكيفيات سنذكرها ان شاء الله فيها قال بعض العلماء قسم الحكماء الاولى
الاصلح في كل يوم وليلة ثلاثة اكلات وقت البرد وفي الحر في كل يوم وليلة اكلة وهي عند
اوطار الصلح ولا باس بما تعوده الناس من الغداء بكرة والعشاء عشية مع العفو والتبسيط
من الطعام ويجلس [illegible] ليسهل على المعدة هضمه واحسن الاكل بالجلوس وفي اوله بسم الله
ويختم بالحمد لله ويجب على الانسان ان يجتنب كل نوع من الطعام وكل شيء من البوادر والثمار
التي لا تطيبها النفس [illegible] ويجتنب ما تعجب نفسه ويجتنب ادخال طعام على طعام في
ان ينهضم الاول [illegible] ويكون سببا للقتل والهلاك قال [illegible]
ثلاثة مهلكات للانسان وداعية الصحيح الى السقم اكل الشيء ومستعده ودوام
وطء [illegible] الاستنشاق وادخال طعام على طعام قبل الانهضام وينبغي لطالب حفظ الصحة
الا يجمع بين بارد [illegible] ولا بين رطب [illegible] ولا بين حار [illegible] ولا [illegible] ولا يدخل [illegible] صلب
[illegible] على المعدة [illegible] ويكثر [illegible] الله استعين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم الباب السادس والعشرون في علم الشراب وما ينفع
منه وما يضر اعلم ايها الناظر ان الاصلح من الشراب ما كان دون الري قال [illegible]
اكل [illegible] الاكل فليا ان يشبع ويشرب [illegible] قبل ان يروى فلا يسبل الامراض على بدنه
وافضل الماء المشروب ما كان عذبا باردا من نيل او من بحر وينبغي للشارب ان يجلس عند
الشرب ويتنفس في الاناء مرارا و[illegible] ابتدا الشرب [illegible] وفي اخره الحمد لله ويكون الشراب
في اناء من طين [illegible] الشراب [illegible] قال بعض العلماء الشراب في الطين [illegible]
وفي العود [illegible] وفي النحاس [illegible] ويجتنب من الماء [illegible]
[illegible] والماء [illegible] والماء المنتن [illegible] ضرر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] امراض عظيمة وينبغي ان لا يشرب [illegible] الا الماء الذي يعرف [illegible] الشراب
ولا يشرب باثر الطعام حتى [illegible] ولا يشرب اذا استيقظ من النوم في جوف
الليل وان [illegible] العطش [illegible] في ذلك الوقت [illegible] ذلك
الوقت [illegible] ضرر عظيم وعن عيسى عليه السلام انه قال يا معشر الحواريين جوعوا

بطونكم

فـ ولابد

فـ ولابد

فصل في علم الشراب وما ينفع منه وما يضر

اللهم صل على نبينا محمد واله

بطونكم وعطشوا اكبادكم لعل قلوبكم ترى الله واجسادكم تقطع من بلاء الله قال لقمان
لابنه يا بني اذا امتلات المعدة بالغذاء نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء
عن العبادة وقال ابو يزيد البسطامي الجوع والعطش سحاب يمطر على القلب الحكمة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نور الحكمة الجوع والعطش والتباعد عن الله الشبع والقربة الى
الله حب المساكين والدنو منهم وبالجملة لا تشبعوا من الطعام والماء فيطفى نور المعرفة
من قلوبكم وتثقل اجسادكم وبهذا القدر كلامي فيما ينفع من الشراب والله الموفق للصواب

ف

في علم ما يحصل من الحركة وما ينفع منها وما يضر

الباب السابع والعشرون في علم ما يحصل من الحركة وما ينفع منها وما يضر اعلم
ايها الناظر ان فوائد الحركة كثيرة تزيد في الفطنة وتزيد في صحة البدن وتزيد في جوهر العقل
والحفظ لذلك قال سيدنا عيسى عليه السلام اعبروا الدنيا ولا تعمروها وجملة فوائد ذلك ان
الانسان لابد ان تبقى في معدته فضلة من كل طعام ردية فلذلك يتحرك اوقات معلومة او تجب
من تلك الفضلة الردية امراض وعلات مزمنة ينبغي ان يتحرك الانسان حركة معتدلة لا الى حد
وتعب ولا يستعمل وتراخي لينقى جسمه لارتباط العروق من الحركة فاذا انقى جسمه انطفت
تلك الفضلة التي ذكرناها والنفع لا يكون من الحركة الا في وقت خلو المعدة من الطعام والماء

ف

على الرياضة وما يلي

وينبغي بهذا القدر المحمود من الحركة الرياضة ان يريض بدنه على الحركة الخفيفة المعتدلة
مثل ركوب البغال والاشتغال ببعض الحرف والقراءة والمشي وسقي الاشجار ونحو ذلك
ولا يحرك الحركة العنيفة التي يكون منها التعب وينشا عنها النصب ولا يجر حركة
تكون بعد الطعام لا سيما ان يشبع المتحرك ويتحرك بعده ادى ذلك الى علل وعلة مهلكة
وهذا ذكرنا في علم ما ينفع من الحركة وما يضر والله المعين الباب الثامن والعشرون

في علم ما ينفع من السكون وما يضر

في علم ما ينفع من السكون وما يضر اعلم ايها الناظر السكون له ثلث حالات احداها ان يكون
الانسان قائما او قاعدا او على جنبه فاما ان كان واقفا وهو ساكن لا يتحرك ودام على تلك
الحالة انتشا عنها داء الخفقان وضعف القلب ويبس العصب والخفقان اليبس
في المفاصل واما ان كان قاعدا ودام على تلك الحالة انتشا له عنها الهم والغم واما ان كان قاعدا
على الدوام لذكر الله فان حركة اللسان والقلب ينفي عنه تلك العلل واما ان كان على جنبه
ودام على تلك الحالة فان كان مشتغلا بتلاوة او ذكر في القعود فلا باس وان كان زائدا على
الدوام فلا حاجة فيه ذلك بلاء وعظيم وبهذا القدر من الكلام كافي والله المستعين

ما ينفع من النوم وما يضر

الباب التاسع والعشرون في علم ما ينفع من النوم وما يضر اعلم ارشدنا الله
واياك ان النوم هو بطل الحواس ورجوع الحرارة الى المراكز الغريزية فتنقبض جميع عمس
النفوس الجسمانية من الرسائح الى الغرابيب وتنقوى القبض ببخار يصعد من الجوف الى الد
ماغ فان كان البخار من غذاء معتدل يكون النوم نافع صالح ويكون ما تخيله النفس في النوم
حسن وان كان البخار من غذاء غير معتدل وغالب بعض الاخلاط على بعض فيه يكون غير نافع
ولا صالح ويكون ما تخيله النفس في النوم فيه وينبو به بحركة حيوانية وخيالية غير جسمانية

ف ولابد

ومعنا هو النوم الطبيعي الذي تدعيه الطبيعة وفي النوم فوائد استراحة الاعضاء مما يلاقيها
من التكاليف والتعب والاخطار يعني النوم عند الاراحة عظيمة للنفس والبدن والعلة
الثانية ان الحرارة الغريزية المعروفة في الانسان تكون في داخل الجوف وقت النوم وتكون
بطاء عانة على قوة الهضم للطعام واعلم انار الله بصيرتك ان القدر النافع من النوم نصف
الليل الاول او ثلثه ان كانت البلاد محمومة وفي النهار ساعة في الضحى اقرب الظهر ولو
اغمضة فان فيها قوة على القيام وللنوم كيفية وهي ان يبدأ فيه الانحدار على جنبه الايمن ثم
يتحول على جنبه الايسر ويبدأ على ذكر اسم الله واذا استيقظ ذكر الله وهذا هو القدر النافع

ف ما ينبغي من اليقظة وما يضر

من النوم واما خلافه فكله ضار والله استعين الباب الموفي ثلاثون في علم ما ينبغي
من اليقظة وما يضر اعلم ايها الناظر ان الانسان لا يليق به ضيعة عمره في البطالة قال الامام
الشاطبي رضي الله عنه فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا وقال الكسائي السبهلل هو
الذي لا شيء معه ولا منفعة تبرز منه وقال عمر بن الخطاب اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا
يعني ليس له عمل ديني ولا عمل دنيا وان الانسان اذا جاءت عليه وقت النوم واستيقظ
لا تكون يقظته طائلة نافعة الا اذا اشتغل بعمل ديني او عمل دنيا ومعين على الدين قال

ف ولابد

الاحنف بن قيس ثلاثة لا ينبغي لعاقل ان يتركها عمل يتزود به لمعاده وصنعة ينتفع بها
على امر دينه ودنياه وطب يداوي به الداء الكامن في جسده وهذا هو القدر النافع من اليقظة

ف ما ينبغي من النكاح وما يضر

وما سواه ضار والله استعين الباب الحادي والثلاثون في علم ما ينبغي من النكاح وما يضر
اعلم ايها الناظر ان النكاح لا ينبغي الا عند هيجان شهوة النكاح واستعداد المني فاذا
هاجت الشهوة ودفع المني فيه على الضرورة الى اخراجه في الحلال كما تخرج الفضلة الردية
من الطعام بالمسهلات والاستفراغات لان في حبسه ضرر عظيم وليس عندنا وقت
معين الا اذا كثرت الشهوة ودفع المني ولو كان في الجمعة مرة او في اليوم سبع مرات لاسيما صا
حب المزاج الدموي الربيعي الهواء فاما صاحب المزاج البلغمي لا يليق به الا مرة في
الاسبوع او مرتين او ثلاثا ثم نقص فلا ينكح مرتين في اليوم فان فعل ذلك ضرر عظيم واما
صاحب المزاج الصفراوي لا يصلح له من النكاح ولا ينفعه الا مرة في الشهر وان زاد على ذلك
هلك وكذلك صاحب المزاج السوداوي لا ينفعه من النكاح الا مرة في كل فصل وهو اربع
مرات في السنة لان النكاح يضر الصفراوي والسوداوي لقلة الرطوبة لان المني من خالص
الغذاء الذي هو مدد الروح فاذا تعود الانسان حر الطبع في النكاح انفرغ المني ثم يأخذ من

ف والنكاح كيفية

الرطوبة الاصلية فيكون سببا للعطب والاكثر من النكاح يسرع له الهرم ويظهر فيه الشيب
قبل وقته وتضعف جلده وجسمه وتعمى بصيرته وللنكاح كيفية وهي ان تستلقي المرأة
على ظهرها ويعلوها الرجل من فوقها ولا يخرج فيها عند ذلك ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة
مع الضم والتقبيل حتى تتحرك شهوتها جميعا فيصلح ويتحرك حتى يصب المني ولا ينزع
حتى تفوت ساعة مع الضم الخفيف حتى يسكن جسمه فينزع ويغسل فيفعل واحسن النكاح

ما يعقبه

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه

ما يعقبه نشط واضر النكاح ما يعقبه رعدة وضيق نفس وموت اعضاء وغشيان ويغض الشخص المنكوح وان كان مهولا وهذا القدر كاف فيما يتعلق من النكاح وما يضر وبالله نستعين

الباب الثاني والثلاثون في علم ما ينفع من الاهوية والروائح اعلم ايها الناظر ان الانسان لا يخلوا من ملاقات الاهوية والسمع والبصر والشم والذوق والفكر والعلم لا يقبل لهي البدن الا بانشقاق الهواء لا سيما مع الروائح الطيبة فيعطيها راحة عظيمة وعلاقة جسيمة للروح والجسد وهذا هو النافع من الاهوية اعلم ايها الناظر ان الهواء هو الذي قرن به حياة الانسان وهو مواده وهو غذاء لما فيه من اللطافة كما ان الطعام غذاء لما فيه من الكثافة والهواء النافع هو الشرقي المسمى بالصباء المعتدل واما هواء الجنوب والشمال والدبور فمتى اعتدل منهما بالحر والبرد فهو نافع وان كان خلاف ذلك فهو ضار ولا حبا الريح العظيمة والهواء المتعفن والروائح المنتنة وما خرج عن حد الاعتدال بحر او برد فكل ذلك فيه مضرة عظيمة للجسم والروح وربما خرجت بسبب ذلك الامر الجسم ونهايته فيجب على الانسان اذا استشعر بمثل ذلك ان يتحرز منه بمصاحبة النار والروائح الطيبة وهذا الكلام كاف فيما يتعلق من الاهوية والروائح وما يضر وبالله استعين

الباب الثالث والثلاثون في علم العوارض النفسانية وهو القبض والبسط ونحن نتكلم في هذا الباب على القبض ونتكلم فيما يليه على البسط والسبب به واعلم ايها الناظر ان الهم والغم موت القلب وحبس العقل وكدر الروح ومرض البدن واصل الهم والغم المعبر عنهما بالقبض هو انطفاء الحرارة الغريزية على البدن بسبب الاشتغال بالامور الفاسدة وفوات ما منع من المطلوب وقمع الهم والغم وشده تلك الحرارة الغريزية في داخل الجوف ويتولد من ذلك طبع السوداء وهو طبع الموت وربما مات بعض الناس من شدة ذلك واعلم ايها الناظر ان الهم والغم مخلوقان وهما اقوى خلق الله فلذا اكثر على الانسان حمل جسمه وتبدلت اخلاقه وذهبت ايامه قال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه اقوى خلق الله ابن ادم واقوى منه السكر الذي يزيل العقل واقوى من السكر النوم الذي يغيب واقوى من النوم الهم فصار الهم اقوى خلق الله وللهم والغم دواء وهو ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد اصابه هم او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك وانت مقسط في حكمك عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني الا فرج عنه سرورا واعلم ايها الناظر ان الانسان العاقل لا ينبغي الا بما يشغله في امر دنياه الغالب ويجب عليه الا يقلق وان خطر [illegible] فليخرج فرحا من [illegible] فان في الفرح البعد من الهلاك عظيم وانه يقتل اذا انتشر كما يقتل الهم والغم اذا انتشر واعلم ان [illegible] وانه كان من جملة عوارض النفس شدة الغضب والغضب وهو من الشيطان والشيطان من النار فيجب على الانسان ان يطفي ذلك بالماء كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي المختار فليغتسل بالماء او يسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنوبي واذهب عني غيظ قلبي واعذني

فـ
ما ينفع من الاهوية والروائح وما يضر

فـ ولابد

فـ
في علم العوارض النفسانية وهو القبض والبسط

فـ ولابد

فـ
في دواء الهم والغم

خـ
صدري
خـ
وذهاب همي
الا اذهب الله همه وحزنه
وابدله مكانه فرحا

الشيطان الرجيم فيكون غيظه وغضبه وجملة عوارض النفس الانسلاف على ما فات من الحظو
ظ الدنيا وبية مع ان الدنيا باسرها فانية فيحزن الانسان من جهله على ما لا بقاء له فقال بعض
الحكماء لا تنقص عمرك ان لا غير مكثر فيه الذي يروم سرورك ويطيل حزنك وهذا كله يطلق
عليه اسم القبض وهذا الكلام كافي في العلم بالقبض وبالله نستعين الباب الرابع
والثلاثون في علم موجب البسط وصحة البدن اعلم ايها الناظر ان البدن لا ينبغي على حالة واحدة
ولا يخلوا ان تعتريه امور ضرورية فيجب ان يتعاهد هو الانسان بما يعدلها ويصلحها
فاول ما يلزم الانسان غسل البدن وصونه من الوسخ والادران في كل اسبوع مرة الحسنة و
الجمعة ثم يدهن البدن بدهن ما يناسب ذلك الفصل فان كان الفصل حارا يدهن بدهن
بارد مثل دهن الورد والبنفسج وما اشبهه وان كان الفصل باردا يدهن بدهن الخردل ودهن
الفلفل ودهن ورق الجلبنة وان كان الفصل رطبا فيدهن بما يحلل كدهن العبر بيون وما هو
يابس وان كان فصل الخريف فيدهن بما يناسبه هو ما هو رطب مثل دهن الجلجلان ودهن اللوز

ف ما يذهب القبض ويجلب البسط

وما اشبه ذلك وهذا مما يذهب القبض ويجلب البسط ثم يكتحل العينين في كل يوم عند النوم
وذلك سنة واجود الاكحال الاثمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتحلوا بالاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وكان عليه السلام يحب الكحل الاصفهاني وتكون المكحلة من زجاج ثم
يسوك الاسنان عند قيامه من النوم وعند القيام للصلاة وذلك سنة مجلبة للبسط وفي
السواك فوائد كثيرة مطيبة للفم من الروائح المنتنة ويطيب النكهة وتصفية الاسنان
ودفع ما يكدرها وتشد اللثة وتذهب البطراحة وتقوي المعدة وتقطع البلغم ويطهر الفم
للقراءة والسواك يكون بعود قابض حار ثم يمضغ اللمينة في كل يوم مرة بعد صلاة الصبح
ونحو الى نصف النهار فان ذلك يجلب البسط ويدفع القبض ويحفظ الصحة ويشرح
الصدر وفيه تدبير لجميع الامور ويدفع العلل والهم والغم ثم يقلم الاظفار وينتف الابط
ويحلق العانة مرتين في الشهر وعلى راس كل شهر يحتقن بماء فيه ملح ويقويه على الريق
ويتغيا وذلك في شهور الشتاء والربيع واما شهور الصيف والخريف فيغتسل بماء سخون وخل

ف ما يصلح المعدة ويقويها ويعينها على الهضم

فان ذلك يصلح المعدة ويقويها ويعينها على الهضم ويجلب البسط والفرح وفي كل شهر الفى
وزن درهم من سقمونيا مركبة من عقاقير تناسب الفصل الذي هو فيه ثم يحتجم كل شهر من
اسفل الكاهل والاخدعين ونتاخر منهما من اخراجهما فان ذلك منه يكون سد المجاري والعطب
الذي ليس مثله عطب وجلب الهم والغم ودفع البسط ثم يمشي لحيته وراسه ويديه وقدميه
فان ذلك سنة ومنفعة للبدن تليق بالاعضاء وتقوي الباه انتهى وتزيد في البصر وتجلب
البسط ثم ينتعل النعلين المعومين فانهما سنة وحفظ للبصر من ضعفه فان الحفا يضعف
البصر ويسقط المغرار ويدفع البسط ويجلب الهم والغم والغيض ثم يلازم تغطية الراس
من الحر والبرد فان كشفه على الدوام فيه ضرر عظيم وهذا القدر كافي في تمام الكلام في علم ما يجلب
البسط ويحفظ صحة البدن وبالله نستعين الباب الخامس والثلاثون في علم المنافع

المنفعة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولابد

البنية وما يصلح من الاكل والشرب في الفصول الاربعة اعلم ايها الناظر ان الطعام والشراب اربعة انواع الحلو والحامض والمالح والمر فالحلو حار رطب لان الرطوبة هي الغالبة والمر حار يابس لان الحرارة هي الغالبة والحامض بارد يابس لان اليبس هو الغالب والمالح بارد رطب لان البرودة هي الغالبة خلق الله فصول السنة كذلك خلق فصل الربيع حار رطب لان الرطوبة هي الغالبة وخلق فصل الصيف حار يابس لان الحرارة هي الغالبة وخلق الخريف بارد يابس لان اليبوسة هي الغالبة وخلق الله الشتاء باردة رطبة لان البرودة هي الغالبة فينبغي لمن اراد حفظ صحته من الامراض والاسقام ان ياكل في كل فصل ما يعدل طبع الفصل ويبطل ضرره ويدفع امراضه ويمنع من اسقامه وان كان فصل الربيع فهو حار رطب ان يوكل ما هو بارد يابس والحامض غالب فيندفع ضرر الرطوبة المستولية الغالبة في الفصل باليبس الغالب في الاكل فيعتدل المزاج وتذهب العلل والماكول البارد اليابس الذي غلب اليبس فيه على البرودة هو الماكول السوداوي من الحبوب والبزور واللحوم والرؤوس والعقاقير وذلك موجود في باب علم الماكولات السوداوية في صدر كتابنا هذا واما ان كان الصيف فهو الحار اليابس فينبغي ان يوكل فيه ما هو بارد رطب والبرد غالب فيندفع ضرر الصفراء الحارة الغالبة في الفصل بالبرودة الباردة في الاكل فيعتدل المزاج وتذهب علل الزمان والماكول البارد الرطب هو الماكول البلغمي البارد من الحبوب واللحوم والدسوم والالبان والبزور والعقاقير وذلك موجود في باب علم الماكولات البلغمية في صدر كتابنا هذا وان كان فصل الخريف فهو بارد يابس واليبس غالب على البرودة فينبغي ان يوكل فيه ما هو حار رطب والرطوبة غالبة فيندفع ضرر السوداء اليابسة الغالبة في الفصل بالرطوبة الغالبة في الاكل فيعتدل المزاج وتبطل علل ذلك الزمان والماكول الحار الرطب من الماكول الدموي الحار الرطب من الحبوب واللحوم والدسوم والالبان والبزور والعقاقير وذلك موجود في باب علم الماكولات الدموية كما ذكرنا في صدر كتابنا هذا وان كان فصل الشتاء فهو بارد رطب والبرودة غالبة على الرطوبة فينبغي ان يوكل فيه ما هو حار يابس والحرارة غالبة على اليبس فيندفع ضرر البرد البلغمي الغالب في الفصل بالحرارة الغالبة في الماكول فيعتدل المزاج وتبطل علل البلغم البارد الغالب في ذلك الزمان والماكول الحار اليابس الصفراوي من الحبوب واللحوم والدسوم والالبان والبزور والعقاقير فهو مذكور في باب علم الماكولات الصفراوية في صدر كتابنا هذا واعلم ايها الناظر ان من تدبر هذا وعمل عليه وواظب كل فصل الا ياتيه منه ضرر كما ذكرنا ويجتنب ما يضاد ذلك فانه لا يمرض الا مرض الموت او مرض خارج عن حكم الطبيعة كالجروحات والسياط وما اشبه ذلك جملة وعونه المدد واعلم ايها الناظر لهذا الديوان [illegible] على معرفة فصول السنة العجمية وعلى ذلك ذهب ارباب البطارقة واعلام حكماء الهند وحكماء اليونان والقبط اهل مصر وحكماء العجم كهرمس الاكبر وارسطاطاليس وافلاطون

ودنفيس وحنيس والطبري وابن زكريا وجابر بن حيان وابن سبعين وابن داود وابن
السماق وابن موسى الجلاك وجالينوس الاسكندري وداود الانطاكي وابن سيناء
قال فداعو في الطب من السنة على الازمنة الاربعة وتوفيق معرفتها ومعرفة
ما يليق بكل فصل منها من الاكل والشراب والحركة والسكون والنوم واليقظة
والجماع ولا يتعدا حدود ما اقتضاه العلم وعلى هذا كانت الاوائل تطول اعمارهم
وتقل اسقامهم واعلم ايها الناظر ان الاسباب التي تتولد منها الاسقام من غير
المأكولات والمشروبات هي ان يشتهي الانسان الطعام ولا ياكله والذي لا يكثر مضغ
الطعام ويبتلعه صحيحا والذي ياكل ما دب عليه الخشخاش والذي ينكح واقفا والذي
يكثر التعب بنفسه والذي يكثر النوم في شدة الحر وشدة البرد والذي يؤخر البول والغا
ئط والذي يبرح معدته بالفطر قال ذلك اصل كل بلاء وسقم واعظم اسباب السقام لكثرة
الجماع حتى يشتهيه ولا يمكنه فيتولد من ذلك خفقان القلب وكثرة الرياح في
البدن وتبغض البلاغم وهيجان الطبائع في جميع الاحيان لان العلل الصفراوية لا تهيج
الا في الصيف والعلل السوداوية لا تهيج الا في الخريف والعلل البلغمية لا تهيج الا
في الشتاء والعلل الدموية لا تهيج الا في الربيع وافراط النكاح يهيج على الطبائع في كل
وقت وفي كل فصل وهذا منتهى كلامه في هذا الباب وبالله استعين الباب السادس
ثمون في علم طبائع الحيوان اجناس الطير والوحوش والدواب والانعام والحيتان
وغير ذلك الاول ذلك الاسد حار يابس واجود ما فيه شحمه واما الابل فلحمه صفراوية
وهو بارد غليظ يابسة واما الارنب فحار رطب ولحم الاسود منه حار يابس واما الاوعال فهي
حارة يابسة واما البغال حارة يابسة واما البقر بارد يابس صالح لما وز السنة منه وهو
ملحق بالضان وهو اجود من الكبش الذي جاز خمس سنين ويدله الجاموس ولحمه الذكر
من لحوم المواشي بعد الضان وكثرتها تقوية للبدن وقطعها للمواد الرديئة واملاء للعروق
وتخصيبها اذا انهضم ويصلح لجميع الناس زمان الربيع وفي غير ذلك الزمان يعقب ويتنن
الدم ويولد السودا لا سيما الخريف واما النمر حار يابس واما الثعلب صورته كالكلب
وهو حار يابس واما الجراد حار يابس واما الاحبار طائر معروف فوق الوز طويل المنقار
رقيق العنق حار يابس واما الحجل دجاج البر وهو احمر الرجلين وهو حار يابس واما
الحمام طير الوحي وهو حار يابس والبري اجود والطف وايبس وهو الازرق وكله
منتن واما الحوت وهو السمك وهو بارد رطب ويحبس المحرورين ويعفن الاخلاط
الحارة واما الحوت الذي تكون صورته على صورة الانسان ولا يكون الا في بعض السواحل مثل
مرية صيدا بالشام ومرية بالمغرب بحيث حلوها اسمها السبعي في غيره ذلك من السواحل مثل
قرية تكون بالشام تخرج من عيون بها وهو حار يابس واما حجر البحر حارة يابسة
واما الخطاف ويقال لها عصفور الجنة ولونه اسود وتحت رقبته حمرة يسمونه اهل

علم

في ولابد

36e

dehors du mss relié

بلادنا

بلادنا تغلالت وهو حارة يابسة واما الخفاش وهو طائر الليل يقال له الوطواط وهو
من طيور الليل لا يخرج ولا يتحرك الا في الليل لعدم قوة بصره على مقابلة الشمس وضياء النهار
وهو حار يابس واما القنفذ فهو حار رطب وصغيره الذي يقال له الحنتوس لحمه مفتون ومن
خواصه المزعومة ان اكله يورث المرض والجبانة ويسقط الفتوة واما الخنفوس حار يابس
واما الضب وهو من سباع الوحوش وهو حار يابس اذا جاز تسنيس وقيل العكس حار
رطب واما الدجاج حار رطب واما دود الحمير حار رطب واما الذباب وهو اصناف
كثيرة ويقال لصنف منه الدبان واجوده الاسود والازرق الكبير الذي يمص اللحوم الميتة
وجملة انواعه حار رطب العرقية واما الذيب فهو حار يابس واما الرتيلة التي
تكون في قصبة الرجل فليلطخه اللاصقة بين صفرة وسواد وهي مسمومة وهي باردة يا
بسة واما الزنبور وتسميه اهل مراكش وزران وهو صنفان جبلي وسهلي فالجبلي
يعيش في الاشجار ولونه يميل الى السواد ويتخذ بيوتا من التراب كبيرة النحل والسهلي
لونه احمر واصفر ويتخذ عشه تحت الارض ويخرج التراب منه كما يخرج النمل واذا القي
في الزيت مات واذا طرح في الخل زاد في قوته والزنابير من حيث هي حارة يابسة واما
البرطال وهو بلغة اهل بلادنا ام اجنيبة وتسمى عقرب الماء لانه من خلق الماء ولا
يعيش في البر ان خرج من الماء وليس له راس ولا ذنب وعيناه في كتفيه وله ثمانية ارجل
ويمشي على جنب وهو بارد رطب واما السلحفة فهو صنفان بري وبحري فالبري يقال
له بكروه البور والبحري يقال له بكروه الماء والجملة حارة رطبة واما الضان فهو
ذوات الصوف من الغنم وهو حار رطب واما الضبع فهو حار يابس واما الضفادع
فهي باردة يابسة ولحمها سم قتال واما العصفور فيسمونه اهل فاس البرطال و
هو بلغة اهل بلادنا يقال له الزاوش وهو حار يابس واما العقارب فهي اصناف
كثيرة وكلها باردة يابسة واما العنكبوت فهي انواع كثيرة ويطلق هذا الاسم
على كل دابة تنسج العنكبوت فهي انواع كثيرة ويطلق هذا الاسم على كل دابة تنسج
في الزوايا وفي الاماكنة المهجورة ومنه من يقتنص بنسجه الذباب وكله حار يابس و
اما الغراب فهو ثلاثة اصناف صنف اكحل وصغاره كذلك والصنف الثاني اصغر منه
جرما وصغاره احمر رجليه والثالث مطوق وجملة الاصناف الثلاثة حارة يابسة
واما المعز فهو بارد رطب والله اعلم **الباب السابع والثلاثون في** علم
الكيفية في استعمال الادوية من النبات ومن المعدن ومن الحيوانات ما يدي منها
وفي اي وقت من الزمان تؤلف الادوية ادوية البدن وادوية الاعضاء وادوية العين
واجود ما يكون من صنعتها ان يكون مركب بحسب المرض وذلك ان كلما اردت من استعمال
المعادن مثل التوتيا والاثمد والمرقشيتة فينبغي ان تنعم سحقها وتنخل بحريرة وترتب
بالماء وتغسل مرارا عديدة ومع كل هذا تجربة فلا تستعملها الا بعد ان تحرق و

والتكليس بالنار يكون جيدا والطالث التي هي فانه اجود المال واما الاصداف وما هي

فقشور الحيوان مثل الحلزون وهو بلغة البربر كوقشين لبيوش ومثل الاجار والنلق والنحر

وغير ذلك مما يدخل في الادوية ومما يدخل في ادوية العين خاصة فينبغي ان يحرق او يطبخ

كي يزول نتنه ويغسله بالماء ويربيه واما اللؤلؤ فيسحق سحقا جيدا واما

ما يدخل في الادوية من الحيوان بعض عظامها واظلافها وقرونها وكل ذلك يحرق

اولا وينبغي ان يكون يصير للنار ويحرق بنار تصب جمر الحجر والفخار حتى يبيض وتكلس

وتسحق سحقا جيدا وتنخل وتغسل بالماء ويكرر عليها الغسل وهذا اجود ما يكون

في تدبيرها واما النبات فيعرض بالمغراف ويسحق مثل السنبل وورق الزعرور في جعل

الشنتاء وورق الحبوب وما اشبه بعض الحب كالورس وغيره فيحرق باليد في رك

جمر او يطرح في الغضار ويطرح عليها الماء ويحرق حتى يصير مثل الملح ويجفف ويعاد

سحقها واما الزنجار فلا يكثر استعماله في ادوية العين فانه يهلك الحجوب بعض حجوب

العين وبالكلية خاصة اعين النساء والصبيان وينبغي ان تصنع الاكحال والذرورات

في اخر الربيع حتى تصير جامدة الغبار بعد الا كانت الادوية فيها اكثر منفعة واما

ما يراد به الادوية من العصارات وماء النباتات فينبغي ان يعصر ماؤها ويصنع في الشمس

ايام ما دون ان يبالغ الادوية من ان يعصر منها وما كان منها من الصموغ اي صموغ النباتات

مثل علك الكلخ ويصون اللبا سوخ وعلك الطلح وعلك العرعار العرار وهو المصطكي ونشا بين العلو

كان التي تدخل في الادوية فينبغي ان تنقع وترفع في صراس النحاس او الحديد او الزجاج

وتحرك حتى تنحل وتصير مثل المرهم وتدخل في الادوية واما النشا والكثيرا فينقع

في الماء ويصفى بخرقة وتجمع بها الادوية اذا كانت منفعتها في الادوية ان تجمع

وتجمع اجزاؤها لان الغرض من الصمغ والكثيرا انما يبرد ويغذي موضع المرض واكثرها

العنق ويصلح ان يعمل من خشونة العين والرمد واما الافيون وهو علكة الخشخاش

ويعرف له ان يقل بعد ذلك الافيون فينبغي ان يلقى على جمر في صحيفة النحاس او حديد

او محرقة فيبطل فعله وان اراد ان تختلط دواء فينبغي ان يكون عارفا بما ينفع الدواء

وكذا اذا بطح من الارض فان كان من الادوية التي منافعها دهن جليلة القوة مثل

التوتيا المشوية للعين وغيرها فلا ينبغي ان يطرح منه المقدار الكثير وان كان قليل

المنافع مثل الصموغ اطرح منه الكثير وان كان حادا شديد القوة مثل الزنجار

والنشادر اطرح منه اليسير وان كان ضعيف القوة اطرح منه الكثير والادوية

معروفة بلغني منها في الدواء المركب بالسماء مختلفة بعضها بلغني بسبب المرض

الذي لم يركب ذلك الدواء مثل ما يطرح من الكحل وماء العراهير فان كان الالعطل قوي

في تحليل الماء من العين وغيرها ومنها ما يراد به تقوية دواء مثل ما يطرح

من المسك في المراهم ادوية العين ومنها ما يراد ان تنفث الدواء في العين مثل ما يطرح

ينقلها

س

Abu Maryam 2015

اللهم صل على محمد وآله

من الكافور ومنها ما يراد به حفظ الدواء بمنزلة ما يطرح من الافيون في الادوية
في الاكثر ومنها ما يراد به كسر حدة الدواء الحاد وينبغي ان تختار من الادوية ما كان
جيدا طريا عتيقها غير مغشوش وان تسحق كل واحد منها على حدته ثم تزن من المسحوق
المنخول الوزن المذكور في نسخة ذلك الدواء وما تجمع سائر الادوية وتدقها فانه غلط
لان من الادوية ما لا يحتاج الى سحق الا قليل مثل الغضاريات ومنها اذا سحق زيادة
على المقدار الذي ينبغي الاشتغال من طبعه مثل النشا فانه يحتاج الى سحق قليل ثم
حينئذ تخلط الادوية وتسحقها سحقا معتدلا لتختلط اجزاء الادوية وتمتزج بعضها
ببعض فان كان الدواء من الادوية التي تعجن فينبغي ان يلقى عليها العسل قليلا قليلا
وتدق لتختلط سائر اجزائها وتعجن عجنا معتدلا وتنشف وتجعل في الظل لئلا
تبطل قوة الدواء في الشمس واذا عالجت بعلاج حاد فينبغي ان تصبر حتى يبرد وجعه
واثره ثم تتبعه بمثله اخر فان ذلك اجود وابلغ من ان يورده بعضه على بعض ولا لك
ان تستعمل دواء حادا للعين او غيرها وفي الراس امتلاء بل يكون ما قبله من الاخلاط
الردية من الماكولات والمشروبات فان بقراط الحكيم يقول الابدان غير النقية
من الاخلاط الردية كلما غذوتها ازددتها شرا وكلما عالجت العين بدواء
حاد وفي الراس امتلاء جلبت للمريض آفات عظيمة واذا اردت ان تخلط الدواء في العين
فافتح العين اليمنى بالابهام من اليد اليسرى والسبابة من اليد اليمنى وتمسك المرود
بالابهام والوسطى ثم تضع المرود من الموق الاكبر الى الموق الاصغر ثم تنحي
السبابة وتجعل الابهام اليسرى على الجفن وتجعله في العين وتفتله فترده صوابه
والعين اليسرى فتفتح بالخنصر من اليد اليمنى والابهام من اليد اليسرى وتخط المرود
من الموق الاكبر الى الموق الاصغر وتفتله واذا اردت ان تقلب الجفن فتمسك شعر
الجفن بالابهام والسبابة من اليد اليسرى وتجذب الجفن اليك وتقلبه وتسطح بطرف
المرود حتى ينقلب وتحكم بمهلة لا بعجلة واذا اردت فتح العين فترفع الجفن
بسهولة وترده برفق ولا تعجل برده فانه ردي واذا اردت ان تستعمل المرود في
العين فينبغي ان تجعله في المغيب بين الاجفان ولا تغطه الى ارض العين بل تدعه
في الاجفان ولا تدخل المرود في العين في الرمد الصعب الشديد الوجع واما عند
قلع الاثار فتعتمد بالدواء على الاثار وتحكم به وتمر به عليه فانه انفع وكل علة
معها ضربان ووجع شديد فحكمها ان لا تكون الا بالادوية اللينة من الغذ
غير اليابسة الرطبة كالرمد والقروح وكل علة مزمنة لا وجع معها كالجرب و
السبل والكمنة فتعالج بالادوية الجلاءة المنقية ومتى اجتمع مرضان في العين
مرض حاد مع مرض مزمن فليبتدئ بالحاد حتى ينصرف ولا تغفل عن المزمن فيقوى
ثم تعود الى علاج المزمن واما الدواء الذي يرجع يشرب به في العين فمن عرض صح

رايت

او راسها فذلك يكون اما بحدة الرطوبة التي تورد سيلها وتلذع تحتها واما السبب رياح ضبابية
منبعثة تمدد طبقاتها فان كان من حدة رطوبة فيجب ان تستفرغ بالادوية المسهلة لها
كما تكثر منه وما اشبهه وتجذب الى اسفل البدن وان تغسلها [illegible] فاذا
انقى البدن وظهر الورم نضج وانحط فان الحمام نافع لمثل هذه العلة وان كان
الوجع من امتلاء الطبقات فينبغي ان يعالج باستفراغ البدن بالفصد والاسهال ثم بـ
اجتذاب المادة الى اسفل الاعضاء السفلية وربطها ثم بعد ذلك تكميد العين بالماء
المغتسل الحار وبالجملة ان انواع المواد تعالج باستفراغ البدن كله والراس وتجذب
المادة الى اسفل ثم تستعمل الادوية المحللة مثل التكميد وتقطير ماء الحلبة و
اما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي لك ان تستعمله وان محللة لانه يجذب اكثر مما يحلل
واما الحادث عن الرياح المنبعثة فان الاشياء المحللة نافعة لذلك مثل الحمام وغيره
ومتى كانت المواد تنصب على العين دايما كما يعرض لجفنها فيحسمها بالطلي [illegible]
فلا بد من جميع البدن او من الراس خاصة باستفراغ البدن واستفراغ الراس وقد تنصب
المواد الى العين من الاوراد والعروق فيعمل باستفراغها فقط بالفصادات ومسهلات
فان كانت المواد تسيل من خارج فلطلبه بالادوية القابضة مثل ماء العليق وماء
العوسج والزرنيخ وشرب العصارة فان لم ينجع فاقطع الشريانين اللذين في الصدغين
وهما معروفان وان كانت المواد داخل القحف فعلاجه الغصة من العودة والتكميد
والبرع فيعفيك بالفصد والاسهال واستفراغ الراس من امراض العين ما لا بد له.
من استفراغ البدن في علاجه مثل الرمد والقروح والسبل اذا كان معه انتفاخ وورم
ومنها ما لا حاجة له باستفراغ البدن مثل قلع الاثار فانها تحتاج الى جلاء
فقط وكذلك سائر الاوجاع التي يظهر معها امتلاء والانتفاخ معروف وكثرة رطوبة
سائلة فهذا ما احببت ان اقدمه واذكره قبل ان انتهي

الباب الثامن والثلاثون

في مطاعم الجواهر الثلاثة الحيوان والمعدن والنبات وهي المعلومات العقلية اعني
مما في الكون والفساد ومطاعمها تختلف منها بعضها وطبائعها وما يدل [illegible]
مما في اجزايها فمطاعم الحيوان في اجزائه فطعم المرارة وطعم الكبد مخالف لطعم
المرارة وطعم الطحال مخالف لهما وطعم الرية مخالف للجميع وطعم القلب مخالف
وطعم اللحم مخالف لطعم العظم وطعم العرق مخالف لطعم البول وكما اختلفت
الاطعمة اختلفت مواكيلها ومنافعها وكذلك المعادن الجمادات فطعم الذهب
ليس كطعم الملح وطعم الكبريت ليس كطعم ملح البارود وطعم النشادر ليس كطعم
التوتيا وكذلك التراب مختلف الاطعمة فمن البقاع ما هو مالح ومنها ما هو
مر ومنها ما هو عفص ومنها ما هو حلو ومنها ما هو حامض وكل ارض وطعم
لا يختلف طعمها الا ما ورثها الخارج منها فان الماء في الاصل تبعه وبالجملة فالطعم

بالعلة ملكت بد [illegible] الطبيعية تسعة اخر تعدها الاركان وبعد
[illegible] حار [illegible] بارد رطب [illegible] بارد يابس [illegible]

38e

[illegible] انظر الورقة [illegible]

[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

او بعضه الا البقاع الخارج منها بارد لطيب الهواء من طيب الرمل وكذلك
الحال في النبات من حشيش وبقولات والزبرايج والاشجار فالحشيش
يشمل ما يعلو على الارض مقدار الظفر من الانسان الى مقدار الذراع والبقو
لات ما يعلو على الارض فوق الذراع الى قدر قامة الانسان والزبرايج
ما يعلو على الارض مقدار قامة الانسان الى ما يغيب فيه والنخل
والابل والاشجار منها ما يعلو على الارض بقدر ما يغيب فيه ما فيه
ذكرنا الى ثلاثين قامة مثل البلوط والنخل والجوز والخروب واعلم ان ذلك
بحسب البلدان والاقاليم والبقاع صنع الله الذي اتقن كل شيء

واعلم ايها الناظر ان انواع الحيوان اربعة لا زائد عليها فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على اثنين ومنهم من يمشي على اربع ومنهم من يعوم سابحا
في المياه والاودية والبحور وكذلك المعادن تنقسم اربع انواع فمنه
الصخر الجامد المطلع الذي لا تغلبه النار ولا الريح ولا الماء ومنه الحجر
الصلب الذي والالين منه وتنزله النار مثل حجر الجير الجبس وغيره
ومنه الذائب على الرصاص والحديد والنحاس وغير ذلك ومنه الطفح المراع
مثل الياقوت والاحجار الكريمة التي لها منافع وفوائد وزينة والنبات
كما ذكرنا اربع انواع حشيش وبقول وزبرايج واشجار ولكل هذه الانواع
الثلاثة لها مطاعم وروايح والوان وبالروايح والمطاعم والالوان يعرف
الطيب الخالص ويظهر نافعه منها معها ولهذا اختلفت والجوارح التي
تلك الى معرفة فهو معرفة ان لها المطاعم ذوق وبالشم ولها الالوان بين ذلك
ان شاء الله كما يجب

اعلم ايها الناظر ان المطاعم تسعة لا زائد
لا زائد عليها وهي المر والحلو والملح والحامض والدسم والحا
ر والعفص والحريف والتفه الذي لا طعم له ويقال ان الطعوم
لا تخلو ان تكون حارة او باردة او معتدلة بين الحرارة والبرودة ولا تخلو
ان تكون مع ذلك كثيفة او لطيفة او متوسطة بين ذلك ونتركب من ذلك
اجناس الطعوم المختلفة على مثال ما نريد ان نصور ان شاء الله تعالى فنقول
فيشترك الحلو والدسم في الاعتدال التي بين الحرارة والبرودة ويختلفان
في الكثافة واللطافة كما ان العفص والحلو العفص يشترك في الكثافة

المزاج واقسامه تسعة واحد معتدل وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار بارد رطب
ويابس واما مركب وهو اربعة حار يابس حار رطب بارد يابس بارد رطب [illegible]
[illegible] امزجة الحيوان مزاجه مزاج الانسان [illegible] مزاج [illegible] مزاج
[illegible] مزاج [illegible] مزاج [illegible] مزاج
[illegible] مزاج [illegible] مزاج [illegible] العقل [illegible]
[illegible] مزاجه صلى الله عليه وسلم [illegible] الطيب [illegible]
خلقا وخلقا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة لا منتهى لعددها ولا آخر لها

[illegible]

ويختلف في الحرارة والبرودة ويختلف في الطعم اختلافا اخر بالزيادة والـ
في النقصان والاكثر ولا ضعف فالحامض ابرد من العفص وقيل ضد ذلك وقيل
في منسط ويدان في البرودة ويشبه ان يكون الحامض من القبض للطف فيه
فيغوص منه فلا يغوص برد القابض والعفص ابرد منهما والحريف اشد حرارة
من المر والمر اشد حرارة من المالح والمالح اشد حرارة من الحلو لان العفص
انسب الى الارضية والمائية والهوائية يكون بسائط الطعوم اربعة
العفص والحامض والدسم والحريف ومركباتها اربعة الحلو والمر والقابض والمالح
يكون الحلو مركب من العفص والدسم والمر من العفص والحريف والقابض
من العفص والحامض والمالح من العفص والحامض والحريف وقد يجتمع طعمان في
مختلفان او اكثر في الشيء الواحد كالحلاوة والمرارة في الحنظل والقبض والمر
في الباذنجان والحلاوة والمرارة في الزعفران وقد يكون الواحد مركب من جوهرين
متضادين احدهما بارد كثير والاخر حار قليل دون حصته له كالمرارة في العفونة
مع شدة برده فيدل الطعم المر على الاجزاء الحارة وان كانت قليلة التاثير
والفعل للبرودة الغالبة فيه ومما يوضح هذا عندك ومن يدك ان تجد حدا ويتبين
لك انه اذا خلطت شيئا يسيرا من الصبر كثيرا من العسل يتغير مرارته من
حرارته فلا امتزاج بل الضد عنه [illegible] يتغير عن طعم شيء كثير من غير ان يغير طبيعته
ومزاجه يمكن ان يكون مثل ذلك في امتزاج الطبيعة واما النفعات للطعوم
الجالية ونشير ان افعال الحلو [illegible] ينضج من غير اسخان قوي ويلين جلاء
الفضول ويلين خشونته ويسكن لذعه والمر يجلو ويقطع وينقص الاسنان
تسخينا ويخشن تخشينا شديدا ويغسله غسلا جيدا والمالح حار يجلو
من غير اسخان قوي ولا يخشن اللسان كالمر بل يغسله دونه ويمنع تعفنها والعفص
والحريف قوي الرائحة حار يلطف وينفذ ويحلل ويعرق لشدة اسخانه وللحدة
فيه جوهر ويحرق اللسان لذعا شديدا والحامض يقطع ويلطف ويبرد ويجفف
ويغوص في جوهر اللسان ويلذعه دون لذع الحريف من غير اسخان ويفتح الشرى
وينقي المجاري والقابض يبرد ويجفف ويعقل ويخشن اللسان ويجمع ويكثف
ويقبض دون العفص والعفص يبرد ويكثف ويصلب ويجمع اللسان جمعا
شديدا ويخشنه والدسم يرطب ويلين ويزلق من غير اسخان ويبسط اللسان

ومما تعلم الان [illegible] الجزء الثاني من اجزاء الجزء العلمي في احوال البدن
الحيوانية [illegible] للانسان ثلاثة الصحة والمرض وحالة لا صحة ولا مرض [illegible]
[illegible] معتدل الصحة والعافية [illegible]
[illegible]
[illegible] من الناس الصحة [illegible]
[illegible]
فلتنظر الورقة [illegible]

الصفراء [illegible] السوداء [illegible] الاخلاط الاربعة [illegible]

[illegible]

حرر نعمان مغبون

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم تسليما

ويطلبه فيطفئه لتأثره في الطعم وأما بعد الفعل المطبخة وأما الرائحة فقد تدل في بعض الأشياء دلالة دون دلالة الطعم فإن كل ما له رائحة يدل على الحرارة فما كان منها طيبا دل على جوهر حار لطيف تتابع في جملة ذلك الدواء إلا ما كان يصحبه من الرائحة تسكين من البرد كالكافور وأما الرائحة المنتنة فقد تدل على الحرارة الكثيرة وكثيرا ما تدل على العفونة وما لا رائحة له فهو يدل على البرودة وخصوصا ما كان من شأنه أن له رائحة وبالجملة فلا يوثق بالحكم من الرائحة فقط على جملة المزاج وأما اللون فإن الاستدلال به ضعيف جدا لأن الذي يستدل به إلا في النوع الواحد يختلف منه بعضه إلى بعض كما نبينه فإن الأبيض منه أبرد من الأحمر وكذلك يقال في البصل والحبوب وغير ذلك ويظهر في الطرق والقوانين التي يستدل بها على أمزجة الأدوية والأغذية ونقول أيضا إن قوى الأدوية ثلاثة منها القوى الأول وهي المزاج أعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وقوى ثانية وهي صادرة عن الأولى وثالثة تعقب الطبع والمرتبة مثل التلطيف والتحليل فإن التلطيف يصدر عن مزاج حار يابس مع لطافة في الجوهر وقوى ثالثة صادرة عن الأولى والثانية بعضها البول وهو الدواء الذي من شأنه أن يفتح السدد ويفتت الحصا ويجذب العلاجية ويكون ذلك بتوسط حرارة تنبيرية وتقطيع وتلطيف فنقول مثلا في الورد إن قوته الأولى باردة وقوته الثانية قوة مجمعة وقوته الثالثة قوة تقوي الكبد والمعدة والأعضاء الباطنة واعلم أيضا أنه ظاهر أنهم إنما أطلقوا على الدواء اسم الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بالإضافة في فعله في بدن الإنسان المعتدل فإنه قد يكون البارد أو الحار حارا بالإضافة إلى بدن الإنسان المبرود باردا بالإضافة إلى بدن الشيخ المعرور وقد تختلف الأدوية بحسب مواضعها التي تنبت فيها وأزمانها في الغير فإن نبات زمان الصيف أشد حرارة من حرارة من الربيع والنبات الذي يقرب الماء أبرد وألطف من البعيد عنه وأما بالإضافة إلى جنسه والأدوية البرية تكون أحر من البستانية وأقوى منها فعلا والجبلية أحر وأقوى من البرية وكلما كان لونه أشبع وطعمه أظهر ورائحته أذكى ظهر أقوى في فعله فما أشد حرارة في جنسه وبالعكس

الباب التاسع والثلاثون في أعمال الأدوية وصناعتها وأحوالها

اعلم أيدك الله أنا لما ... نكتة: بأن رسول الله قال إن الله ... ما تشكر أحب إليه من أن يسأل ... صلى الله عليه وسلم ... رسول الله يحب معافاة العافية وروى الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح معافى في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا وروى الترمذي أيضا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أول ما يسأل العبد عنه من النعيم يوم القيامة أن يقال له ألم نصح جسمك ... وعن عم النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا عباس سل الله العافية في الدنيا والآخرة وروى البزار ... فقال عليه السلام سلوا الله العفو والعافية فإنهما ما أعطي أحد أفضل

[illegible]

39

ان افعال الادوية ثلاث تكون في ذواتها وثلاث تكون بالقياس الى الابدان التي
تفعل فيها واما صفة الادوية في ذواتها فهي اللطافة والكثافة وكذا
البلة والجمود واللزوجة والهشاشة والطعوم والروائح والارابيح بحسبها
وصفاتها وافعالها في الابدان ملطف · محلل · مقطع · ملين · جال · غسال
مخشن · جاذب · هاضم · منضج · منفخ · طارد الرياح · لذاع · محمر · محكك · فتاح
محرق · اكال · كاوي · معفن · مكثف · مغري · مملس · مزلق · مفتح · مضيق ·
مسدد · مصلب · معطش · دافع · رادع · مبرد · مقو · مهيج · قاتل سم
ترياق · بازهر · ملحم · موسخ للقروح · منقي · منبت اللحم · مدمل · مقشر ·
مسهل · مقيء · مدر للبول · مدر للطمث · مدر للعرق · منعظ · مسقط ·
مفتت الحصى · زايد في لبن المرأة · قاطع اللبن اذا افرط · عاقل للاسهال
حابس الدم في الرعاف وغيره · ماسك البول · مولد للمني · قاطع للمني اذا افرط ·
مفتح المجاري · فهذه اسماء الادوية وافعالها واحوالها وصفاتها
واردت ان نتبعها بالشرح والرسم على ترتيب اسمائها فنقول ان الملطف
من الادوية هو الذي من شانه ان يحدث في قوام ابداننا انقسام الى اصغر الا
جزاء التي يمكن ان ينقسم اليها والكثيف ما ليس في ذلك من شانه السيلان وهو
كل دواء يسهل البطن ويحرك اجزاءه على اي وضع له الجامد هو كل دواء
يعسر اسهاله البطن ويسكن اجزاءه على اي وضع وضع له الموضع الذي يقع له اللزج
هو كل دواء من شانه اذا قبل الامتداد ان ينفصل اجزاؤه بسرعة عن ادنى سبب
ضعيف مع يبوسة فيه والطعوم والارابيح فقد قيل احوال الادوية و
صفاتها بحسب افعالها في ابداننا الملطف هو الدواء الذي من شانه ان
يجعل قوام الخلط ارق بمنزلة البابونج والزوفا والحسك اسم المحلل هو
الذي من شانه يفرق الخلط بتحريكه له واخراجه عن الوضع الذي اشتبك فيه
جزء بعض جزء كالزبيب العتيق وحبة العجل الدواء المقطع هو الذي ينفع
في اجزاء الخلط حتى يفرق مع غير ان يغير تبلد في قوامه شيء مثل الخل
والهندبا · الدواء المفتح هو الذي يحرك المواد الواقعة في تجويف منافذ
الانسان التي في العروق فيصيرها منفتحة مثل فطر اساليون الدواء
الملين هو الدواء الذي يزيل صلابة الاعضاء الكثيفة ويرخيها بحيث للانعقاد

وكثرة الا[illegible] بعد واصلاح حار وحلو على مضرة [illegible] وقد يفيد وفي سمنه وتكثير الالوان يميل للطبيعة
والتي يبراحه لو الاكثار منه وملازمة الطعوم النفخة يسقط الشهوة ويرخي العضو يوجب الكسل وكثرة الحوامض
يسرع الهرم واد مان الحلو يرخي المعدة ويسمن البدن والمالح يضعف البدن ويهزله وينبغي ان يترك الغذاء وفي
النفس منه بقية والمكارمة الخبيثة تنهك البدن وتهزله يدل على الهرمية التخليط في المرض وملازمة العادة حتى
لا ان تكون عادة ردية فيقل منها بتدريج وما اعتاد ان يستمر اكثر فتقبره ردية فلا تغتر بها ولكن يحذر الطعام الوخيم
والعادة الخبيثة والعفنة وتنقص الانسان يعيب على الهاضم وتقطع الشهوة وكان صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه بعد
انظر الورقة ١٣٢

العلامات بسواد الشعر والعينين دالان على الحرارة وضد ذلك البرودة وكذلك سمن البدن وقضافته وكثرة اللحم
دال على الحرارة والرطوبة وكثرة الشحم دال على الرطوبة والبرد وكذلك كثرة النوم للرطوبة وقلته لليبس ما عند البعلاء الا
عند المسن وكذلك رهافة الاعضاء وسعة الاعضاء للحرارة وبالضد وكذلك الاحلام ورؤية الالوان الحمر والصفر والنيران تدل على ميل
الحرارة وبالضد وكذلك احوال البول الابيض بعطفه وسرعته للحرارة وبالضد وكذلك احوال البول والنبض [illegible] وحمرته
وما رسبه للحرارة وبالضد وكذلك حرة النبض للحرارة وضعف النبض للبرد في نواحي المرض الفعلي والجزء العلمي يتعلم
الكيفية الصحة ومداواة المرض ولتسليط الصحة ان اخذ الغذاء في وقت الفلاحة سبب لدوام الصحة او [illegible]
جة ان تتركى حلاوة الشم وثقل الراس في الفم وبيض البول ويجد الصحة من ابر الطلب فعند ذلك يجب استعمال الغذاء
والمراجعة به منحطة للبدن مجمعة له ممرضة لمزاجه وكذلك اخذ الغذاء مع عدم حاجة البدن يورث البلادة والكسل وكذلك
احد الامعان في حدوث الامراض المادية والبعد كل في الصيف البارد وفي الشتاء الحار وادخال الطعام على الاخر

العضو المسترسل ويختلف ذلك فإن كان بحسب الصلابة بسبب سيلان المرطبات
نزجيه وإن كان بلا دفعة الحرارة يعتدل وإن كان بالامتلاء والتمدد فيحلله أو
مبردا وتقويه للعضو على عصر ما فيه ويجمعه فينشف تلك الرطوبة وكل
على اختلافه فيسمى ملينا إذا كان يلين الصلابة وأما الدواء الجالي فهو
الدواء الذي من شأنه أن يحرك على سطوح الأعضاء وعن فوهات المسام ما تراكم فيها
ويحلله من الرطوبات الغليظة اللزجة ويلينها ويستصحبها بحركته
عليها كالشعير والفرق بين الدواء الجالي والغسال أن الجالي يفعل بقوته الفا
علة والغسال بقوته المنفعلة وأما الدواء المخشن فهو الدواء الذي يجعل
سطح العضو مختلف الأجزاء بارتفاع وانخفاض وذلك بما له جوهر كثيف
فلا بد له حريف لطيف فيقطع ويبطل الاستواء وإنما يجلو سطح خشن الا
صلا ملمسه المريض وهذا الدواء أقوى من الجالي وأما الدواء الجاذب الذي
يجذب الخلط إلى سطح العضو إما بالخاصية وإما بالتسخين لأجل التحليل
الذي يتبعه فيحتاج أن يجذب مع ذلك الخلط بدل ما تحلل الضرورة الخلاء و
لأجل الاتصال فإن القوة تضعف فيندفع الخلط إلى الظاهر وأما الدواء
الهاضم فهو الدواء الذي يجعل الغذاء إلى الخلط المحمود الذي يعد البراءة
للخلط إلى إخراجه من البدن وأما الدواء المنضج فهو الدواء الذي قوام الخلط
ويعطيه إن كان غليظا رقيقا وإن كان رقيقا غلظه حتى يصلحه للاندفاع و
اعلم أن الخلط له ثلاثة أنواع من التغير أحدها إلى الجودة ويسمى ذلك التغير
نضجا وأما إلى الفساد ويسمى عفنا وأما إلى حال التوسط بين الجودة والفساد
ويسمى ذلك نضجا والنضج يتم بالحر الغريزي ليتعاطى على العلة فينضجها وهذا
كالحلبة وبزر الكتان والعنب والحار ينضج بالذات والبارد ينضج بالعرض أعني
بالخاصية وأما الدواء المنفخ فهو الدواء الذي في جوهره رطوبة غليظة غير
غريزية إذا فعلت فيها الحرارة الغريزية المنفعلة المفردة والكيفية استحالت
رياحا ولم تتحلل عن العضو سيما إذا كانت قوة الدواء أشد مخالطة وامتزاجا كان
تحليل ريحه الغذاء لأنه يكون في العروق لا في المعدة وأما الدواء طارد الرياح
فهو الذي تتدارك بحرارته ما قصرت الحرارة الغريزية من التحليل بحلاوة الدواء
من الرائحة كالسذاب وبزر الكرفس والبسباسة وأما الدواء اللذاع فهو الدواء
يعين الطحال ثلاثا وقال من لحس الإناء استغفر له وقد نهى بعض الأطباء عن الجمع
بين اللبن والسمك وبين الخل واللبن وبين الفاكهة واللبن وبين الخس والتين
وبين الثوم والبصل وبين قديد وطري وبين حامض وحلو وبين سمن وخل وبين
خل وأرز وبين العنب والرؤوس المغمومة وبين رمان والهريسة وبين غذاء بين حارين
أو بارد وبارد ومنفخين وينبغي أن يجتنب الأكل في الإناء إذا كان تحت الإناء كالتين وكذا
الجبن والشواء والطعام الحار إذا كان في جرة وكذا يجتنب الطعام المكشوف

اللهم صل على محمد وآله وسلم تسليما

والماء المكشوف لئلا يسقط عليه حيوان يسمه ولنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله غطوا الإناء وأوكوا السقاء رواه مسلم ومن أكل البصل أربعين يوما
وكلف وجهه فلا يلومن إلا نفسه ومن افتصد فأكل مالحا فأصابه بهق أو جرب فلا يلومن إلا نفسه ومن أكل السمك والبيض معا
ففلج فلا يلومن إلا نفسه ومن [illegible] دخل الحمام وعلج فلا يلومن إلا نفسه ومن احتلم فلم يغتسل حتى جامع فولد له مجنون أو مخبل فلا
يلومن إلا نفسه ومن أكل الأترج ليلا فأحول فلا يلومن إلا نفسه رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أصل كل داء البردة وروي هذا عن ابن
مسعود والبرد التخمة لانطلاء حرارة الشهوة. ينبغي الاقتصار على المراجيف الشبعي بلا امتلاء لحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ
ابن آدم وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه
رواه النسائي وبعضه في آخر الصحيحين والترمذي وقال حسن صحيح ويقولون باب من أبواب الجنة وقال علي بن الحسين بن واقد جمع الله
الطب كله في نصف آية فقال كلوا واشربوا ولا تسرفوا قال ابن كيسان احذروا قعدة ما قيل هضم طعام والطعام السمين مذموم
اقلب الورقة

[illegible]

الذي يحدث في الاتصال فيفرق كثير العدد متقاربة الوضع يحسن الجملة كالوجه الواحد وأما الدواء المحمر فهو الدواء الذي يسخن فيجذب الى الظاهر الطبيعة الدم فيحمر وأما الدواء المحكك فهو الدواء الذي يجذب الى الظاهر البدن اخلاطا لذاعة فيحدث حكة وربما فعل ذلك لينشر كان في طاقة الاجرام غير محسوسة كالمغرة وأما الدواء المقرح فهو الدواء الذي يفني الرطوبة الجيدة الواصلة لاجزاء العضو الملامسة فيحدث فيه جروحا كالبلادر وأما الدواء المعفن فهو الدواء الذي يحلل رطوبات الاخلاط و كيفيتها وينفي احداثه وهلا كالعبزبون وأما الدواء الكاوي فهو الذي يحرق الجلد بعنفه ويصلبه ويجعل عليه خشكريشة لشدة حر خلط تسايل مثل الزاج المسمى النبروزي الدواء المعفن كالمرهم الذي انه لا يبلغ في افناء الرطوبة مثل ما يبلغ المحرق بل يبقى فيه رطوبة يسيرة لا يصلح ان تكون جزء لذلك العضو فتفعل فيه حرارة غريبة وتلك الجملة تسمى عفونة وهذا الدواء مثل الزرنيخ وأما الدواء المكثف فهو الدواء الذي يجعل قوام الخلط غليظا كثيفا وأما الدواء المفتح فهو الدواء الذي يصير افواه المجاري في الابدان مفتوحة وهو ضد الدواء المضيق ما علمه وأما الدواء المملس فهو الدواء الذي يبسط على سطح العضو الخشن فيحدث عليه سطحا غريبا مملسا وأما الدواء المزلق فهو الذي يبل جسم يابس فيحتبس في المجاري فيندى بلحمه ويبرد عما احتبس به فيتحرك ذلك الجسم بنقله الى الطبيعي فيكون محركا له كالمرض وأما الدواء المخلخل فهو الذي يحدث في اجزاء العضو تخلخلا واجتماعا الى ذاته وأما الدواء المضيق فهو الذي يجمع افواه العروق ويضيق المنافذ بقبضه الدواء المسدد كالعفص فهو الذي يلحج افواه المجاري ويقف عند كل مضيق ويفعل الفرجة بمنزلة الطين المأكول وأما الدواء المصلب فهو ما يمنع العادة من التحليل فيجمد ابدا وأما الدواء العاصر فهو الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه لاجزاء العضو ان تنعصر به الرطوبة الرقيقة المغتبطة في خللها فتنعصر وأما الدواء الرادع فهو الذي يرسل المواد من الظاهر الى الباطن بالدفع القوي وأما الدواء الرادع فهو الذي يبرد العضو ويقبضه ويردع المواد السابلة اليه من الظاهر الى الباطن

المعامه وليجتنب الشراب البرد جدا فانه مورث [illegible] ثلاث التنفس ولا يشربها بعد طعام
نصف ما يرويه فيعود النفس [illegible] والحلوا والحمام والجماع ولا يجمع بين ماء البئر والنهر ولا يعب الماء عبا فان
[illegible] يعقب [illegible] من العب [illegible] الكبد وجع في الكبد والعب جرع الماء جرعا كما روى انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وامرأ وابرأ قال انس وانا اتنفس في الشراب
ثلاثا [illegible] اخرجه مسلم وروى ابو نعيم كان اذا شرب صلى الله عليه وسلم تنفس ثلاثة [illegible] بسم الله اذا ابتدا
انظر الورقة امام

[illegible]

الباطن واما الدواء المخدر فهو الذي يبلغ من تبريده للعضو بحيث ان يحيل ما
ينفذ فيه من الروح الحامل للقوى الحس والحركة الى نوع مزاجه فيبطل عنه
الحس كالثلج والافيون واما الدواء المقوي فهو الذي الدواء الذي يعدل مزاج
العضو ويزيد في الروح الحامل للقوى فيقوى بذلك على افعاله الطبيعية
ويمنع من قبول الاعلال الطارئة اما بخاصية فيه مثل الترياق او لاعتدال
مزاجه فيسخن ما ابرد ويبرد ما اسخن واما الدواء المفرح فهو المانع من
السم والنفع للشيء بترديه واما الدواء القتال فهو الذي يخرج المزاج عن
طرفي الاعتدال الى حد الافراط والتفريط كالسم والشيء يكون لبعض المسايل
دون واما الفادزهر اللائق في الطب الحاذق فهو الذي يبرئ من العلة الحاصلة
بالفور المعلوم من السم والشيء فهو الذي يحفظ مزاج الروح بخاصة ذات جوهرية
يحوط بها الروح كي لا يسرع الى الموت واما الدواء المسمى الترياق والترياق هو
الدواء الذي يحيط على الروح قوتها ويحفظها اعتدالها ويدفع ضرر السم
عنها وهذا الدواء متوسط بين القاتل والمقتول يعني فيه مثل كلمة الا
دوية القتالة ولا يبلغ [illegible] المضرة بل فيه خزنة مقوية للبدن وقوة مضادة
منافية للسم يحترز بها وكذلك اذا اكل الترياق او شرب ماء بادزهر حال الصحة
اضر وفعل فعل السم واذا اكل على السم نفع ونفى مضرة السم واما الدواء
الملحم فهو الدواء الذي يجمع بين شق المجروح فيلحمها واما الدواء المدمل للقروح
هو الذي ينشف رطوبات القروح اكثر مما كانت عليه ويمنعها من التعفن و
الانتباط واما الدواء المنقي فهو الذي يفصل عن لحم القرحة ما يلتصق من الا
وساخ ويجذبها عنها واما الدواء المنبت للحم فهو الذي يحول مزاج الدم
السائل الى المجروحات لتغذية العضو وعفوه اليه بالتجفيف واما الدواء
المدمل هو الذي يطلب لحم المجروحات اليابسة على سطح الجلد ويحبسها
واما الدواء المفتح فهو الذي من شانه ان يحلل اجزاء الجلد اليابسة لبرد
جلبه من الدواء الجالي للبهق ونحوه واما الدواء المسهل فهو الذي من شانه
ان يجذب الاخلاط واخراجها بخاصية من المعدة والامعاء ثم يدفعها الى
خارج واما المقيء فهو الذي من شانه اجتذاب الاخلاط واخراجها من
الفوق للقيء وهو سريع ومما يدل [illegible] واما الدواء المدر للبول فهو

ويحمد اذا قطع وفي رواية الترمذي كان يستاك عرضا ويشرب مصا
والمراد بالشعشعة بهذا الحديث الشرب ثلاثة انفاس يفصل به عن الاناء
واما نهيه صلى الله عليه وسلم عن التنفس في الاناء فالمراد به ان يتنفس وهو
يشرب في الاناء من غير ان ينحيه عن فيه فربما خرج من الريق شيء في المشروب و
ينتن الاناء مع تكرار ذلك فلا معارضة اذ ان بين التنفس فيه [illegible]
الاشياء [illegible] مصلحة وذلك ان العلاجة يزعمون ان [illegible] الكثير

[illegible]

الذي من شانه ان يسخن الكليتين فيبطل حر العلقية واما الدواء المدر للدم فهو الذي
يلطف الدم ويفتح المجاري والمنافذ واما الدواء المدر للعرق فهو الذي من شانه
يجذب الرطوبة المبثوثة في خلل العروق وفي الجلد ويدفعها الى ظاهر البدن فتخرج
بسهولة ويفتح المسام واما الدواء المنفث فهو الذي يعين على خروج ما يجتمع
في الصدر والرية من الرطوبات ويتم ذلك بان يلطف وتنقطع ان كانت الرطوبة
غليظة او تكثيف وتغليظ ان كانت رقيقة واما الدواء المسقط فهو الدواء
الذي من شانه اخراج الاجنة بكيفية او طبيعة او من شانه ادرار الدم الذي منه
غذاؤه وبه قوامه فيضعف فيموت ويسقط واما الدواء المعين للحمل فهو
الدواء الذي من شانه اضرار الاجنة تقطيع الاخلاط الغليظة وينقي الكلى
واما الدواء المدر للبن فهو الدواء الذي يسخن اسخانا معتدلا لا يميل به الطبع
الى الدم والمني الى اللبن واما الدواء العاقل فهو الذي يحدث في الاعضاء تكثيفا
واجتماعا يمنع ما فيه من الرطوبات والاخلاط عن الاندفاع والسيلان واما
الدواء الحابس للدم فهو الذي يضيق مسالك الدم فيمنعه من السيلان ويغلظه
ويجمده فتنقص حركات السيلان واما الدواء الماسك للبول فهو كل دواء يقوي
القوة الماسكة للبول واما الدواء المولد للمني فهو الذي فيه رطوبة فضلية
وحرارة محللة لتلك الرطوبة حتى تستحيل ريحا واما الدواء القاطع للمني
هو الذي يسخن ويجفف مثل السذاب والشهدانج او يبرد ويجمد مثل الخيار
والخس فيظهر صفة الادوية وصفة افعالها الجملية واحوالها وهي موجودة
بجنسها في اربعة ابواب من هذا الكتاب السادس عشر والباب السابع عشر
والباب الثامن عشر والباب التاسع عشر السادس عشر في الادوية الحارة اليابسة
وافعالها وخواصها والسابع عشر في الادوية الحارة الرطبة والثامن عشر
فيه من الادوية الباردة الرطبة ومنافعها والباب التاسع عشر فيه من الادوية
الباردة اليابسة ومنافعها وخواصها فاذا عرفت الدواء من هذا الذي يصلح
لعلتك وعرفت من هنا فعله وحاله وطبعه وما قصر في هذه الابواب التي ذكرت
لك فان فيها الطبايع بجمعها ومنافعها وفوائدها فيمض مقصودي
ان شاء الله وانبه الان على ما يعرض للادوية من الاحكام من خارج
مثل الطبخ والدق والسحق والحرق والغسل وغير ذلك للادوية التي في اجرامها

نقل ذ قال عليه السلام بقيلولة النهار [illegible] عنه صلى الله عليه وسلم نومة الصبحة تمنع
الرزق وروى جابر انه صلى الله عليه وسلم نهى ان ينام الرجل بعضه في الشمس وبعضه في الظل وفي رواية ان
يجلس الرجل بعضه في الظل وبعضه في الشمس رواه ابو نعيم وقالت عائشة [illegible] بعد العصر
فلا يلومن الا نفسه ويكره النوم بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وقبل العشاء الاخرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبلها والحديث بعدها [illegible] يكره النوم
[illegible] في الجاهلية [illegible] فالاسلام [illegible]
[illegible] وقال علماء الطب ونومة [illegible] من [illegible] الليل والقيلولة [illegible] الورقة
وقال [illegible] تقدم [illegible] انظر الورقة [illegible]
انظر الاصل

[illegible]

29

كثافة لا تعطي قواها بالطبخ الا بعنف وقوة مثل البزور وذو فر والقوة
التي اجرامها اللطيفة تعطي قواها بيسير من الطبخ مثل البنفسج والورد
والعصفر ونحو ذلك ومن الادوية اللطيفة ما يبطل قوتها الاحراق وذلك
كالشونيز فانها تذهب من يسير حرارة تعرض قوتها وتحللها وكذ
لك جميع الصموغ اعني علكات النباتات فان منها لا تعطي قوتها بالدق
والسحق والادمان في بعض الادوية ينقلها من طبع الى طبع اخر ومن فعل
الى فعل اخر كما حكى جالينوس عن الكمون انه في طبيعته يطلق الطبيعة
فاذا انعم سحقه يصير مدرا للبول ومن هذه الجنسية فلا ينبغي ان يبالغ
الطبيب في سحق الادوية اللطيفة التي يراد نفوذها الى الاعضاء البعيد
لئلا تضعف قوتها وتنحل قبل وصولها ومن الادوية ما يحرك الانعقاد
من قوتها ويشتد بتلطيف سحقها واما الادوية الكثيفة الصلبة المعدنية
فيصلحها الغسل بالماء اذا سحقت او احرقت ويصلحها مثل تحقيق الطحن
في الحجر اللطيف الحاد ويصلح الماء المر وللادوية ايضا احكام اخرى من
قبل اعمارها وازمانها فان الادوية اللطيفة تسرع تحلل قواها وتذ
هب اعمالها كالازهار والنواوير والحشائش فان قواها تذهب بعد سنة
واما الثمار والبزور فما كان منها دهنيا فكلما عتقت اشتدت حرارتها
وما كان فيه تحليل قوي وما كان غير دهني فربما تفنيت قواها ضعف ما ينبغي
واما البقول فبقاء قوتها اكثر من بقاء البزور لكثافة اجرامها وقيل ان الدار
صيني يبقى نحو ثلاثين سنة واما الصموغ فبعضها كالعلوكات طويلة قل ما تحلل قوا
ها من بعد اوقات فان السقمونيا تبقى قواها مدة طويلة الا ما كان منها
مغشوشا فان الغش يضعف قواها واما الادهان فحكمها حكم البزور الدهنية
والحبوب كالجلجلان والجوز والحبة السوداء وينبغي للادوية ان تلتقط وتجمع
في الاوقات الملائمة لها فالاصول بعد كمال النبات والتحليلات وعند ابتداء سقوط
ورقه والاغصان تجمع انتهائها النبات وادراكه والورق يجمع عند تمامه وتغلب
به على طبيعته قبل ان ياخذه التغير والالم بتحلله والزهر يجمع عند تمامه
وقبل جفافه والثمار تجمع بعد بلوغ عقدها ونضجها والبزور تجمع عندما تنحل
بنضجها واخذ ما في الجفاف وجملة النبات ينبغي ان يجمع وهو غض عندما تدرك
البزور على الوجه ما انتهى نومه جميعه واما تدبير الابتداء فيليه الطبيعة
ان اعتبلت بمثل طبخ العرطنيثا والزبيب الهرسا بالورد وبمثل النقع الليمنة
ومن المستعملات العشرة في حال الحمة الملاح والجوع والجلاح فلا ابعد ط
من كان لحمه رطبا ينبغي ان يجوع فانه يضعف الابدال وينبغي ان يجتنب الدوام في
المستعمل الا المحرورة لا يستعمل الشام يعتري يسيل يصيب كثير مما يستعمل فالان
يستعمل تزيد في جوفه اضطراب ام اخلط جودة الاطعمة حين زوجة الشمال بنت عميس
بينما يتزوجون بعض الجن والشياطين وبعضها تكون المختلطة وعلم الجنون والخبل

اللهم صل على محمد وعلى اله وسلم تسليما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اسماء بنت عميس بم تستمشين قالت بالشبرم فقال دواء حار بار قالت ثم استمشيت بالسناء فقال لو ان شيئا فيه
دواء من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وفي رواية فقال اين انت من السنا وفي رواية عليك بالسنا وهذا السؤال كان منه صلى الله عليه وسلم
وذكره في حال الصحة وهذا يبين التقدم بالحفظ من مضرة بوخز بسبب المرض في البدن من تلك يشترك بالاستعمال قبل تمامه وهذا الحديث
دال بمفهومه ان النبي صلى الله عليه وسلم عارف بقوى الادوية وتفعلها وتنفعها في الروح واشتراكها في الاعمال فان الشبرم دواء حار مفرح والسنا دواء جيد
مبارك فصل في الحجام تصلح لمن كان مزاجه الدم واسمع العبلاء عزب الماء قريب الخطا مقتول الحرارة ويكتب الاول مبرد رطب والثاني مسخن رطب
وذكر مسلم في جامعه عن ابي هريرة مرفوعا نعم البيت الحمام يدخله المسلم يسأل الله الجنة ويستعيذ به من النار وعن ابن عمر مرفوعا ستفتح لكم ارض العجم
وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوا النساء الا مريضا او نفساء رواه ابن ماجة وغيره وستر
العورة مجمع عليه لا سيما في الحمام وينبغي ان لا يدخله الا بعد الهضم بكيف الخروج منه وطول المقام فيه يورث الضعف من الغشاء ويذهب النواح
اغلبه الرطوبة

[illegible]

نورة وأما الصموغ فينبغي أن تجمع بعد الانعقاد وقبل الجفاف والذي يجمع من أجنحة
النبات يكون في صفاء الهواء أجود من ما يجتنى في رطوبة الهواء وعند المطر
وينبغي للمجتني بشرا أن يجفف في الظل لتكون العصارات قبل أن تجذب من النبات
عند إدراكه وتجفيفه في الظل لتكون العصارات غير معفونة وأفضل الأ
شياء ما كان نقيا صافيا وكان حديثا وكان سقوطه عن النبات الجيد
وأما الأدوية المعدنية فيختار منها ما كان نقيا من الخلط لا يشوبه غيره
ويكون خالصا في نوعه وأما الأدوية الحيوانية فيختار أصحها أجسادا وأتمها
أعضاء بعد أن ينزع منها ما ينزع وأجود الأزمنة التي فيه الحيوانات فصل الربيع
وما كان منها منتابا بأمراض عرضت لها فلا تستعمل في الأدوية والله المستعان
واعلم أيها الناظر أن هذه الفوائد الكلية المعروفة التي تجب على الطبيب معرفتها
والتبصر في أحكامها والله على ما نقول وكيل الباب الموعود المقصود
في على تركيب ذات الإنسان الشريفة وعجائب أسرارها والمراد بها ومعرفة علل
أعضائها وعظيم سعتها وفي ذلك فليتنبه من التنبيه مسوق وفي ذلك فليتنافس
العارفون ومن عرف نفسه عرف ربه واعلم أيها الناظر على ذات الإنسان
من طريق التفصيل على ترتيب من عرفه لا يخفى عليه شيء من تراكيب مخلوقات
الأرض والسماوات أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب والإنسان خلقه الله في أحسن تقويم فتبارك الله أحسن تقويم رأسه
فالجمجمة منه مركبة من سبعة أعظام وأربعة جدرات أحدها العظم
جبهته ممتد من طرف القحف إلى آخر الحاجب والثاني مقدمه من مؤخر الرأس
وهو أصلب الجدرات والثالث عن يمينه والرابع عن شماله ويسميان العظمان فيهما
الأذنان وقاعدة وهي عظم واحد صلب يحمل سائر العظام والقحف الأعلى
وهو الشغف للدماغ وهو عظمان وتكتنفها من جانبه الأعلى منها من أربعة
عشر عظما ويسمى اللحيان والأسفل منها مركب من عظمين يجتمع منتهاها
الذقن وفيها اثنتان وثلاثون سنا في كل لحي ستة عشر ثنيتان ورباعيتان للقطع وناب
ان للكسر وضاحكتان وستة أضراس للطحن ويلخزا ما حصل من المضغ
لغيرها من الطعام حتى فعلت ببعض الغلاد تحصل اللحم بحرارة وفيه من
الدماغ للتمييز بين الحار والبارد والعنق فيه سبعة أعظام لكل واحد

ومنع [illegible] الجماع في أمراض [illegible] أحزن الإنسان [illegible] للصحة والإدراك فيه يورث الرعشة والفالج ويورث الغم
البصر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج [illegible]
الصغيرة جدا والحائض والتي لم تغتسل من حيضها (عن) والمريضة والغيمة [illegible]
الجماع حلق العانة وقد وردت به السنة [illegible] على [illegible] رجل إلى النبي صلى الله عليه
وقال أبو هريرة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل قلة الجماع فقال
[illegible] الهريسة فإن فيها قوة أربعين رجلا وفي رواية أنفع إخضرار [illegible]
[illegible] نسخة [illegible]

علم مطابع الهريسة

أبو عبد الله الزنوري

[illegible]

26

[illegible]

تم الذي خلف عشر زايدة مشنشفة وجمجمة وأربع زوايد تفصيلية طالعة
إلى فوق وأربعة إلى أسفل ودايرة الترقوة بيها فوق وعظمان يتصلان
خلف عند النحر ويمروان صاعدة إلى الدماغ وعصب نازل منه وتتصل بالراس
الكتف وأما اليدان فلكل يد من المرفق تركيب الكتف مربوط بالترقوة
بزايدة تسمى منقار الغراب من فوق وأخرى في أسفل يتصل به من الانقلاع
وعضو وهو عظم مستدير طرفه الأعلى يدخل في حق الكتف متصل بطرفه
وبرخوا ولرخاوته يعرض له الخلع كثيرا وحكمها سلامة الحركة في الجهات كلها
وبساعد وهو من عظمين متلاصقين طوله والفوقي الذي يلي الإبهام أرق
والأسفل الذي يلي الخنصر أغلظ ومجمعهما يلتئم منه المرفق مع العضد وثم
رسغ فيه سبعة أعظام صلبة وواحد زايد ملا له صلبة في صغب أجزاء الهد
يلي الساعد وعظامه من ثلاثة والأخران يلي المشط والأصابع والزايد لحفظ
في أصل الصغير بل وقاية عصبة تلي الكف ويلتئم الرسغ مع الساعد بزايد
في طرفه الأسفل يدخل في نقرة عظم الساعد والكف أربعة أعظام متشردة
يتصل بعضها ببعض لو كشفت جلدها لحسبتها انفصالها ويلتئم مع مفاصلها
بنقر في طرف عظم مفصلها ويدخلها اللحم من أعظام المشط وفي كل أصابع
في كل أصبع ثلاثة أعظام متدرجة وبزاعدها أعظم معا يليه ولها كذا
الى ... ويسطها مع التأريخ ولهما بقر متداخل بينهما بحلوبة لمزجه وعلى
معد طهلها أربعة فوقية وأعظمت وأغلبت عظم ويه وأما الصلب فيه سبعة
عظام من عظام العنق لها نبت بين كبار وأجنحة غلاظ وله أيضا يقي
أربعة يسنادين وأجنحة دو ... ومخد مسحشة الانحناء وأما الظهر فسبعة عشر
فقارة وهي عظم في وسطه ثقب وقد يكون لها أربع زوايد أو ست أو ثمان
وما كان منها للفوق أسفل فشنا خفية وما كان منها بعلابة أو مايلة
فلا جنحة له خلف ... وأحد وحدها يتبس بحمله الملطئين وأربع وعشرون
ضلعا والوسطيان أكبر وأصغر والأطراف أقصر والعجز من ثلاثة أقفار وهي
العظام التي تنقلب وإن انفعلو وعرضها أجنحة وعظمين أجزاء الحد مثل من الدخ
من الجانب ويتصلان في الوسط اتصالا مرتفعا وبعد الأنسان لجميع العظام الحق
فية والمرفق منها عظم العانة والرجل وامكنة الفخذ وأما الرجلان فمن ...
وتشابه ... ومن حكم ... رواية ... الجماع رواه أبو نعيم ... الأعرفة
الحميد ... أكل التمر والبصل والتمر ولب الطيور والعصافير ... اللبن الحليب
بعد ... والراحة والدعة وكذلك أكل الكرنب والعنب والجزر والعنب ... البستق
واللوز والصنوبر ... التي ينبغي ... خبب ... الرنبيل ...
والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة ... ومن جهة العروج والعروج ...
... إذا استغنى الانسان ... الأرض ...
... وقال نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلوا البصر ... عن الحجامة في ...

عظمان وهما اعظم عظام البدن وكل واحد منهما اعلاه في حق الورك وفي
اسفله زائدتان لاجل مفصل الركبة وساقان كالساعد عظمان اكبر واصغر
وفي اسفله نقرتان منطبقتان بزائد العقب وتعقد به ثلاث والقدم ستة
وعشرون عظما من كعب واسطة بين الساق والعقب اوله بين الطرفين
الناتئين من قصبة الساق يحتويان عليه من جوانبه وطرفه فيه نقرتين العقب
وعقب صلب مستدير ورسغ يخالف لرسغ الكف بانه صف واحد وعظامه
اقل ومشط عظامه خمسة متصلة بالاصابع وخمسة اصابع الا الابهام
من سلاميتين والباقي من ثلاثة فهذه جميع اعظام البدن لا يعني كيفية
بنية ذاته ثم نرجع الى تعداد مرضوعة فيه دون العظام صنع الله الذي
اتقن كل شيء فاول ما نتكلم على العروق وسنا بسطها ونعدها فنقول
الغضروف الين من العظام وينعطف عليه لانه اصلب من غيره من سائر الا
عضاء ويسمونه العظم ومنفعته اتصال العظام بالاعضاء اللينة لئلا
يحصل الاذى اللين بمجاورة الصلب بلا واسطة واما العصب جسم ابيض
لدن لين عصب الانفصال اللدونة سهل الانعطاف للاينة ومنفعته
تمام الحس والحركة للاعضاء واما الوتر جسم ينبت من اطراف اللحم يشبه
العصب يصل بين العظام اذ لا ينكر انها لا بد للعصب للطبعه وطلابتها
ولا بد الزيادة لعدم زيادة حجمه زيادة تبلغ ذلك العضل بفتح العين
المهملة والضاد المعجمة جمع لحمة الجسم مركبة من لحم وعصب واوتار وقد
تركيبها ورباطات ونطحها جسما تنشأ العصب لا حس لها ورابع كلام بعض
الاندلسيين انها كاللحمة غليظة منتشرة كلحمة العضد والساق واما العروق
فمنها ضوارب وهي الشرايين ونباتها من القلب ومنفعتها ترويح
القلب ونفض البخار عنه وغير ضوارب وهي الاوردة ونباتها من الكبد
ومنفعتها توزيع الدم على الاعضاء والتشبيه بهذا رابط اعضاء البدن عند
لسرية العضو الحمار بسطها واما الغشاء فهو منسوج عصباني رقيق عديم
الحركة له حس قليل يغشى سطح اجسام اخرى ويحتوي عليها يحفظها
ويحيط شكلها وهو لا يتقوى عنها واما الجلد فهو جسم عصباني له حس
كثير ويستر البدن وهو اعم لباس واعرابه جلدة الملة السائلة في جلد
وقال ابن الخطيب خاتم النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر بدنه ويجوز عند الجمهور في كل
وقت وحال وقال الاطباء ينبغي ان تكون الحجامة في فصل الربيع ١٢٠ والعصر في زيادته واكمل
ان البصر اذا [illegible] غير معتد له لعوام حاجة البدن ضعف القوة خروج الملح الصالح والحشيش
العصر والحجامة مما حصل له الهيضة والنافعة والشيخ الفاني والصغير والكبد والمعدة والمرتل
الوجه والاقدام تدبير الفصول الفصول في الصيف الاغذية الباردة الغاسمة للصفراء وتقليل
انظر للزرقة - اسلام

ما شكا احد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما بالحناء
ابو داود وفي [illegible] عصر العروق [illegible] الكراهية [illegible] بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ان يحتجم طيبة وبصرة في العرق [illegible] خير الدواء الحجامة والفصاد والحجامة تنفع في البلاد الحارة والفصد في البلاد
الباردة وينبغي ان يجتنب الحجامة بعد الحمام الا لمن يخلط دمه فيجب ان يستحم ثم يصبر ساعة ثم يحتجم ويكره على الشبع
عنه الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي [illegible] تحت الراس تنفع من وجع الانسان والوجه [illegible] ينفع من
[illegible] حكمه [illegible] النقرس [illegible] وقال ابن عباس احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعطى اجره ولو علمه خبيثا لم يعطه في الصحيح واما ضعيفا فقال ابن عباس احتجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في راسه من [illegible] احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخدعين والكاهل [illegible]

تسمى الاندمل ثم جلدة الراحة ثم جلدة البدن وأما الشعر خلق للزينة كاللحية
وكشعر الحاجب للعين يمنع شعاع الشمس من ضرر العين وغير ذلك مما يعلمه
صانعه وأما الظفر فهو منبت من عظام لينة لتنتهي من تحت ما يظاهر حكيفلا
لئلا تتصدع وجعلت للزينة وهو نعيم للانامل لئلا تتعرض عند الشد على
شيء واعانة لها على الاصابع لتتمكن من التقاط الاشياء الصغيرة ومن الحك
والتنقية وروي عن الفرخيين ان لباس آدم عليه السلام الظفر وكان
بمنزلة الريش فلما عصى سقط لباسه وتركت الاظفار زينة ومنافع وروى
ايضا ان آدم كان طوله ستين ذراعا فكساه الله هذا الجلد واعانه
بالظفر ليحك به وأما الدماغ فهو جسم ابيض مخ من مخ وتشربه نبات وواردات
اعني اوردة وعصايب وزنت له المنخرين يستنشق بهما الريح لئلا ينتن وركب
له العين سبع طبقات ملتحمة وهي جسم منعطف من وصلة الغشاء المسمى
بالحجاب المفروش على الجبهة الكاتب منه الجفن يحنو على العين بينشرها
ويربطها وطبقة ثانية وهي قرنية وهي جسم منعطف من الصلبية كشظاها
من قرن لونها ابيض صافي فيها اربع قشور الخارجة باردة يابسة صلبة والداخلة
فيها حرارة يسيرة والثالث في الوسط معتدل والثالثة من الطبقات وهي
عنبية وتنعطف من المشيمية اعني المشتملة كنصف عنبة تجمع الرطوبة
البيضية ان تصل الى خارج والرابعة الطبقة العنكبوتية وهي جزء من الطبقة الى
الشبكية وهي رقيقة تشبهها بالعنكبوت وهي تحتوي الرطوبة الجليدية الى تنعصر
وتنفتح بالعضل مثلها وتجمع بينها وبين الرطوبة البيضية وتنعصر من اعلاها
والخامسة من الطبقات الطبقة المشيمية المشتملة اشتمال المشيمية على الجنين
تلطف الدم ويرقه ويصلح غذاء الطبقة الشبكية وأما الطبقة السادسة وهي
الشبكية وهي من العصب والعروق مختلطة واردة كشبكة الصياد تغذي الرطوبة
الزجاجية وتوصل النور بواسطتها الى الرطوبة الجليدية وأما الطبقة السابعة
وهي الصلبية وهي جزء منعقد وغشاء صلب نابت من مقدم الدماغ يوطي العين
من العظم الذي هي فيه لئلا يضرها بصلابته بهذه طبقات العين السبعة وبعث
رطوبات الثلاثة وهي رطوبة بيضية تشبه بياض البيض الرقيق وهي غذاء الطبقة

وتقليل النكاح وليجتنب اخراج الدم وليكثر الاستحمام وفي التمريض يحترز من برد المعمولات وجبن
المقلي وليجتنب كل ما يولد السوداء وليكثر من الجماع وليستعمل الغذاء بالاغذية القوية
الغليظة والثرائد وقد ورد الشرع بفضلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي ذلك البركة في الثريد وليكثر من الجماع وليستوفي
الاستعمال واخراج النبيع والقيء وليكثر فيه من الحركة والجماع فصل في الاعراض النفسانية
البدن يتغير من جهة الاعراض النفسانية وهي الغضب والفرح والهم والغم والخجل

السلم ملر على محرد والبرد [illegible]

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب الحديث معناه
يجب على من [illegible] يسرع الى الغضب او يكون سيء الاخلاق ان يملك نفسه حتى
وخلاف ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار
بالماء وفي رواية الترمذي وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم [illegible]
لا عرق [illegible] عند الغضب بقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما الفرح
فيه نشاطه تقوية النفس [illegible] الحرارة [illegible] منه السرور فقتل [illegible] ونفى عنه بقوله
اغلب الورع
الغضب فانه تسخن البدن وتجفيفه
انه لا يفعل بموجب الغضب وكذلك
لا يفعله الغضب فيفعل بموجبه [illegible]
[illegible] فاذا غضب احدكم فليتوضأ [illegible]
حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه

العنكبوتية تؤوي الجليدية وتتغذى بها والثانية الرطوبة الجليدية وهي تشبه
الجليد الجمد في وسط العين وهي اشرف اجزاء العين لانها الة البصر وكلها
في العينين بقدر معلوم والثالثة من الرطوبات الزجاجية وهي جسم ابيض كالزجاج
الابيض [illegible] الذايب وسط الطبقة الشبكية خلف الجليدية لتغذيها
العين بطبقاتها السبعة ورطوباتها الثلاثة واجفانها [illegible]
الكلام عليها واما الاذن فمن لحم وغضروف وعصب حساس وليس السمع فيها
بل هو في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف البصر فالبصر
في المقلة وامرت الاذن بالمرارة وامرت العين بالملوحة لحكمة كما روى
ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله جعل لابن ادم الملوحة في العين لانهما شحمتان ولولا ذلك
لذابتا وجعل المرارة في الاذن حجابا من الدواب ما دخلت الراس دابة
الا التمست الوصول الى الدماغ وجعل العذوبة في الشفتين يجد بها طعم كل
شيء ويسمع الناس حلاوة منطقه واما اللسان فهو جسم من لحم رخو وردي
يشبه لون الورد ولا يتعجب من ذلك لان اللسان العارض غضروف وشريان وعضلة
له حسن وفيه العصب المفروش على جرمه في الذوق وانما يدرك ليتاتى له التقطيع
والتردد في الكلام وليعين على وصول الطعام واما القلب فهو مخروط الصنو
بري كهيئة الصنوبرة ما عدا انه في وسط الصدر وراسه مايل الى الجانب الايسر
ليغذيه بطول النوم على ذلك الجنب لعدم الاذى له ولونه احمر من لحم وعضل صلب
فدل [illegible] فيه تجويفان ايمن وايسر والذي في الايمن اكثر من الايسر وبينهما [illegible]
بلا خزان الى الدماغ فاذا اعرض للقلب ما لا يوافق مزاجه انقبض فانقبض
لانقباضه العرقان فيسبح لذلك الوجه او ما يوافقه انبسط لانبساطه وفيه
عرقا صغيرا [illegible] مطلي في شعاب القلب فيغوص عند ذلك من العرقان دم يتعلق
بهما فيكون ذلك عثرا على القلب حتى يجد ذلك في القلب والروح والنفس والجسم
كما يتغشى بخار شراب الدماغ فيكون منه السكر ومذهب اهل السنة انه محل
العقل واما حجاب الصدر الحايل بين الصدر والبطن المسمى بالمنقلاق فانه
من لحم وعصب حساس واما المعدة فهي مشتركة من عصب ولحم وعروق ملتصقة
[illegible] بمنه صلى الله عليه وسلم انه دخل عليها وهي تشتكي فقال لها الازم دواء والمعدة بيت
الداء وعودوا كل بدن ما اعتاد لو قال علي المعدة بيت الداء والحمية راس الطب والعادة طبع
ثان رواه [illegible] في ابو يعلى وتمسك الاطباء ان اختلاف النفس تابع لمزاج البدن فمتى كان المزاج
معتدلا بين الجوع والشبع والنوم واليقظة كانت النفس نشيطة خفيفة مرتفعة في الحركات ومتى كان
البدن زايدا او ناقصا كانت النفس متفرقة بحسبه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا انام واقوم و
اصوم وافطر [illegible]

[illegible] فعلى ان الله لا يحب الفرحين وانما الفرح [illegible] بسموط مستحب لقوله فرحين بما اتاهم الله من فضله
وقوله [illegible] قل بفضل الله [illegible] وبرحمته [illegible] ابن العربي [illegible] بمنزلة الحميات البومية وقد كان صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] لهم [illegible] وقال ابن عباس مرفوعا من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله [illegible] وقد اخرج الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اهمه امر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم [illegible] عن ابن مسعود مرفوعا قال
ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك [illegible] ذكره احمد في المسند وابن حبان في صحيحه [illegible]
[illegible] فدل الاطباء ان العادة طبيعة ثانية وقال انس [illegible] بعد عشاء الاخرة ذكره ابو نعيم مرفوعا

بها فيصل اليها الفعل وينحط فيها بعد ان ينهظم مع ما يتولد بها من الكبد
والطحال والقلب والكلاة والرية فيصير ما فيها كيموسا ويحمله حينئذ
موق المعدة وورد فيها انها حوض البدن اذا صحت المعدة صحت العروق
بالصحة واذا فسدت فسدت العروق بالسقم واما المعا فهي عصبانية
مغلفة ذات حس من عصب ونبتها من ورية وشريان واما الكبد فلحم
وشريان ذو ورية وعملها تطبخ الكيموس وله منفذ حس ويفيض منه الى
الصفراء والسوداء والبلغم ويعطى به سائر الجسم واما المرارة جسم
عصباني ملاصق للكبد وهو وعاء الصفراء واما الطحال فتحلل لحم مركب
وشريان وعملها له حس وهو محل تنفذ الى السوداء وليس وعاء للبلغم
واما الكليتان كل واحد من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير ووريد وشريان
وعملها له حس ومنفعتها باني البول واما المثانة فهي جسم عصباني منفذ
عن وريد وشريان وهو وعاء للبول موضعها بين العانة والدبر وعلى
فمها عضلة تحبس البول الى وقت ارادة خروجه فاذا اريد الارادة استرخت
عن تقبضها فتضعضعت عضل بدن المثانة فاخرج البول وانه يلاقي
البطن من الكلى من عرقين يسميان الحالبين والانثيين من لحم ابيض ينضج المني
والثقل واحد من الرجلين عضلتان تشنجهما من الداخل ومن الانثى واز
عضلة لعدم بروزهما منها واما الذكر فهو مركب من لحم قليل وعصب وعروق
وشريانات حسنة من كثير الحس وله عضلتان بجانبه اذا استرخت اتسع
المجرى وبسطه ما تستلم المنفذ وجرى فيه المني بسهولة وعضلتان
في اصله تنتيلان من عظم العانة اذا اعتدل تمدد ما انتصب مستقيما و
اذا اشتد انتصب الى خلف واما الرحم عصباني له عنق طويل اطله
المنبرة كذكر مقلوب موضعه بين المثانة والكصرة ومنفعته قبول الحمل
فهذا انتهى هذا الباب بحمد الله وحسن عونه الباب الواحد والاربعون
في صفة المعدة وكيفية تركيبها اعلم ان اربعة اشياء هي صفة المعدة
وكيفية تركيبها من اعجبها واغربها ومدار علم الطب وعلم الطبايع
على معرفة صفاتها ومعرفة كيفية تركيبها وصفاتها المنصبة بها
وهو انقلابات الداء ويبث [illegible] ومنها ينشئ الداء للانسان حتى
والعوم وابطر المؤلف تصحيح الجزء الثاني من الجزء العلمي في معالجة المرضى
ينبغي ان يراعي في العلاج السن والعادة والفصل والصناعة فلا يسهل بالدواء
شيخ كبير ولا من به درب البطن ولا طفل صغير ولا صاحب كد وتعب ولا
فهم حلم ولا ضعيف القوة ولا في فصل حر ولا تسهيل حرام ولا جلد اسود
ولا من به حرقة في امعائه ولا في تشرع زمن الحر والبرد ولكن من يعتاد الدواء ولا ينبغي

ان يشرب الدواء الا بعد نضج الثلاث والعطاء والحمام فقد الدواء يغيض عليه والنوم عند الدواء الضعيف مضعفه وعلى القوي
يقوي فعله ولتجتنب الاكل على الدواء ومتى عمل الدواء فليمضمض بخل الطرخون او ورق العناب وليلثم البطن واذا خاف القيء
فليستشم المراقية شمرا قويا وليحتقن الرمان زبيب الزبيب والنعنع [illegible] مع خبز معقد فليتجرع ماء حارا وينهش
حلوات ويمضغ قطع [illegible] الدواء فليتجرع ماء حارا كثيرا وليتقيأ وبعد القيء فلينم خبز نزر خطوبا بشراب التفاح وبعد ساعة فليتناول
الامراق والسماد حرج ويصير الفيعزان فهو ملاغ والبلاستليق للصبيان ولا يحمل مشترك ولا يسلم الدبسي لا وجاع الكبد ولا يسر لا وجاع
عرق النساء لا وجاع عرق النساء والنقرس والحجامة تحمل الساقين تفارب العصر وحيث امكن التدبير بالغذاء او الخفيف فلا يعدل عنه
وتعترج من الاضعف الى الاقوى من علاج المجرب بلا ضعف وحيث امسك التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية وقال ابقراط يحق الطبيب
نفس نفسي وتطلعه ونصحه ونطق بسر المرض وان لا يعطي دواء قتالا ولا يدل ممكنه ولا يشير اليه وان يكون عفيفا عن كل دنس ونجس
حريصا على مداواة الفقراء واهل المسكنة رفيق بالمسلمين لطيف الكلام قريبا من الله تعالى البعض الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى

الدائم صلى على محمد واله وسلم تسليما

انقلب الورقة

تذهب عفنه ومنها الدواء للانحلال حتى ترجع له عفنه فالدواء له
عوامل كثيرة تعلمه في المعدة وسنذكر ذلك في باب مخصوص فأما عوامل الداء
والانتفاع كثيرة لا نذكرها ذكرا اعظمها واوكدها اعلم ايها الناظر ان اول ما
يهيج الامراض والاسقام على الانسان دوام امتلاء بطنه والامتلاء وهو
اصل الداء وهو العامل الاكبر ثم يليه ادخال طعام على طعام قبل ان ينصرف
الاول فانه من اصول البلايا في الانسان واما العامل الثالث هو كثرة شرب الماء
على الطعام في وقت الاكل لا سيما ان كان الطعام سخونا والماء باردا احضر ب
الابضر الانسان ويجلب الادواء لذات الانسان ويذهب قوة الطعام
بالهاضمة ويفتح الهم ويجعل اوجاع الاردية في المعدة واما عوامل الدواء و
الصحة في المعدة الانسان فهي كثيرة لكن نذكر بعضها واوكدها فيدري
عليها اللبيب ما يظهر له واعلم ايها الناظر ان اصل الصحة وصحة
الادوية وصون المعدة هو الجوع المتوسط الذي [illegible] ولا بعيد فلا
شبع ويعدله والانثى يوازنه في حفظ الصحة والتبريد وهذا والعامل الثاني
من عوامل الادوية هي المداومة على اكل البسباس على الريق ورقه وقشره
وعطارته وطبخ عروقه ان فقد الورق او بزرية ان فقد الورق والعروق فان
مداومة ذلك ترجع جلدة المعدة وتقوي قواتها المخزونة فيها وتقويها
وتعينها على الهضم والعامل الثالث الخبز المربا بالعسل المصفى
من الرغوة في فصل الخريف والشتاء فان ذلك مما يقوي المعدة ويعينها على
الهضم ويقوي القوات المنبعثة المخزونة فيها في نصف السنة اعني نصفها
البارد ومما يقويها ايضا اكل خبز الحنطة محروقا ممزوجا بالعسل المصفى
من الرغوة فانه يقوي المعدة وكذلك يقوي المعدة ماء الجراد الذي يطبخ فيه
الحديد وهو ينفعه جدا ما ذكر الماء نافع للمعدة وتقويه لذلك اراد بع على اثره
على الريق وبعد الطعام وبعد استفراغ ومما ينفع المعدة البرجل اذا طاب
وعجن ووضع فيه دقيق المصطكى ودقيق السنبل وقرفة وعود النوار
ويأكله على الريق في فصل الشتاء والربيع واعلم ايها الناظر ان المعدة اذا
الة تقوت وصلحت الطبخ من ذاتها دون كثرة تسيره من غير تسعر ومن فيها
وصلاحها يصلح القلب ورئته ويصلح الضمان والعزاز [illegible] واذا نا

ما يقوي المعدة

الاولى في احكام الاغذية والادوية ويشتمل على بابين الباب الاول في الادوية المفردة الكبروادا اى يؤثر فيه البدن
انما يحسوسا فهو في الدرجة الاولى فان أثر ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة
الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الرابعة ويسمى الدواء السمي ويعرف قوة الادوية بالتجربة والقياس وتركيب
دوية اما صنف مع كمال التي يذوق واما طبيعي كثير النفس فانه مركب من ما بينه وجنيته وجزيديته [illegible] احد دقيق
الرائحة دل على حرارته واذا عدم الرائحة دل على برده والمتوسط متوسط والمالح حار والحلو حار والحامض بارد
والدسم معتدل الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية ونقتصر منها على حروف المعجم [illegible]
فصل [illegible] رواسي الجوزية منبت وتكون [illegible] الى الارض [illegible]
[illegible] اللون [illegible] عن [illegible] فلان ان سليمان عليه السلام [illegible]

مزدادا مه شيء خضرا فلما برعم من صلاته قالت الشجرة الانسان التي من انا [illegible] من انت قالت انا
شجرة كذا وكذا د وار لكذا وكذا من ذكر كذا وكذا فلما من تسليها ان تقطعها فلما كان من الغد وادا مثلها
وكان يعمل يوم اذا دخل المسجد يهي شجرة موضع فصنع ذلك كتاب الطب وكتب الادوية وهي ابن عباس
من جوما جاز كان سليمان اذا خلص راى الشجرة ثابتة بين يديه فيقول ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي
شيء انت فان كان لغرس غرست وان كان لدواء كتبت رواه ابو نعيم حرف الالف انتهى انظر ذلك في كتاب
حرف الالف من التذكرة
[illegible]
لداود الانطاكي

حكاية

اللهم صل على نبينا محمد وآله

تاملت المعدة تلاع القلب ورئتيه وتالم الكبد والطحال والمرارة وانتفاخات
عن المتعلق به البرء علل وامراض عظيمة رعصة وتسهلة وهذه صفة المعدة
المتصفة بها واوصافها العزيزة فيعلها واما ترتيبها انه عجيب لمن حرمه
واعلم انها الند ظر ان المعدة جرم منسوج خلق من عصب ولحم وعروق
مشتبه بها وهي عزيزة بجرم المعدة المترتب نسيج قوات خلقه بسبب كلها الجرم
الربيع وهي القوة الجاذبة والماسكة والدافعة والغاذية والنامية والمصورة
والهاضمة وكل قوة من هذه القوات لها خدمة ومنفعة لجرم المعدة تخالف
لغيره والخدمة والمنفعة لجرم المعدة هي القوة الجاذبة تجذب اليه ما لائمه من خارج
من الاطعمة والاشربة والقوة الماسكة تمسك [illegible] ما لائمه بعض ما كتسم
بقوة المسك والقوة الرابعة ترسل اللطيف ما ارتكى الى العروق والمجاري
والمنافذ وترسل كثيفه للبول والقوة الغاذية تغذي بتلك اللطايف اعضاء
الانفعال الكثيفة والقوة النامية تنمي بتلك الاغذية اجزاء الانفعال
والمصورة تصور خطوطها من الاغذية لاجزاء الانفعال والهاضمة تهضم
ما نزل من كثيف الاغذية وتم عن الممزوج صنع الله الذي اتقن كل شيء وبه المعدة
حرارة موقوفة بحرارة الكبد والمرارة وبقوة الحرارة الثلاثة يقع النضج
للاغذية في قعر المعدة وورد في المعدة انها حوض البدن وعليها ورود الصحة
يشرب منها اذا صلحت صلح البدن واذا فسدت فسد البدن [illegible] الامعاء
فهي عصبانية مصاعية ذات حس وعصب وشحم ودورية ومشربان والكبد
من لحم وشريان ذو درية وغشاء ونفعه يطبخ الكيموس وينضجه والمرارة
جسم عصباني لاصق الكبد وهو يلج البدن واطل الصفراء والطحال متخلخل
كبير من لحم وشريان وغشاء له حس وهو وعاء السوداء والقلب والرية
مخروط وعمله وسط الصدر ورأسه ما يلي الجانب الايسر ولذلك
يطول النوم عليه ولونه احمر وهو من لحم وليف وغشاء صلب وفيه
تجويفان عرقا يعصب وعرق اشمال والاول في التجويف اكثر من الجدار وهو
وعاء البلغم كما ان الكبد هو وعاء الدم وعروق القلب بالاجوان الى الدماغ
والقلب على مذهب اهل السنة انه محل العقل وفوائده كثيرة حسنة
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا باذن ربنا اخرجه
الشيخان [illegible] اشتمل هذا الحديث على معان نحوية ولغوية وغير ذلك
اسرار طبية جليلة فهذه المعالجة من اسهل المعالجة انه يعالج بها القروح والجراحات
الطرية ترابها عند عدم غيرها من الادوية النافعة لذلك ولسيما حرمتها ومونتها
كغيرها من الادوية اذا علقت موجودة بكل ارض وقد علم ان طبيعة التراب الخالص
باردة يابسة مجففة لرطوبات القروح والجراحات التي من الطبيعة من جودة

مقلعها ونسرعه ادم الطعام لا سيما في البلاد الحارة ومن اصحاب الامزجة الحارة فاما العزمرح والجراحات فيستعملها في الحر الامر بسوء مزاج
مار فيمتنع من امزاج البلد والمزاج والجراح وصنعة التراب المالم باردة بل تستر اشد من برودة لجميع الادوية المبردة البارده فتقابل
بموجود منه التراب لمزاج المرض لا سيما ان يكون التراب قد غسل وجفف ونخل ويستعملها ايضا كثيرة المرضوضات الادوية والسيلان والتراب
مجفف لها مزيل لنشر بيابسه وتجفيفه للرطوبة الردية المانعة من برء وتعضا ويمنع به مع ذلك تعديل مزاج العضو العليل
ومنع الممتزل مزاج العضو فوثب قواه المدبرة ودفعت عنه الالم بلاد ان الله تعالى والنسر بعض العلماء ان الزنجبيل يذكر ويونث يقال زنجبيل
وربية قال الجوهري الربيع الرضاب والربيعة اخص منه وقيل الربيقة ازغل من الريق ومعنى الحديث والله اعلم انه ياخذ من ريق نفسه
على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء، ثم يمسح به على الجرح ويقول هذا الكلام لما فيه من بركة ذكر الله
اقلب الورقة

ومعنى الحديث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ابلعوز بلغة اهل المغرب وهي حارة رطبة محللة نافعة لمن سقط شعره
ايضا ما كان الاسبيار رماد عرو فحلا لا الطلي به الموضع المنتوف فقد انتهى
كلامنا على الادوية الحارة الرطبة الاماوية التي تصلح في زمان الخريف وهو
زمان السوداء واردنا الكلام على الادوية الباردة الرطبة البلغمية التي
تصلح في زمان الصيف وهو زمان الصفراء فاول ذلك المرشوش بارد رطب
مائي نافع من نتف الراس طلاء ورعنا فقد انتهى كلامنا على الادوية البا
ردة الرطبة واردنا ان نتكلم ان شاء الله على الادوية الباردة اليابسة السو
داوية التي تصلح في فصل الربيع فاول ذلك زيت الزيتون بارد يابس وهو
اجود الزيوت كلها للاصحاء وفيه حفظ الشعر ومنعه من سرعة الشيب و
رماد الزيتون بماء تمر والعسل ينبت هدب العين وكذلك السدرة باردة يابسة
ورقه يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه اذا لطخ به احدى
وعشرين يوما متوالية وكذلك العليق بارد يابس صبغه يصبغ الشعر
واعلم ايضا ان النار [illegible] اول دائه بجلدة الراس هو داء يقشر شعر راس
الانسان ويسقط حتى يصير كالصلعة ويسمونه الحكماء في كتبهم داء الثعلب
وسببه علة السوداء في تلك الجلدة وصفة دوائه ان يشرب مسهل السوداء
وهو ربع اوقية من السنا المكي وثلاثة اثمان من الاهليلج الاسود الاولى
بعد نزع نواه ثم يدق الجميع على صلابة لا يعد من راس من نحاس ثم يجعل في عسل
او ماء ويشرب منه ثم يستعمل [illegible] ثم يجري الموسى على جميع جلدة الراس
ويحلق ما بقي عليه من الشعر اليابس ثم يدلكه بثوب خشن منقوع في ماء
طبخت فيه حنظلة فهو ملح وهو سخون ويحك في العرك حتى تحمر البشرة ثم
يشرط جميع جلدة الراس حتى يخرج الدم ثم يطليه برماد ثوم ورماد قشر [illegible]
معجونين بعسل منزوع الرغوة وماء البصل ثم يتركه يوم وليلة وصبح يدلكه
ايضا بالخرقة المذكورة على الصفة المذكورة ثم يطليه بالطلاء المذكور ويفعل ذلك
تسعة ايام يعني تسع مرات فان لم يبرى والا فليعد التشريط بالموسى حتى يخرج الدم
ويطلي بذلك فانه يبرا ان شاء الله تعالى وينبت الشعر الصحيح بدل ما نبت الشعر
وكسا الراس فيصلحه وينبت شعر حسن ايضا انظر ان اطال الشعر
فلا يزيد بعد الصبغة من الخوف في الموضع فانه يخرج فان كانت الاخلاط معتدلة

قال كنت احم الناس لابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء
زمزم رواه البخاري في [illegible] قال المولف [illegible] اجراه
بالماء ومن قال بغيره بلا شك [illegible] بعضهم فتلك مقلة تصرفوا
اول الكتاب [illegible] الماء البارد في الحمى [illegible] والصحيح ما في مسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

قال اذا حم احدكم فليرش عليه الماء البارد ثلاث ليال من
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء
عليه وسلم فقال الحمى قطعة من النار فابردوها عنكم بالماء البارد
[illegible] فقال [illegible] ثم شرح بعض الاحاديث المذكورة
[illegible] ان شاء الله تعالى [illegible]
[illegible] بالماء البارد [illegible]
[illegible]
السحر رواه ابن الجوزي وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رواه [illegible] وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حم دعا بقربة من ماء فافرغها
في [illegible] الماء البارد [illegible] شرح [illegible]
خرجه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم
نهرا جاريا فليستقبل جرية الماء بعد الصبح وقبل
ينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان برئ والا فخمس

مايبدل الحمى عند الغمس في الماء

الثعلب بلغة اهل المغرب وهي حارة رطبة محللة نافعة لمن سقط شعره
ابي ما كان له انسيال رماد عرو فطلاء واطلي به الموضع المنتوف فانه ينتفع
كل منها على الادوية الحارة الرطبة الآملاوية التي تصلح في زمان الخريف وهو
زمان السوداء واردنا الكلام على الادوية الباردة الرطبة البلغمية التي
تصلح في زمان الصيف وهو زمان الصفراء فاول ذلك المرشوف بارد رطب
نافع من نتف الراس طلاء ورغبنا فانا نتنهى كل منها على الادوية البا
ردة الرطبة واوردناه نتكلم ان شاء الله على الادوية الباردة اليابسة العشر
داوية التي تصلح في فصل الربيع فاول ذلك زيت الزيتون بارد يابس وهو
اجود الزيوت كلها للاصحاء وفيه حفظ الشعر ومنعه من سرعة الشيب و
رماد الزيتون بماء تمري والعسل يذهب بالبعط وكذلك السدرة باردة يابسة
بعصره ورقه يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه اذا لطخ به اعرى
وعقربيا يوم [illegible] وكذلك العليق بارد يابس تضيق يصبغ الشعر
واعلم ايها الناظر [illegible] او داء الثعلب جلدة الراس هذا الداء ينقر شعر راس
الانسان ويسقط حتى يصير كالصلعة ويسمونه الحكماء في كتبهم داء الثعلب
وسببه علة السوداء في تلك الجلدة وصفة دوائه ان يشرب مسهل السوداء
وهو ربع اوقية من السنا المكي وثلاثة اثمان من الاهليلج الاسود الذي
بعد نزع نواه ثم يدق الجميع على حالته ويوضع منه راس من نحاس ويجعل فيه عسل
او ماء ويشرب فانه يسهل السوداء حكما ثم يجري الموسى على جميع جلدة الراس
ويحلق ما بقي عليه من الشعر اليابس ثم يعركه بثوب خشن منقع في ماء
طبخت فيه نخالة قمح وملح وهو سخون ويجتهد في العرك حتى تحمر البشرة ثم
يشرط جميع جلدة الراس حتى يخرج الدم ثم يطليه برماد ثوم ورماد شيح مرضوضين
معجونين بعسل منزوع الرغوة وماء البصل ثم يتركه يوم وليلة وصح يعركه
ايضا بالخرقة المذكورة على الصفة المذكورة ثم يطليه بالطلاء المذكور ويفعل ذلك
تسعة ايام يعني تسع مرات فانه يبرى والا فليعد الشرط بالموسى حتى يخرج الدم
ويطليه بذلك فانه يبرا ان شاء الله تعالى وينبت الشعر الصحيح فاذا نبت الشعر
وكسا الراس فيحلقه ينبت شعر حسن واعلم ايها الناظر ان اصل الشعر
بخار يتولد بعد الصبغة من الجوف الى موضع نباته ويخرج فان كانت الاخلاط معتدلة

قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء
زمزم رواه البخاري في اجزائه قال المؤلف
بالماء [illegible] ثم راى له بعضهم فبلك مقل نصرف
اول الكتاب [illegible] منشرب الماء البارد في الحمى النافض البلغمية والحمى ما فوقها
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الحمى رواه ابن الجوزي والبخاري وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
[illegible] عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حم دعا بقربة من ماء فافرغها
في معالجة الحمى بالماء البارد في شرح الحديث البالغ من
خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم
الحمى فليستقبل جرية الماء بيعد الصبح وذلك
ينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان برئ والا فخمس
الى تطيب الزرقة

الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء البارد ثلاث
عليه وسلم فقال ان الحمى من [illegible] فاطفئوها عنكم بالماء
صلى الله عليه وسلم فقال ان اشتكيتم من النار فابردوها عنكم بالماء البارد
عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فاطفئوها عنكم بالماء
عبد الله بن [illegible] فليرش عليه من الماء البارد المذكور
قطعة من النار فليطفئها بالماء البارد ويستقبل
ويقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك

عن مسهل السوداء

ما يبدل الحمى عند [illegible]

طالحة كان الشعر
صلاحا في لونه ونباته وان كانت الاخلاط زاد بعضها على بعض
فسد الشعر وتغير لونه فاذا تغير من برادة رطوبة اطابته زرقة وضعف وان تغير
من برادة يبوسة نبتت فيه قروح مدملة وفيها قشر من غير دم فيقال لهذا العبط
وان تغير من برادة حرارة افترح بقروح لا شعرة متشققة وترشح بدم فيقال لهذا
القوب فعلاج اليابس انما ينفع من القرع اي نوع كان في ماء طبخ فيه
الجلجلان وان ينقع في ماء طبخ فيه الزبيب ثلاثة ايام ثم يعصر التفل
ويجعل معه دقيق [illegible] الترمس وهو الا [illegible] وشيء من العاقرقرحا الحلبة
ويترك يوما وليلة ويداوم على الدهن به مرارا بالليل ومرارا بالنهار حتى
يعود شعره ويبرأ من اليبس واما علاج الرطب انما ينفعه زبيب صغير يبيض
وبماء طبخ فيه الزنجبيل ومصطكى ثم يداوم الدهن به والطلاء حتى ينبت
الشعر [illegible] وانظر علاج البارد الذي هو العبط بالطبخ بمرارة القربان وجرت
ويداوم على ذلك حتى يبرأ وان [illegible] بدهن [illegible] والقنا نوخ ويطبخ في ماء
طبخ فيه الجلجلان او ماء طبخ فيه الزبيب ويطلى الراس الاقرع بعد حلقه
ويداوم على ذلك حتى يبرأ وان عجز هذا كله يا خذ بصل العنصل [illegible] ويدق العنصل
ويعصر ويطبخ بماء وعسل ويرمى في ذلك الماء دقيق الحمص ودقيق الحبة
السوداء ويداوم الطلاء بذلك حتى يبرأ وان عجز ذلك يا خذ جزءا من الكبريت
ومثله صابون ومثله زرنيخ ومثله حنا ويخلط الجميع بالصابون المذكور
ويحلق راس الاقرع ويغسل بماء البصل والملح ويتدلك بالموس ويطلي بما ذكرنا
ويداوم على ذلك حتى يبرأ وان فعل ذلك يحلق ويغسل كما ذكرنا ويطلى بطرح
الانقطان مسحوقا ويداوم على ذلك حتى يبرأ وانظر علاج الحار المسمى بالقوب
انظره في باب دواء القوب وهو الباب الذي بعد هذا من هذا الكتاب والله
الموفق للصواب

الباب الرابع والاربعون

في صفة الدواء النافع من القوبة والنملة والحمرة اعلم ان بعض الناس [illegible] القوب الذي يكون في الراس [illegible] بتغير
شعر راس الانسان من برادة الحرارة فيفترح بقروح لا شعرة متشققة ترشح بالدم
فيقال لهذا القوب فعلاجه [illegible] اي نوع كان من القرع
ويدهن وتطلى بحجر الشب و[illegible] وتطبخ في زيت ويداوم على الدهن والطلاء
بذلك حتى يبرأ والله الموفق وبصل الانقطان ينفع من القوبة التي تنبت في

[illegible]
العرفة بنعم الله تعالى عليهم اذا كان [illegible] لا تتم الا [illegible] الخيرات ومضاعفة الاجر والحسنات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجموع من كبير الادوية للمريض

Abu Maryam 2015

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قوله واحكامه في المعالجات [illegible]

قوله لا عبرة بقولهم لا فصد بعد الربيع [illegible]

قوله مادام الدم رديا يخرج منه تضعف القوى [illegible]

قوله العروق المفصودة [illegible]

هيئات البلاصر الاستسقاء فانه اجحاف للقوى بخروج غير الواجب
واما احكامه في المعالجات فيجب فيه تأمل ما يحس من نبض وقارورة
وغيرهما فان حيث غلبة الدم وجب والا ترك ولكن عن وقت الراحة النوبة
ومنه اسقاط القوب وخلو المعدة واحترز به عن رشح بعض الانفراد
البلغم ورقة البول والصراط السمن وان يخرج فيه السود فانه خطا
بعنف وربما يهلك كذا احدان ينطبع الوجع والبرد والاستلقاء بالمواد و
الشيوخ والطعام بل يتغذى بالشفقة ولا يعقر جائع وجائع ويعقر
قوي وفرط احمرار ولا يتفق بالرابعة عشر ولا يعقر البيتين نعم يجوز
في الشيخوخة اذا غلبت علامات الدم ولا يوم غشية لا اقل من يخوا
حسنه ويعالجهم بالفصد ملح تقلب الا لمن نعم ويتأخر ولا عبرة بقولهم
لا فصد بعد الربيع بجواز حيث دعت اليه الحاجة ما لم يشبكه اليرقان
العفن ولا يعتبر ان من منعه ولا يدلس قبله باخذ الربوب الحامضة
والسكنجبين وكذا بعده كثيرا للحمية وحفظا للقوى ومادام الدم رديا
يخرج منه تضعف القوى فيحبس حتى تنتعش القوى ثم يعاد ذلك ان
التبنع لقول ان تكثير عدد الفصد خير من تكثير مقداره خصوصا اذا كان
المقصود به قطع دم نزف او رعاف ويجب على من اراد تسمية الفصد
في البدن ترتيب القطع في الاولى وفي الايام المتصدرة قطعه لهو لا
لانه يسهل بالتبنع والامتلاء ووضع خرق ينزيت عليه ليلا يلحم
ويتحتم به ان خيف انسداد قبل الغرض وكذا الفعل وقد قطن
الشبع يذهب الالم والاستقصاء قبله غير وبعده ان لا كال وكذا
النوم بل يستلقي للراحة ويتلافى ورم العضو بفصد مقابله
والادهان الملينة كالبنفسج قاعدة العروق المفصودة
بالذات هي الاوردة وانما يفصد الشريان في خصوص عضو كشريان
جاور عضوا ضعيفا بسبب دم رقيق افرط حره ولهي وجعا عنه
للاشرف فلا يستنزف البدن اعلاها القيفال ويفصد لعلة يخص الرأس
والرقبة ويليه الاكحل المعروف الان بالمشترك يفيد لاسفل البدن ويليه
الباسليق لما دون الرأس ودونه شعبة تسمى الابطي والباسليق
الثاني وحكمهما واحد والواجب في فصد هذه الاربعة حفظ العايق
لم يكن لسعيا حتى يلقاه الله تعالى رواه البزار وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان
اكثر شهداء امتي اصحاب الفرش رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته رواه
احمد وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يمرض مرضا الا امر منه
صيب بمرض الا جعله الله كفارة لما مضى من ذنوبه وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال مثل المؤمن اذا برئ وصح من مرضه مثل البردة تقع من السماء في صفائها
ولونها رواه البزار وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الامراض كفارة لما مضى ومثوا
عظ لما يستأنف رواه ابو نعيم في الطب النبوي وعن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين يقول انظرا ماذا يقول

مسئلة في فضل الصبر على المرض

رقم التسلسل مكل 369
رقم التصنيف 90/6/24

لئلا يحبس الدم بحركة العضل وتتعرى العضلة الى العصب والنادر للوعي خلاف ذلك ومن ثم تفصد ما بين البصر وبين تبعد القيفال عن العضلة ويعلق الاكحل حذرا من الشريان تحته ويحتاط في الباسليق فيفصح الشيخ بانه قد يكتنفه شريانان على ما تحته حتى قالوا والاكتفاء بالابطي بل يحقق ومتى تشنج في الربط كالعرس ولم يزل بالحل والعبسه وشريان وكذا ان خرج دم اشقر فيحبس فورا وتحته الاسيلم ويفصد طولا ويتركه نحو المكة حتى يحبس بنفسه والنساء من محل الزراع يفصد مثله لجميع البدن والبهدل من نصف ارجل بالمحل والقلب اليسب بالكبد ونحو المكة وقد ربما حبل الزراع افضل واصلية العضلة والعضل يوجب الورم والشريان العرق وفي الرجل اربعة احدها النساء يفصد من الورك بعد الاستعلاء ويفصد عرق الكعب بجنبه ثوريا وفي الاولى والمفاصل والنقرس طولا وقد يتبعه الصافن من يسار الكعب يفصد ثوريا لادرار الطمث وضعف الكبد و الطحال وربما تحتشفها وثانيها المابض عند الركبة يفصد كالصافن وهو اشد في ادرار الدم والبواسير وامراض المقعدة وثالثها عرق خلف العرقوب ينوب عن المابض وعروق الرجل اولى عند غلظ المواد وكثرة السوداء وفي الراس نحو سبعة عشر يفصد احدها عرق الجبهة وهو المنتصب في الوسط يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانيها عرق الهامة لنحو الصداع والسعفة وفي الشقيقة وثالثها الصدغ عرق يلتوي على مفصل الحنك والماق وهو اصغر منه وكلاهما يفصد لجميع امراض العين كل جانب لما يليه ثم ثلاثة عروق صغار تحت نقاض الشعر يحبسها اعلا الاذن زاد الخصى تفصد لغالب امراض الراس مع الغدة والدوار فالودجان وفصدهما ينفع الفيل ثم الوداج للجذام والبهق والاحتراق والابخرة الرديئة وعرق الارنبة يفصد حيث تنفرق بالغمز لامراض الانف والكلف للاكل يجلب حمرة الاخول واذا الوداج اولى في تضعيفه اللوب للانف بل البهق والنمش والبلاسور والطحال والتكسر والربو وعرق النقرة للصداع والسدد الفرج واربعة تسمى الجهارك للشام علل الفم

منكمي ننه فضلك ان الله اجرى فقال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى او مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (واللفظ) خرجاه في الصحيحين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وجع ولا مرض يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها اخرجاه في الصحيحين وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى مثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه البزار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بالبرد باخراجه معهم

انظر الورقة امام

عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب يعودها فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم وعن ... ذكر وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ... يوم صحيحا اخرجه ... ان رجلا جاءه الموت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك وما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض يكفر به من سيئاته مالك في الموطا وعن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا ...

وفي الرجل اربعة

وفي الراس نحو سبعة عشر

والعين واثنان خلف الاذن يفصد للاوجاع مؤخر الراس والغمود

ظهر الشعر الذي تحت الشفة السفلى

اللهم صل على النبي محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

في الطب الرعف يقطعه واوجاعه وأوجاع الوزنين والكلف و مثله عرق يعرف بالصدغ تحت اللسان يفصد

والشفة وعرقان تحت اللسان ينفع للامراض وعروق عند العنفقة للبخر وتغير الفم وعرق اللثة لفساد فم المعدة وفي اليدين عرقان عن يمين الشريان لعلل الكبد ويسار لعلل الطحال فيقوم جملة ما يفصد من الوريد ثم واما الشرايين فالمقصود منها واجود في الصدغ بين الشريان العالي والقريح والبنوريد والغشاء كالعروق الثلاثة الكائنة وراء الاذن للدوار والصداع وربما ما امسكت دلت على خطر وما كان بين الابهام والسبابة على ظهر الكف يقال له [illegible] للاشياء انفع من فصده على علل الكبد والمعدة والكلى وجميع امراض المعدة تكمل في جاذبه

تنبيه

يشتمل على ضوابط نافعة في الباب اياك والفصد بمشط ضرس اوذي كلال او غليظ الشعرة بل يكون لين حتى لا يكسر فيضيع ربيع الشعرة ويمسك بلطف ولا يغفس عرضا ولا ينزل الجلد عن محاذات العرق وعليك في الاختلاف بتحصيل في الغمز والربط الرفيع والحل والشد حتى يمتلي ويتسع وان احتجت الى تكرار الضربة فاجعل الثانية فوق الاولى فان تسد لغلظ الدم فاغمز في الماء الحار ومن اراد الفصد فيجعله ابتداء ان صح ترك وشد اخشن العضد محل الرباط واربط العنق في عروق الراس واكثر من حركة الاصابع حال خروج الدم وميل الجانب المفصود اليه نعم البدن كالحمام والحركة والا استلقى ويجب على الفاصد ان يستصحب الالات المتعلقة والمبضع [illegible] وصون الالة عن الغبار ولا يفصد بالة ذي مرض معد كالجذام ونحوه ولا بد [illegible] للابر بعد اعادة الفصد وينبغي لمن يفصد حفظ الصحة بتحري اعتدال الزمن والهواء والتخلي عن الطعام الغليظ ويكون الفصد كالصواب [illegible] الى الربيع الشور وان يشاكل المريخ حتى قال بقراط ان اتفق سابع عشر من الشهر ثلاثاء وكان القمر الجوزاء او الميزان فالنظر الى المريخ كفى الفصد عن علاج كامل واما صاحب المرض فلا ينتظر بالفصد شرطا بل يفصد حيث دعت الحاجة ومن اراد توفير خروج الدم فليجلس في حوض عروق الراس وليستلقي في البدن ويقعد في الرجل والا عكس ومن فصد في اليد لستفراغ عروق النفس [illegible] وكذا يميل الى الابط في الحر [illegible] الاسود

وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر [illegible] صحيح مسلم عن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا [illegible] عن الاصمعي قال اشتكى رجل من اهل البادية فقالت تشكو [illegible] اصغر من [illegible] كيف تجدك يا فلان [illegible] مس الظن حتى [illegible] طول [illegible] الاذى الانفس [illegible]

ما ينبغي لمن يفصد يحفظ

صاحب العرض لا ينتظر شرطا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ما بلغك ما ارى فقال يا رسول الله السمع والبصر [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] خمسا قبل [illegible] المرض [illegible] ملك الموت والخضاب مرض الحرارة [illegible] مرض والصعق مرض الاحرار والمرض مرض الدين

[illegible] صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] والعطش مرض [illegible] وما احسن [illegible] الورقة

يا رسول الله علمني [illegible] مرض الكبد مرض السمع

[illegible] فقال له النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الكلمات التي [illegible] مرض القلب والغم [illegible] مرض البطن [illegible] الصداع الردي

رقية للضر

علم رقبة الالم

والطحال [illegible] الحجامة وهي استفراغ ما تحت سطح الجلد وتكون بشروط
فوق الاصل ويكون بها الدم طاريا بخرج خلط وصود متردد وبكل اما بلا نار
وهو الاكثر وبها الطار بوجه ذلك والتفوق الكلي فبعضها نتصل تطلع
للتحلل وما تجزي في الجلد وما نتفشا منه من الرطوبة واكثر ما تخرج منها
الخلط الرقيق ويجب ابقا محصها وسط الشهر لانه يزيد الخلط في ثانية
النصف الاخير للشهر وبالجملة في شروط البصر انه بعد نخ الاماكن التي تحجم
القمحدوة تنفع امراض العين وبخر الشفتين لاكن تشوش الذهن
وتعجل الشيب ومن عكس هذا فقد اخطا ومقدم الراس ويلبسها في ذلك
في الاخر غيبا وتنوب عن القيفال بل هي ابلغ في ظلمة الاسنان والعين
والجرب والرمعة والرعشة والنفرة وتنوب عن الاكحل مع منع بزيع
اعضاء الوجه والراس لاكنها تورث الحفظ وفي ذلك خبر عن الصادق
عليه السلام حسن والكاهل عوضا عن الباسليق لاكنه اشد
نفعا في الربو وضيق النفس وامراض الصدر خصوصا ان تعلقت
وبين الكتفين لاكن تضعف المعدة جدا وقد توقع في الرعشة وتحت الذقن
لامراض الفم والاسنان والحلق وبثور الفم وقروح الرئة وعلى القطن
للبواسير ووجع الظهر والكلى والمثانة وامراض ضعيفة كالسلس و
الحرقة وعلى الركبة لامراضها والساقين لقروحها وعرق النسا والنقرس
وحبس الدماء بل البدن كله وهي اجود موضع تحجم واسلم غايلة وعلى
الكعبين بدل الصافن في نحو ادرار الطمث ومن الناس من يفضلها على
الفصد لانها لا تخرج ارواحا ولا تضر بالبدن ولا تستفرغ غير الواجب
كذا قاله وهو غير جيد مطلقا بل الامر على ما يرى الى الفوة وغيرها فيوقع
الحجم منه البرء وليس موضع الشرط لانها لو لم تخرج ارواحا لما تقوى بها
بعد الفصد بشدة منعها كليا قالوا جوزنا ها للاطفال فلت لا يدل ذلك
ذلك على ما شرف لانه ما جاز للاخراج بها الا الرقيق وهو غير مؤثر
في الشيوخ فالخارج بالفصد والكلام فيما يتعلق بغيرها كما مر واما
ان الحجامة بلا شرط فتكون بالضرورة ماذة كبعضها فوق الثديين لقطع
النزف وتسييل الغليظ من الاورام وتسكين الاوجاع كما تفعل فوق
السرة في القولنج وفي الوركين للنساء ولرد عضو خلع وتسمين نحيف

وان يجمع لنا بينا ما به لطعم بنا ورضاه نحمد به مولانا وعلى الله فليتوكل المومنون

الباب السادس

في بيان فضل عيادة المريض وما ورد في ذلك من الاخبار والاثار وهي في نفسها سنة بالاجماع روى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ذو الجلال والاكرام يقول يوم القيامة يا ابن
ادم مرضت فلم تعدني الى اخره مسلم وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة
انظر الورقة امام

الحجامة منها في نقرة القفا تورث النسيان

اماكن الحجامة

1 القمحدوة
2 وعلى عظمي القفا
3 مقدم الراس
4 الاخدعين
5 النقرة
6 الكاهل
7 بين الكتفين
8 تحت الذقن
9 على القطن بالتحريك
10 على الركبة
11 الساقين
12 الكعبين

الحجامة بلا شرط

[illegible]

6

معنى فضل عيادة المريض

وتضربه ويجري وجوب مادة عن شربه الى خصيص فلا تنقص جملة كلا
العشرة وطنه ثم وضع العلاج على المعدة بلا شرط من ابلغ الفوائد في
في ازالة الاعياء والبواسير في الكبد واوجاع البدن كلها وصفة
يحجم بمحاجم الحجامة او بطان العلق فيلا اول ما يشتغل الطين فعلة
ضوا دهن ورايت ما يدل على ذلك من اعمال الرجوع والقانون ويبطئه
يختار من ما جار او كثير الطحلب وتكون صحيح الراس الى السواد
او طويل وذنب وحمر راسه ليس يعلوا ظهرها خطان اخضران ومل
غير بقدر دبرة تميز فليحترز منه وينبغي ان تكتب ليخرج طلبه بطعها
ويتغذى بالدم البيض ثم يغسل الموضع ويترك حتى يحمر وتثبت بانا
انشكالات ذلك عليها بحضن الارجزة او الفلج فاذا انشقت فان
اعقبت حرقة دل على بقاء مادة فليبادر الى اخراجها بالحجامة قد
تكون البسط والعشرة واستنزاف المواد يجب على بادر الى اجتناب
الاستيلاء في القطع لا تبقها تورث الفرحة وتعسر الجرح وبطوء البرء
بل يجعل ذا زوايا وتعصر فيه غراهب الاضطراب واللبيب والربا
ما انه خلاف الاوليين مثل شد العضو وفقدان حسابه فان
انتفخ وان كان في الجبهة ربما سقطت الحاجب وبالفاف يموت
بترف البدن ويجعل ان انقطع هلاليا في العين طولا وفي الرجل
موربا في نحو الفخذ ويتحرى قرب محل الى المفارج بحيث لا تمر
المادة على جزء كبير لا تنقل تعلق بمستبيها فاذا زال الفورة على جزء
عن تنظيف كويه حبس فيه اعلاد اذا انابت ويحترز من ملبس الفعل
او الموضع بيريعه لما مر ويجعل الالصاقات رفيعة تبيلا تنوح والفتائل
رفيعة وتتعقر المفارج حتى اذا احمر العضو وتطرين وطابت الحمة
فقد برئ ومتى دعت الحاجة الى الازالة لعمق تعلق تحت حجر السلع في ازول
فان في جسد الغض فقطع من جهة الاختصاص بمقص او تغصب جوانبه و
ينكوي بيرمص بحلي ونيم [illegible] بعوارضها على وجع
عاديا او انقطاع مادة كفى الفصل ان اذهب لحم فيه سد او حبس فتنق
وفي كل يعتني بحقوق الالة والعمل ويحترز في العنق في سائر الاوضاع البوبنة
ومنفلتة وخفية حتى اذا حقق وضعت المكاوي وتبلغها جوبن
في الحنة رواه ابو داوود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من عاد مريضا او زار اخا في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم سبعين
خريفا رواه ابو داوود وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه

ما يقال عند المريض

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible] اغلبه الورقة

بشارة

تمام عيادة المريض

حق المسلم على المسلم

ابو داوود والنسائي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده ويسأله كيف هو رواه الترمذي وفي رواية ابن السني تمام النعمة [illegible] ان ينفس له في اجله [illegible] على المريض وتقول كيف اصبحت [illegible]
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع [illegible] اخرجه البخاري [illegible] وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي [illegible]
[illegible] الثلاث رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه [illegible] فقال عاد النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه [illegible]
رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث [illegible] عليه وسلم [illegible] من وعك كان به فقال له [illegible] من النار في الآخرة اخرجه ابن ماجة وغيره

في غير ما تتعلق بالرأس وتجفيف المواد شيئا فشيئا ويلطف بالعرسود
الغسل ثم يعالج بدهن الورد حتى تنضبط الخشكريشة فإذا نزف
عولج كالقروح ومتى أمكن التوصل بغير الحديد في القروح فيقول البتة
وأقول الكي ما كان بالذهب وإذا كان في نحو داخل الأنف زرع النمل
بحاجز وإذا دخل العلق انتفع بتحبيس النفس على الجزء العلوي فلينتزع
في تقرير الجزء العملي وهو تفصيل الأمراض وتذكر أنها إما باطنة
أو ظاهرة وإن كلا إما خاص بعضو مخصوص أو عام في الغالب غير أنا نجمع
علاج النوعين في باب واحد لعدم التمييز بين نوعيه حقيقة. الباب
السادس في الأمراض الباطنة المنحصرة بعضو عضو من الرأس
إلى القدم وفيه فصول الأول في اصطلاحات يعم تنبيهها ويحفظ
وفقهها ونذكر أن العلاجة البلدية بسائر الأمراض قد يبرونها أحوفيلي
وقد يستفهلها بمعلومات العمل وفي ذكرها الاستغناء عن كتب جمة و
تكرار لا طائل تحته فعليك بالتنبه لذكرها لأنها لا معنى مطلقها
اعلم أن الأمراض كلها من الأخلاط الأربعة والطبيع تبرزها
بالأسباب وقد عرفتها وكذا العلامات فإذا الأسباب كل مرض وعلامته
بجملته مفتقرة إلى الإعادة وهي علامات الأخلاط إلى الزمان وهو
البحران وقد يختص مرض ما بعلامة وسبب وعلاج خاص وهذا لابد
من ذكره في موضعه وأما غيره فلا حاجة إلى إعادته فإذا ذكرت مرضا
وقلت علاجه كذا كان مرادي بعد التنقية للخلط الغالب بما علم
له بعد معرفته بالعلامات السابقة فلا حاجة إلى إعادتها ومتى
قلت وإصلاح الأغذية فمرادي ترك ما يولد الخلط الممرض واستعمال
ضده أو قلت الأدهان المناسبة والنطولات مثلا فمرادي بها
المبرد في الحار والعكس وإن قلت الفصد فمرادي في الحار فإن أطلقت
فقصد المشترك والتعبيرات وربما استغنيت بقرينة المقام كأن أذكر
الفصد في إدرار الحيض فهو في الصافن لو العلاج إحالة على القوانين
وإذا قلت يسهل أو يسقى أو يستعمل الدواء فمرادي ما يخص ذلك الخلط
ومتى ذكرت أجزاء من غير وزن فالمراد التساوي وإذا عينت عددا
كذا ثم قلت مركب جملة فالمراد الوزن ما لم تعطف على مذكور وإلا

الفصل الأول في اصطلاحات
يبرزونها أحوفيل المؤلف
وهي معلومات العمل

دعاء للمريض

يقول لا بأس طهور يشفيك الله ويغفر ذنبك ويعافيك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك قال
مرضت مرضا فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يعوداني وهما ماشيان وقد أغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي
فلم يجبني حتى نزلت آية الميراث أخرجاه في الصحيحين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل
فإن ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض رواه ابن ماجه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال إذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى إذا قعد عنده قرت فيه رواه مالك في الموطأ
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا
العاني رواه البخاري

ما يقال للمريض

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في
خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم
عيادة
صلى الله عليه وسلم أنه قال عائد المريض في مخرفة الجنة فإذا جلس غمرته الرحمة رواه البخاري
بن جبل عن أبيه رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن العاصي
رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض وضع يده على جبهته وقال لا بأس عليك طهور إن
شاء الله تعالى فقال عليها دخل على الأعرابي وضع يده ثم قال لا بأس طهور إن شاء الله حتى قال
انظر الورقة ٢٠

وضع اليد على المريض

عنت واعلم ان العقاقير في الاخلاط على قسمين قسم يخص خلطا
بعينه وهو اربعة انواع الاول ما يخص الدم اما بالاسهال مثل
العوز والاقرماني والعلق زيتون او بتبريد كالعناب والخس والهندبا
الثاني ما يخص الصفراء اما بالاسهال كالبنفسج والسقمونيا والا
صبر والتمر هندي والاملج اطيموس او بتبريد كالهندباء والشعير والاقط
والخس والقطف اتريلسفا والاجاص كسر الليمو جر الثالث ما يخص
البلغم اما بالاسهال كشحم الحنظل والغاريقون والتربد او بتلطيفه
كحب النيل والشنيل وماء العسل او تجفيفه او تنقيته كالقسط
والفلفل والعود الرابع ما يخص السوداء كالاهليلج واللازورد
والاسطوخودس والافتيمون للاسهال ومثل الاملج والاسارون
وحب البلسان والشيطرج والنبق للتلطيف وكالدار صيني والشكر
وماء الفراج للتقطيع والتفتيح وافعل الانواع مفردات الاول لما في
العصور الغنية عنه والقسم الثاني ما كان عاما ويسهل الاكثر من واحد
مثل الصبر والتربد وماء الريبوس والغاريقون على ان كلها لا
تخلو من ذلك وانما التمييز بالنظر الى الاغلب وبجعل كل ما
لا يطبع ان تعادت الدواء والداء والابدان الخاصة والكلام في
العم كذلك تابع لهذه الاصول وكذا الاغذية فما عرف قدر هذا
النمط فانه ما بسط قط وقرا واستغنا بتقريره في قواعد التذكرة

الفصل الثاني في امراض الراس الصداع الم في اعضاء الراس

منافي للطبيعي ويختلف الاحساس به من حيث العادة
ويكون عن خلط فاكثر ساذجا او ماديا ومع كل ذلك وله
وغيرها ويستدل عليه بما مر من علامات الحار مطلقا في كل مرض
بحرنه الملمس وحمرة اللون واشتداد النبض وتلون القارورة و
الكسل والتهيج وحلاوة الفم في الدم وحرارته وزيادة العطش
واليبس في الصفراء وكذا القلق والضربان والانوار والبارد
بالعكس والريح يستدل عليه بالطراد وسابق في ذلك السبب يكون
في الحار اما من خارج كالمشي في الشمس والمكث في الحمام او من
داخل كالحرارة عن غضب واخر مصفح هم وتخيل وكذا البارد بالعكس

فصل ... بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد
ابن عبادة شكوى له فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده
في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه وترجم اخرجاه في الصحيحين عن بعض الصالحين

اللهم صل على النبي محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما

القسم الاول ما يخص
كل خلط بعينه

ثم قول المؤلف فما عرف
قدر هذا النمط فانه
ما بسط قط وقرا و
استغنا بتقريره في قواعد
التذكرة

ثلاثة لا يعودون

دعاء المريض لنفسه

بمعيته يشفى لنفسه يا فارج الهم عن فرج واسر نحب تره وصاحب
الحزن عن آل يعقوب وجاعل النار لابراهيم باردة
غير وصحبه انت الطبيب طيب غير مخلوق

عاليا وفوق ما شرت به حاله من السقم
وشيعته ومتريه

روى البخاري عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار
رضي الله عنهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يعودون
صاحب ... اللازمة

ويمكن أن يطرد القول في كل مرض ما يستغني عن الإعادة العلاج لاشك
أن حقيقة الصداع وجود العلة في الرأس والكيفية ثم تتراقى بعد أن ارتفت
جميع أجزاء الرأس فيسمى الصداع والخوذة أو في شطر الرأس في المقدمة
أو آخره الجانبين فالشقيقة إلى غير ذلك من الأنواع وعلى كل الأحوال
ذلك العلامات علامات العلة قوية فيصرف [illegible] بالشروط
المذكورة وإن كان الصداع منتقلا إلى الدماغ عن عضو غيره فيصير
المشترك وقد يتصل إلى الصفراء المرة التي تنقى الخلط الغالب
بالمناسب ومن التجربيات المختصة بالصداع أن يطلا ما استخرجه و
ينسف البيض [illegible] الدواء وصفته مطبوخ بورد ثلاث أواق
معجون بنفسج أوقية عناب سبستان أجاص ماء ورد دهن ورد
من كل نصف أوقية يطبخ الكل بأربعة دراهم ماء عذب حتى يبقى
ربعه يصفى ويستعمل ويغني به الفرع أو الأكتحال ومن ذلك الإجاص
ويطلى بفيار الورد ودهنه والخل وماء الآس والفرع والصغير ويطلوا
بسقط الكل غيره أو راجعون مجموعة أو مفردة بحسب العلة ومنها أيضا
أنه يطلى من بجيرها تشد [illegible] أنواع الصداع بذر خشخاش أحمر زهر
حشيش أفاع خشخاش ثم حناء سواء ورد بأن يصير الرأس من كل
نصف جزء تطبخ بعضهم أشطار ماء وأربعة أمثال دهنا تترك مشمس
ورد الرأس حتى يبقى الدهن فيصفى الدهن ويرفع ليطلى جزء من المعقولات
الطلاء للتمرية الحمص والزعفران وكذا عصارة [illegible] ودهن
البنفسج أصله ويعوطها علاج البرد [illegible] بسرا بالخبز ما ينبغي البلغ
أن يقال عنه كل الأيارج بماء العسل والأنسودات كمطبوخ الأ
هليلج أو الأفتيمون ويكثر من الجلجين العسل وبعده المعجون ما
يسمى بأنه للأنواع الصداع البارد وتشقيق الدماغ وتقوية الحواس
وزيادة النشاط وإصلاح المعدة وصفته زنجبيل ورد بابس زهر
بنفسج من كل تسعة عود هندي [illegible] صمغ عربي [illegible] كبابة من كل أربعة
مر زعفران حلتيت من كل ثلاثة يحل الصمغ في الخل وتسحق الأ
دوية وتعجن الكل بثلاثة أمثاله عسل منزوع وبربع الشربة
منه مثقال إلى أربعة دراهم وتبقى قوته إلى أربع سنين وتحوم الأمراض

آداب العيادة
طلب الدعاء من المريض
أمر المريض بالدعاء للنفس
دعاء المريض

[illegible] وصاحب الفرس وصاحب الرمل [illegible] عن عبد الوهاب ابن صالح السكري قال دخلت على طاوس
يعوده فقلت يا أبا عبد الرحمن ادع الله فقال ادع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه [illegible] قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض مستجابة [illegible] العيادة
إذا يا [illegible] يبشر المريض بخير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا حضرتم المريض فقولوا خيرا
فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون رواه النسائي [illegible] الدعاء للمريض وقد روي عن علي كرم الله وجهه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل على مريض وضع يده اليمنى على خده وقال أذهب البأس رب الناس واشف
أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقد روي جبريل عليه السلام لما عاد محمدا صلى الله عليه
وسلم وقال [illegible]

ومنها أن لا يكون في أول المرض فلعل صاحبه يتغير من يومه
ثلاث لا يعود مريضهن الا بعد ثلاث المكنون وقد تنتري ذكر
ومنها أن لا يطيل الجلوس عنده إلا إذا كانت الحالة عند المريض مكروهة خير العيادة
أخفها [illegible] من جلسائه أبو بكر رحمه الله عند المريض
بعد [illegible] أن لا تطيل الجلوس عند المريض فإن ثقل العيادة [illegible]
عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل
انظر الورقة أمام

لا يعود في أول المرض

لا ينفك ان تعظم الصورة واسبابه كثيرة اعظمها شغل النفس بعشق
او فقر او هم او حاجة يفتقر طلبها و تعذر الوصول اليها فان انبعث
هذه الاسباب في النسيان من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسي
بسرعة فالطارئ وعكسه السوداء او اسرع حفظه وابطأ نسيانه فالمادة
الدم وعكسه البلغم ثم ان تعلق ذلك بلوازم الخيال فالعلة مقدم
الدماغ او الحفظ فمؤخر والا فالوسط ان عم فالكل وعلامات
كل معلومة ومن علامات فساد التخيل نسيان الكلام وفساد الوسط
عدم القدرة على الفكر والمؤخر عدم الحفظ [illegible] لا شك ان الغالب
في هذا المرض تكون غالبا من البرد فيجب الاعتناء بتسخين الخلط
البارد بالايارجات والمرطب ان غلب اليبس او السوداء ان صحبه حرارة فطول
والاستفراغ واكثر ودهنا كطبيخ النعنع والبابونج وشم الفلفل
والمسك والتمريخ واكل ما جنسها من الشلادر والزبيب بالزبد
وهذا المعجون من تراكيبنا مجرب في منع النسيان والصرع والفالج
واللقوة والرعشة [illegible] اسطوخودس تربد [illegible] من كل
سبعة تربد مصطكي هليلج ابيض واسود دارصيني من كل اربعة
صبر راوند عاقرقرحا كندر فستق سكبينج من كل ثلاثة مسك
عنبر من كل عشرة فرنفل تعجن بالعسل الشربة مثقال وان غلبت
اليبوسة زد [illegible] مثل النصف علاج زنجبيل من كل كالاسطوخودس
وان اردت بها البطون الثلاث فضع بدل الاهليلجات وبرادة الحديد
وينبغي فوق هذا الدواء سبع سنين وعلاج النسيان تنسم العنبر والمسك
وترك مجامعة الشهوة والجماع وان يكثر من بلع فلفل الاهليلج وحل
عنبر وشم الزعفران وتكمير الموضع المحفف فساده بما يناسب
مثل الفرنفل والبسباسة والسادج والكندر ويجعل علاجه ان مؤخر
اذا كان الفساد [illegible] وهكذا ومن العلاج يفتح ما يفسد اهتم
بنجار كالثوم والبصل او برد كالعدس والجبن او غلا صنف كالنعنع
[illegible] ومن المحظ ماحولة الكزبرة والعود ويسهل الرطب منهم
[illegible] فما اسم جنس تحته انواع كثيرة تختلف بسبب الحب
علامات [illegible] ويجمع الكل فساد الدماغ والعقل بحسب
[illegible] العبارة سرعة الغناء [illegible] العبادة جواب لاغنه [illegible]
الطالبين انه قال للمريض عادة ان اهلك في جسدك فقد اضحك من
ذنوبك [illegible] في ذكر ان تعيبا حديثا طيبة تفضلت من الاربعين الاولى
منه [illegible] [illegible] [illegible] عن سفيان بن عيينة عن زياد بن
علاقة عن اسامة بن شريك قال يسالون النبي صلى الله عليه وسلم انتداوى
بكذا قال عباد الله وضع الحرج الا من اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي
حرج فقالوا يا رسول الله فهل علينا حرج ان لا نتداوى قال تداووا عباد الله

هو الثالث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] الحجر الصفي والاثمد معز الترض من عرض [illegible]
[illegible] اعلم به اذا [illegible] وعلوما فرضت العلاجة الثوب
[illegible] المرضى الشفاء الدواء الشافي والطب [illegible]
[illegible] ووالانه يقطع الشك كما تعليم الادواء [illegible] على الاستفلاج [illegible]
[illegible] عليه وسلم [illegible] ابو داوود [illegible] عن الزهري
[illegible] ادوية [illegible] ورقى [illegible] وتقى تتقيها
[illegible] ذكر الاربعين الاولى ذكر المرضى [illegible] بالمسلمين العرب
[illegible] الورقة

[illegible] ما تعني رواه ابن ماجة وابو داوود والترمذي
وشبه [illegible] الافتتان من [illegible] من عرض الابيا والاقلال والقلقل [illegible]
ومنه [illegible] الدواء المرضى [illegible]
فعل [illegible] ودواء [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية [illegible]
الموت [illegible] عن ابي خزامة عن ابيه قال سئل رسول الله
[illegible] من قدر الله شيئا رواه الترمذي وابن ماجة

[illegible] الارض [illegible] [illegible]

فرط اليابس غالبا وتفصيل ذلك انه ان تغير الفكر وساء الخلق وصرت
الظنون وكثرت التخيلات فهو المالنخوليا مطلقا وتكون عينا مظلمة
البدن كله بالعوارض فان كان الزائد الدم مال اللون الى الحمرة وتخيلت
الوانها وكثر الضحك وان كان البدن نحيفا ولم تزد العلة بجوع ولا
شبع وغارت العين واختلط العقل فالعلة من الدماغ اصالة
وان انتشر وقت الجوع والا خزنه الهضم واكل الغمرات فهي من تركة
المعدة ويعرف هذا النوع بالمراقي وعلامته الاستيلاء بينها مطلقا حب بالملاق خ
التملق وقلة الكلام وتخيل الشخص انه زجاجة تنكسر وتبرئه ما لم
تتصور الفكر كتخيل من يريد قتله وان كثر الاختلاف فيه مفضيا لبلا
وتغضب وجحد وتعدي من النظر الى الامكنة فهو القطرب وغالبه
عن السوداء البحت او اختلط غضبه باللعب وضحكه بالبكاء و
طال سكونه فهو العاشوريا ويقال لما نابه مثله بالبرندفية
داء الكلب ويقال له الدواء الشبعي لشبه افعاله بافعال الكلب و
البيلاء ويضر المرض ان يكون السكون فيه اكثر والحركة والغمرة
وعن احتراق السوداء عن نحيفها والابيض الصفراء قال جالينوس
وللابر فيه مادة العاشوريا من العشق وان تغير العقل واختلفت الا
بعد ان تم وجود المرسام فهذا النوع هو الصلبان اكثر افلاطون وعن
مرطوبه ومنه الرعونة والحمق وعلامته الفكر والصعابة ان وجب
واختلاط الافعال المتضادة ومن الرعونة الخوف والصوبنة وهو
ان يحل الدا وصار الشيوخ والصبيان وصور ربما من الشباب ادل
على استحكام العلة واسبل الهذيان والجنون فعلاجه المذكورات
والسبب كل فساد الخلط من داخل وخارج ويعبر الهجير بلا
تبرعه ومنه ضرب الجماع والفكر ومعاشرة الصبيان والنساء
وعلامة ذلك كله علوية العلاج مشد راى الغضب لولاية النظر في ثلاثة
في الاكحل ويقتصر في الغذاء على الدجاج والنبت الحلب والبيض
النمش والفزع بدهن اللوز وبسعط كل صباح بغراك من البنفسج
الدهن ويرش المسك محلولين في الشمس الطرى وبتدرج كل اسبوع
شعلا الا من يمرض للازورد والا فيتهيوء بماء الجبن والسكنجبين وفي كل

٧٨/١ احاديث في مسلم بعد الشكوى امر النفث فقال بعض العلماء هو سنة في نفث
جماعة من الصحابة وبه قال مالك وكره الطبري انكر (ييوم) بعضهم النفث والتفل
في الراقي وبعضهم الا وجازوا فيها النفخ فقال بعض العلماء النفث هو تشبيه البزق وهو بلا ريق تنفل بخلاف التفل الذي
معه الريق وفيه اختلف التفل والنفث فقيل هما بمعنى ولا يكونان الا ومعهما شيء من
الريق وقيل بخلاف ذلك وان الذين سألت عائشة رضي الله عنها عن نفث النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية فقالت
كما ينفث اكل الزبيب لا ريق معه ولم يرى ذلك والله اعلم التبرك بتلك الرطوبة او التنفس
انظر الورقة ١٤١

جايز النفث   النفث في الرقية

العرب وغيره وانه ما كان منه بالعربية وفيه ذكر الله سبحانه وتعالى فانه مستحب مشترك وما كان بغير ذلك مما لا يعرف معناه
فانه منهي عنه لجواز ان يكون فيه كفر او اشراك واكثر ما يرقى به الجهلة فكلام يفتقر الراقي والمرقي به لتعظيمه وتلاشيه وتبعيده
الله عز وجل بذلك لان نفس الراقي فهي تنفعل في نفس المرقي فيقع في نفسها فعل وانفعال كما يقع بين الدواء المنفعل
وبين الداء فتقوى نفسه وتقوى بدنه بالدواء على ذلك الداء فيدفعه باذن الله عز وجل وبالجملة فان الراقي والرقية متى
عزم وحزم لم يكن مما يجرب وللتسبيح واذا تأثر وقدر كون المطلوب ثلاث الاحوال والنفع منه شك ان متسببا بحسب
ما قدر في الازل والرقية غير تستعمل بحفظ الصحة ومعالجة زوال مرض فالفاتحة الاول يدل عليه ما رواه البخاري عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه قال الشراح وفي ذلك
جواز الا نفث مع الاستفراغ الصحيح كما علمته يجمعهما من عوارض الليل وهوامه ويخبر ذلك وان ما يقتضي يدل عليه احاديثنا

منصر

يوم خمسة دراهم مع بزر قطونا مع خمسة عشر درهما سكرا ابلج
وقلة ثلث ما يورد جفنه علاج مجرب الا ان فلس ويلازم الحمام
والعلاج ليس عن العلة ان كان ضعيفا والا احترز من الهواء وحركة
بعد الفصول وهو مقلا ينبع من الجنون مطلقا تعلق البال وبنيا
وحمل النوم وادراكه العشق هذه العلة اذ تنقطع الا تجد
في امراض الوسواس مع انها علة عامة قال بقراط العشق نصف
الامراض لانه على النفس وباقي الامراض على البدن وقال في العلم
الثاني هو بلخشا ههنا لانه يلحق الذهن غير صيه بالهزال وتغير اللون
والخفقان وانما ذكره ههنا لانه يفضي الى الجنون اخرا وللحكماء
فيه خوض كثير حررناه مستوفى في مختصر المطارح وحاصل القول فيه
انه شغل القلب والحواس تنشا من العين او الاذن ثم ينزيد بحسب
صحة الفكر ولطف المزاج وعلامته التفكر وعلامة الاخذ عما سوى
المعشوق قبل وعنه اذا اعرضه ويحصل غالبا للفتى عن من
الشواغل والشبان وارباب الثروة وله مراتب ومبادي وعلامات
معلومة من النبض بالاختلاف والنهضة عند ذكر المحبوب وما قيل
في الصفات وصورتها وزرقة بالصفرة ومن اللون بالصفرة مع كثرة
الظنون حوله والزينة في اللبس والاشتغال بغزل الشعر
قال العلم وهو يشجع الجبان ويسخي البخيل ويرفع الوضيع وقال
بقراط العشق ان يحصل يخلط الطبع ويذبل بسد المزاج ويدوام
الفكرة وقال جولس من لم يطرب لسماع الاوتار ولا يعشق فلا امثل
الازهار ولا يلمعه الغناء والاطيار وبينه وبين العشق نسب
مرارا ومقرا ماخوذ من قولهم من لم يطربه العود واوتاره
والربيع وازهاره فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج ومواضع
استقصائه كتب مفردة العلاج ان امكن وصول المعشوق فلا
شيء اجود منه والا فيحال بينه وبين سماع الاغزال والاغاني والالات
المطربة والطيور المصوتة وامر بالجماع والنظر في الحساب
والخوض في الفقه كما كان ومما يشغل الفكر كالتصور والمساحة
ومن الخواص المجربة عسل ما دار على العنق من ثوب المعشوق
المباشر للدرفة والذكر الحسن في الدعاء والكلام الطيب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عاد رجلا فقال له ما تشتهي فقال اشتهي خبز بر وفي رواية كعكا فقال
عليه السلام من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال عليه السلام
اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة قال المؤلف
لهذا الحديث فيه حكمة طبية معناها ان المريض اذا تناول ما
يشتهيه عن جوع طبيعي وكان ان ضر قليلا كان النفع اوفق اكثر من الضرر

لا يشتهيه وان كان نافعا والاستسهال ان انبعثت النفس اليه تنفعه شهوته وصحة قوته عن مجاهد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم اشكوا من وجع بطني فقال لي يا ابا هريرة اشكم
درد قلت نعم يا رسول الله قال قم فصل فان في الصلاة شفاء رواه ابن ماجة وغيره قال المؤلف اشكم درد بطن
جه رسنج معناه يشكو بطنك وجع البطن ودرد وجع وفي هذا الحديث دليل على ان احد يعلم انه صلى الله عليه وسلم تكلم بالعجمية والنا
نية وان الصلاة قد تبرئ من وجع المعدة والامعاء وكثير من العلل لثلاثة علل للدواء من الاوجاع اذا كانت بعبادة و
الثالثة امر نفسي اذا كلفت النفس تلهى بها عن الاوجاع وتميل الى الاستغراق في العبادة وهو بذلك مما روي
عن بعض الطالبين انه كان به خراج يحتاج الى البط وكان يمتنع من بطه قيل وهو يصلي فلم يحس بسبب الاستغراق
انتهى الموهبة

اللهم صل على النبي محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما
والنوم على الخز الورد والتبعيع

مسوله بر حكاية

وشرب مائه خلا او كذا شرب البيل الافنيد الى اربع شعرات وكذا الحرملا
وربط فرد الجمل على كم العاشق دون علمه وزر النمر غرز في موضعه يبطل
فعل الذكر في موضع الذكر والانثى في موضع الانثى وكذا الجلوس في الغار
وشرب تراب قبر المقتول. **الصرع** اجماع خلط او بخار في منافذ
الروح في وقت مضبوط والوقت غير مضبوط وهو اما خاص بالدماغ
او مع البدن والا فيشتغل ريح عضو موقف او منه خاصة ان جمع
الدماغ ويكون عن البلغم غالبا ثم السوداء ثم الدم ويندر عن الصفراء
بلا حرارة عنها فضلا عن الصفراء والصبيان والتعبير من مطلق الصرع بينهم
ابليمسيا وربما بعضه مات الخلط الكائن عنه وضعف العضو
كغمز الطحال ونكهة الزبد وكيفيته تكون الكثير الابيض عن البلغم
والقليل الحامض عن السوداء والمتوسط الاحمر عن الدم وقصر
الزمان حار والزبد فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب
وضعف النبض وغيبة الحس من الحس والفترة وهو كشبيه بالاختناق و
والفرق بينهما عدم الزبد في الاختناق وتقدم الخفقان وطول العهد
بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون ادوارا محفوظة واذ مع الاغماء صح
وقد تختلف الادوار دون الاوقات وجودة ان التعكير وبعلاج
هذا الاجزاء عسر والعمر على البرء وكله يسهل العلاج قبل نبات
شعر العانة عسر بعده الى خمس وعشرين سنة فيعتذر بعد ربطه
في الاهم واشده او مدار ماغلظ كلحم البقر والتيوس والباذنجان
والاكثار في الربيع وعند النوم والجماع والشطرنج والحفاء
على الجوع والتنفس من النور بلا رخاج وقلة الاستفراغ **العلاج**
اجمع ان يشرب بعد اول نوبة ثم يفصد وان كانت العلة عن عضو
فليبدأ بعلاجه ثم نقي البدن او الدماغ ان كانت منه والا صلى والمعين
مطفئة وامنع كل كثير مبخر مغلظ واعط ما يمنع البخار مثل الكمون
والكسفرة واشرب بعد زمنه برادة الذهب وتعليق الزمرد ودق به
وليمرخ به خنصر اليسار من دم الحمار الهندي بشرط تجويد
كل سنة وفي الخواص ان الصعتر ونيلا والشراب ودماغ القنفذ
وذنب الفار والنيروق الصيني اذا علقت او بعضها منعت الصرع

الصلاة رياضة

في العيادة. واعلم ان للنفس محل عظيم في شفاء الامراض حتى ان كثيرا مما يستغني بلا دواء وفي ذلك كتب
مفردة تسمى الطب الروحاني ويؤيد ذلك ما ورد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض والثالثة
امر طبيعي وذلك ان الصلاة رياضة للنفس والبدن اذا حدثت تنشئ عن حركات واوضاع مختلفة من الانتصاب
والركوع والسجود والتورك وغير ذلك من الاوضاع التي تتحرك معها اكثر المفاصل وينغمز معها اكثر الاعضاء
الباطنة كالمعدة والامعاء ومنها آلات التنفس والغذاء عن سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه من خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر اخرجه الترمذي
وابن ماجة وعن [illegible] حصين معا عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر رواه ابن ماجة
الاثمد هو الكحل الاسود ويقال له الاصبهاني يعني معروف (في الخواص)
وعن بعض طرق هذا الحديث والذي فيه من الاثمد انه يجلو البصر ويشد بعضها انه يشد وكلا العصب
جميع اجزائه جملة منها تقويته شعر البصر بتقوية العصب واعضائها وحفظ صحتها وكلا العرقية وتقويته
او نساعيها وحركه عند النوم لما يتبع للنوم من السكون وراحة العين من حركات الاجفان وتعلق
ادراك فيقعد المرئيات فيتمكن قوة الدواء من ملطفة الكحل من فعلها في حال السكون والراحة لان
كحل هو نافع في نفسه فيستحب ان يكون دواء يؤثر فيه شيئا كنا النظر فيه على التمثيل الذي يجب و
انظر الورقة اسفل

الاثمد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وفي الخواص المكنونة انه اذا اجتمع القمر والشمس في السرطان او الاسد
وكان الطالع الزهرة فلا ميك مثقالا من الذهب مع مثله من الفضة
خالصين محررين الوزن ونقش في الوقت المذكور عليها صورة
اسد في عنقه حية وفوقها راسه شمس [illegible] وما نه من حمله لم يصرع
ابدا والصرع يعني الخيل ايضا وعلاجه التسعيط بالعنبر مذابا
محلولا في الخمر ويلطخ بدنه ونعنعها بالعنبر ونسقى طبيخ السذاب
بالعلب المسكنة [illegible] كما مثنه في بطون الدماغ ما نعه
تعوذ الروح وفيه كل ما سوى الصرع من سبب وغيره ازيد
من ان البارد منها يفعل في العلاج وان عنها ما كان معه الزبد
فالتغطيط وصرعه بيانه الحار بالعرق والبارد جمود الحركة حتى
الضوارب / العدو تجب المراتب بكل ما يحلل ويفتح من تكميد
وتنطيل ودهن بالحارات حتى المغز والعرق ثم السعوطات في
نقض المادة ويطلي البدن على الدوام بالكبريت والنفط والمبعة
ودهن الزنبق والراس بالحنوط وتسوّر الشونيز ويحرك بمثل الا
زجوحة ويسعطه ببعض الشعوط [illegible] محلولا في زنبق
وفلفل كندر سجل ونشر من كل ثلاثة شونيز خردل من فربيون من
كل اثنان انثى مسك من كل نصف يعجن بماء الكرفس ويجتنب
كالحمص فاذا اراد غذي بالا سحيرليات واعطي الترياق او
المثروديطوس فان لم ينجع المذكور فالجلنجبين وبعد الشوعيين
ويسقى ماء الاصول [illegible] بالنجوع والسكر [illegible] نزول السدر
السرجية للسكتة من الدماغ الحيته بتعود [illegible] ثم جانبا
واحرامن اعضاء الوجه في اللقوة او البدن في الفالج او احد الجانبين
ببعضه ويسميه فالجا والاكثر استرخاء وكلها عسيرة البطئ
في الجلل والنمش والله يتنقله وقال الزال المعرات خربه والبلاد
الحيرة والله سبب اعراله البرد والرطوبة من خارج كالاستنقاع
بالماء البارد او داخل كالاكثار من اللبن او السمك او الشرب على الريق
او حركة عنيفة ولو جاع والعلة فيه معلومة والعلاج فيها مر
في السكتة لذلك ينبغي ان لا تعالج منها قبل الاسبوع فان وقع [illegible]
بسببه الكلام في الاثنر مستقصيا في اول الباب العاشر فيعلم من هناك
عن مجاهد عن سعيد قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني فوضع يده بين ثدي حتى وجدت برد ها على فؤادي وقال انك
رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة من ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه
ابو داود قال الخطابي المفؤود الذي اصيب فؤاده ويقال ان الفؤاد غشاء القلب
والقلب حبته وسويداه وقوله فليجاهن يريد فليرضهن والوجاة حسناه

بعض
العروق

بملاحظة المرض بحيث يعرفه وما يتولد عنه من الفوائد وتلوما يسقيه الانسان في اعراضه من حال في العهد
بالتمر ما لك انه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تكفي دار دواء يبلغ الداء فالحجامة منه تنفع [illegible] ما لك في السرطان
معناه والله اعلم الشفاء نفع الحجامة انه اذا كان بعضها قطعي لا طبي وذلك لان علم الطب اكثره مبني على الحدس والتجربة
مبين الحجامة منه لا تستعمل مطلقا لا لمن تغير الدم او نسكب خاصيته او للطبا جماع وليست كالادوية المشروبة ويجرب عليها
منه يستعمل مرضا وجرح لان الدواء المشروب ينضج الى ما يجرب في المعدة ويختلط بما يطرد فيه منها من الاخلاط والرطوبات
بعيد قوة في اجتماع كثيرة من العروق وتجريبها فيضعف وربما تتطل فيلي وصرتها الي الداء جالبو لهن وعلة اوتغيرا مثل ضعفه
لا يعرف بالعرض المقصود والحجامة بعضها قطعي مثل ما هو بالعيان معلوم بالضرورة انه يقطع الداء الذي حصل بكثرة الدم
فيستفصه ويخرج بحسبها وسلامة فيعرف بذلك قوة البدن ويستظهر بها دفع ما تلاقي منه في كل داء للغلبة الدم وتطلع من اجمة
الكتب الورقة

الحجامة بعضها قطع بخلاف علم الطب اكثره ظني

مجرب معروف

كيف التعمل وبعد تحتشي به اللقوة ان يطبخ الشراب والنجار [illegible]

وهي العلة [illegible] الفرس

كان قبل الموت وان ينتفع من اكل الازواج وما يخرج منها ويكثر من اكل الثوم
والعسل وبعد الفرح والشراب والغثيان بعد الغثاثة والخطمي والبابونج
كيف استعملا معروفة الرأس بالعجين يضمها ضمدا حكما ويلقي دخانه في موضع
مضبوط عن الهواء ويكف حتى يبرد عرقه فيسقط بالدهن المبارك فان
هذا العلاج للزمن منها بعد ثلاث وفي الخواص ان خشب الطرفاء
ينفع من اللقوة والفالج بخورا او اكلا وشرابا في انائه ومن العرب ان يستعط
العروق الفارسية مبسوطة في اناء طرفا والتعرض احوال البروج الحارة و
تكرر النظر فيها صاحب اللقوة فانه يبرأ التشنج هو تقلص
الاعصاب عن الحركة الكائنة فيها فيطفقها فان كان مع امتلاء
والانتفاخ وحدوث فجأة وبعد ان يعقبه بالاستفراغ فهو الرطب والذي
باليابس وهو يحدث التشنج للاعصاب نصيب شيء بل لبرد اليابس امل
لكثرة استفراغ او برد او جرح مسامرة معه تجفيف او جوع على ضعف وبعد
الرعشة او اجراطها في او لمسمة محموم حادة غضبا دا الاصل وقد
يكون التشنج عن ورم او بصر عقب امتلاء يكون بعقبه وعلامة
معلوم [illegible] انه قد يحدث عن جرح ولبس يتقدمه
ان كان رطبا فعلاجه لبدله واخراجه في كل ما يسهل والا في ان يحرك
اليبس هو ملازم على وضع العضو فيه وكذا الحز برد النظر
حلبة من الماء ويدوم على نحو السمسم والبنفسج ويعني دهن ربيع او مع
باللوز والخشخاش وما الحمص بالعسل ثقلا والسكر عنه وكذا
شراب الزعفران ومتى حدث التشنج مع الحمى المطبقة او قلة نسم
الحقنة الرطبة والعوالي فهو ردئ [illegible] هو امتلاء الا
عصاب او العضل او شغلها عن حركتي القبض والبسط معا او مع الاضطراب
لدخول الغذاء بين انواع الليف وكذا نه غذائية التشنج وحكمه حكم
واحد الاكل بشراب الزنجبيل والعسل والصعتر ويكثر منه [illegible]
وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد الرعشة
اختلاط الحركة الارادية بغير ارادة [illegible] ان ظهرت علامات
الامتلاء وكذا نها جنس مبادي الفالج والا بغير كالتشنج والتكرار
البابونج وسببها انه مرض الفالج وقد تكون عن افراط غضب

في معنى ما تقدم روى [illegible] معا عن عمرو بن دينار عن هلال بن يساف قال دخل [illegible] ارسلوا الى الطبيب فقال قائل
وانت تقول ذلك يا رسول الله قال نعم ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له دواء [illegible]
[illegible] ذكر الداء والدواء [illegible] ذلك من الحديث [illegible] بعيب الاولى
[illegible] انزل الداء الذي [illegible] الاثر [illegible] وان [illegible] بالداء
[illegible] الارض [illegible] الداء بالاجسام [illegible] انزاله انزال
الملائكة [illegible] الارض من داء [illegible] دواء [illegible] هذا المعنى

انظر الورقة [illegible] الوجه
التالي

اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا

او سكران كثرت في الاعلال او جاع ان تعاودت ببعض الاعضاء وقد
تكون بالكبار ومرض منهك وعلامة ما كان لكثرة العدم ج بورص
بترك الجماع والشراب الصرف خصوصا على الجوع وان يدلك بالعسل
والجوز يا بالكثار ويتغذى بالسلق والخردل والبابونج ويلازم
على الاستفراغ بالابل رجات الكبار اعني نقصان حس الاعضاء
او بعضها لسدة تحبس الروح عن تمام وكذا تنقل مبادي الرعشة و
قد يكون للالتواء عضو وانضغاط عصب او خلطة لخو عصر وقطع
بصب العصب واسبابه اسباب السكتة لكن اذا كانت ضعيفة
وعلامته كل معلومة العدم ج ما كان منه عن التواء عضو فلا علاج
له والا لازم على اكل الزنجبيل والشبث واستعمال الفلفل الاسود
بالزيت مطلقا ومما ذكر في الرعشة وكذا شرب مرارة اليربوع وزن نصف
بشرج الاختلاج احتباس بخار في محل من البدن لغلظه فتطلب
الطبيعة دفعه فيتحرك العضو واذا تحرك كذلك كالزلزلة وما دونها
له من زيادة لا اصل له ما لم يبتدا الى توزيع الاعضاء على الكواكب
ويطابق زمن الحركة سعد الكوكب المناسب او عكسه فيمكن في
القول به وسببه الاختلاج علة العادة وقلة الرياضة و
استعمال الاشياء الغليظة وعلامة الحركة القشعريرة العلاج
ان اختلج البدن كله فلا علاج له لان غايته الموت وما كان عن جرح
او عضة فعلاجه سكون السبب وغيره علاج الرعشة ويختص الوجه
بالشعوط والتنقية فانه اسرع لتنقية اعضاء الراس فقالوا ولا
ينفع اختلاج منتظر دبر كم ماء وعصى الاستسقاء عبارة عن
سيلان الخلط الرطب الى عصبات عضو فيتنقص وتبطل افعاله
ويعبر عنه بالاعياء وقد يعم بحسب فرط العادة وسببه لزوم الا
اكل الرطبة وقلة الرياضة والاستفراغ والجماع والجلوس
في الماء وكثرة الرطبة والاستسقاء اصل لغالب امراض العصب من
فالج وغيره كما مر وكان علاجه صون البدن عنه كما قال جالينوس
العلاج المداومة يجب التنطل بماء عصب العضو المسترخي
فيفصد بالنار وكذا لغيره واجود ادويته القسط مطلقا واستعمال

[illegible]

الطبيعي لان علة الاختلاج تكثف
المسام واشتدادها القوة الطبيعية
وضعف ومن ثم يقع في الارض البخوية
مع صحة شرابها ولذا ينشأ بعد
انصباب المواد الى الاعضاء الضعيفة
ولذا زاد الاختلاج بكثرة جدا فقليل
الاستعمال والشغل يكثر دون عكس
وكذا به يكثر في كثر ابلائها فض اذا عم
جمع والكزاز والخدر واذا خص
بالفالج واللقوة والكزاز ادهار
يعرف بسرعة الحركة وقصر الزمان
او باء يعبر عنه بالاعياء
ويعرف بالتكرر في العضو وهو لا
جرا للضعف مادته او رطب بلغم
وهو صار او بارد يعرف بعكس ما ذكر
والعلاج ذكرناه بغير الامراض في حق
العلوم

الاستعمال له بعد اكثر الناس عملا وقد افرطوا
من احكامه [illegible] انما
كثرة الاستعمال والدلك مطلقا و
العصب الذي يحل الفواعل ونصف
العصب ان كون في التنفس وهذا المعنى
يمنع الاختلاج المار وضعه
[illegible] عشر من كل عشرون كرم
[illegible] من كل عشرة [illegible]
[illegible] خمسين من كل خمسة [illegible]
[illegible] اخر من الكبار [illegible]

[illegible]

نصف درهم من عسل البلاذر ولب الجوز والطلاء بالقرنفل والزردالود يصب
الفار ودفناء الحمار والعنزاب والزبيب وتمر المنقال والقبعة والنطرون محرقة
او مبردة ويختص الذكر بشرب الكشف الهلالي بماء الحوبلا ويشرب درهم من كبابة
القرنفل وحبة مسك وخمسة عشر درهما سكرا في مائة درهم لبن نعاج
مجرب فيه النزلات هي العفونة في مصر بالحادر وهو رطوبة تجتمع في الراس عن
ضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعي فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى
بعض العمال اسماء مخصوصة كشقيقة وخترو زكام ورمل الدم ذات
واذا اطلقت النزلة والحادر فالمراد بها ما لم تختص باسم كوجع الوجه
والحنك واوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب في الانثيين والحوس
الرجلين وهي من الامراض التابعة لمزيد الرطوبة دسما وبلوا وعن بعض
واسبابها كثرة التخم والاستحمام وتعبير بتقبيس الراس عند النوم فيقبل
الهضم [illegible] ان كانت عن دم فمن الفصد في القيفال اذا لم يتجاوز
الصدر والا فمع الفوائد السابقة ثم يلازم شرب بماء الشعير ونقع
بزر خشخاش مسحوقا حتى ينضج وشرب في الصفراء تمر هندي والطلاء
بدهن الاس والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والا فالحاجة
وكذلك النزلات بطبخ وقد وطئت بالكحل في الحلق وان كانت باردة فينقى
بالايارج وكل البزور مقلوا مع الفلفل وكذا التبخير بالسكر والكبريت
والكندر ومن ضعف بين ضعف الباقلا بعد تعرف في الخل وتجمعه في الحلق
مع مثله حناء وتضمد بكبريت وربعه من كل من القرنفل والنعام وقد
وورق الجوز الشامي خلة للورم ومنع النزلات كلها وكذا النطول
بنقع الخشخاش والبابونج والشبت والاكليل ومن طلى على الجمرة سحيق
الصندل والاس وقشر الخشخاش معجونا بالخل ودفن الشعر حلبت
من وقتها وكذا ماء الكزبرة بدهن اللوز والبان النسماء الكابوس بخير
بخارات في مجرى النفس تتراقى وتنصب او منه دفعة حين الدخول
في النوم وسببها افراط ما تخيل الصفراء والاكثار من الاغذية توجبه
وانما يقع في النوم لانحصار الحرارة وينفع بالتحليل والاضطراب
وحقيقته تارة في الاعضاء بما ذكر والمحرك منه شيء ثقيل يبطل الحركة
والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب ازالته [illegible] علامته الثقل ولوازم
[illegible] والخصومة والابيض ظهر بالمحبوب كالانتهاء والصرع الايسر موت الجن

وزفا وحزن وراحة الا الغضروفية ولي علم العفاريع للذكور وترويج للعشاء الخوالي وشوق الزائر تعب ونصب سرعة
في البيان والجبهة عز وسلطان والحاجب الايمن زيادة في الرزق والعين علو مرتبة والايسر مشقة في العيش
الاعلى الايمن عز ومال والاسفل تعب ونكبة والاعلى في الايسر فرح غائب والاسفل سفر بعيد وتعب نفس
العين اليمنى فرح وحزن واليسرى تحمل غيظا وسرور وجميعها كلا من الخد وجملة الانف غنى وربح والجانب الايمن
موت له او لمن يحبه والايسر بشارة عند الاهل ومال عند الفرس والاذن اليمنى سماع ما يسر وتميمتها فضة
من خصومة واليسرى رزق وجميعها فرح غائب والوجنة اليمنى غم ونجية عكس اليسرى والخد الايمن غم ونصرة و
الايسر مرض وبعضه الشفاه والشفة العليا خصومة خيرة العلوية والسفلى رزق قريب وقد قالت الفرس اطباء
بنة مال وكلما هذا اختلاج بما يجب او اكل ما يشتهي واللسان نشاط وخصومة والذقن بركة ورزق والعنق شر
وقيل معانقة من يحب والمنكب الايمن رزق عظيم والايسر نوم في موضع قريب والابط الايمن خير وبركة وقيل
اليمنى نعيم في الدخول والخلاص والمرفق الايمن رزق ونعم ودينا والذراع عناء من يحب والراحة خصومة والمرفق
الايسر تعب والذراع رزق ما يعسر وقيل خصومة مرتبة الانفصال والسبابة تقلب ذهب او فضة والابهام

اليمنى قريب من السلطان والسبابة
تعرف عنه بالعيش والوسطى خصومة
ونصرة والبنصر رزق والخنصر حظ
بقيم كلام سوء والظلال البنصر غنى
والسبابة هم والوسطى والبنصر كذلك
اليمنى والخنصر كذلك اليمنى وجملة
اليد اليمنى مال عظيم والبنصر غنى
والخنصر عناء من يحب وشرور والعانة
الايسر مرض يشتفي منه واختلاج
الظاهر نسيانه وانتهى شرور بالامة

وبلاد وغير ما والفرحة والعلاقة
والفرج وزوال السنين والانتباس
كل ذلك دليل خير وبركة و
اختلاج بمحبوب ووصول من النساء
والفخذ الايمن كالركبة اليسرى
مرض ونشاط وعكسها اعني الفخذ
الايسر والساق الايسر رزق جزيل
والايمن خصومة وعقب الايمن
سفر والقدم سرور والابهام
رزق او فرج غائب ونسيانه تنقص
مرض شديد والوسطى خصومة و
البنصر سفر في البحر وقيل في جنازة
والعلانية حزن والوسطى لبوس جديد
مكانا غريبا والبنصر سفر
الى معصية والخنصر يصيبه داء
والله اعلم انتهى

[illegible] اول الكتاب
بابه من زيادة جيد
من هنالك ان شاء الله
نقل [illegible]
ابن شريع قال انتهت
اسنوا النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه كان
بمكة هو مسطور الطرة عسلت
ثم الطرة [illegible] ١٢١٢

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

في الملح الاندراني والقرع والكثيرا والطرحلة والخل والملح والزيت والنورة
المغسولة تسعة مجموعها او مفردة بالبيض والخل وكذا الحناء والحنظل و
من الصبر عصارة الكسبرة مع المرتك تحاذ ذلك طلاء او بالدهن فيه الاسفيداج
والزنجفر او بالعدس، ومداد الشعير ومح البيض او بالزنجفر فيه الشمع وبياض
او بالسمن فيه الكافور وبياض البيض ودقيق البنفسج او بعسل البلادر فيجعلها
مع الشرط والحجامة او نحو العسل فيه الاسفيداج والمرداسنج بعد الغسل

ف الكسر

بالقشور وماء الزيتون العفص والرمان واما العظم فيعرف انفصال العظم
فان كان في موضع واحد فيسهل او تعدد وكان كبير الجذب بقدر الشيء للمس وكذلك
وان كثرت فشظاياه اجتهد بالمسح بمساواته على الشكل الطبيعي وان برزت
نزعت او نشر الغار منها ورد العضو الى شكله ثم ربط من الكسر الى الاعلى
او للاسفل الى الاسفل بعد اللف عليه ثلاثا او اربعا بشد وثيق ونوضع
عليه الجبائر ويجعل العضو ممتدا على شكله مفتوحا من ثمرته ويتعهد كل
ثالث او رابع بحيث للورم والالم والارخية شيئا فشيئا وتطلق ودهنت
بما ذكر في الاورام وان عرضت حكة كذا وان كان هناك جروح عولجت كما مر ويشرط
المريض لئلا يفرح ويعطى لضعف الاغذية او لم بالغرائس ثم تغلظ يسيرا حتى اذا
احمرت الرمائد وكثرت علامات ارسال الدم اعطي نحو الكوارع والرؤوس

ف ما يبطئ بالجبر

ومما يبطئ بالجبر كثرة الشد وعكسه وثقل الرمائد وقلة الغذاء فليجتنب
ويجب في جميع الكسر الى اسبوع استعمال نحو المومياء مطلقا والراوند والعرق
واللك والطين المختوم فلا نفع فيه الحمى ما ينبغي واجود الجبائر بخشب
العناب والرمان والمصوفات بالطين الارمني والعدس والعروق والزفت

ف الخلع

والطلح ويظهر زوال التركيب كثيرا والوثء يسيرا وربط جمع العضو لان يدخل
في الاصل بقربه في الاربطة ويعلم بورم او ظهور حلبة او منع حركة او شغل بعينه
بمضادة الآخر فيطول او يقصر علاجه نحو شيء يعيده الى الشكل الطبيعي
كالكسر بسلوك القانون السابق من غير زيادة ومن الواجب زمن الجبر تليين
الطبيعة وسرعة رد العضو قبل ان يتعفن وتعلقه كما مر والاكثار من

خ والكرويس

المعروقات في الشرب والاصوات ومن الدفا فيلزم الدلك والعود الكرسنة
في الجبائر واذا ظهر الجبر فلا يسرا او تعفن لبس بالادهان والشحوم والمطولات

وذكر والعبرة بشرط البداية بحل الاوراق العارضة من ظهور العضو ونتبكر اللمس
عليهما معا فلنلبس الا الشموم ووردها اما على البدن اولا كالمواقع بالبيهان المسمومة
ويطلي الملابس او على المزاج او لا ز ذلك بالتناول ولا ثالث لهما فلنفصل في احكام الشموم

في السموم

فنقول اشد قيها الشم كل ما يعمل بصورته وجوهره مضاد للحياة ويهيج الحرارة اولا ويطفي
الغريزية ثانيا وجب يلي على القلب فربما امر فلذا القاعدة في علاجه اخذ كل ما يقوي
مع مناسب للحياة طبعا وشكل الغريزية ويصلح للابتعاد مع القيء ولا مع الحار
والمالح والحلو فيتبع لمن اخذ منه نحو ذلك والشبع بكل ما يحيط كدواء المسك
والمثرديطوس والترياق وما ركب من الطين المختوم وحب الغار والحنظل انا و
كذا اللبن والجوز والملح والشراب منفردة ومعية والنشوق مع التلجيم البرد اذا سحق مثل
كل ثلاثة من اللبن الابيض وكل ذلك حد بلة للروح وزنتين اذا اشعله من نحو ذلك
وكذا العرق المطبوخ بالشراب واعلم ان الشموم ترد على الابدان من جهات اشدها المنافذ
ولان لحما الطبيعة الروح ومن وضعوا علامات بالتجارب والقياس على قبالها البطش
وذلك ان كل طعام تغير بتبدل غذائه او تلزج وتلعب او تعرّ تنشيت منه رطوبات او كل حلوا
فطعم عليه حريف ولعاب او حامضا مثل الدارات والنجوم وكل ما تحول عن لونه الاصلي
بلا موجب كعكرة نحو اللبن وبياض الخمر ونبع نحو العنكبوت على نحو الشيء ومثل
وشل فوس نزح في السمع والادهان حد لحرارتها والعتمة والجمرة خارج وردها والنبح
وثقل الرائحة بمعبره فلعلها ولما المشروبات والماء لا يمزج بسرعة المعتزرات وعلى كل

في المشروبات كذلك

تغير لابد من تغير لونه والعلامة منه في سائر الاشربة خطوطه تنقطع وخضرة في نحو العسل
وزبد يعلوه دوائر كالادهان الى السواد غالبا وفي الشراب الغبرة وثبع المرطب وصلابة
الجلاء وكنشنية وفي المشمومات نقص الرائحة وذبول الاخضر وفي الملابس انحلال الصبغ والزئبق

في المشمومات ونحوها

وتسقط نحو الوبر او كان وتنضر بعارض للشمس وفي البخور خمود النار حال الوضع
وخضرة الطاعر وثقل الرائحة هذا كله قبل العلم به اما بعده فيعرف بغير حلول المسمومات
ان يلا تنفرت من خارج كالغمز والادهان فيظهر من النقطة والورم واللذع والحك والبثر
او من داخل فالكرب وضيق النفس واللذع والحرقة والغثيان واكثر ما يكون اليبس الى
النفسجية والسواد فالعطر وكذا المحمول ثم ما احدث لذعا وحرقة مجاز ثم في علاج
من الرطبان والحلو اللزج او حراقة وظلمة وسدرا وحكة وهيجانا واختلاطا عجاز
بزالاعية من نحو الافيون والطين والكافور او نباتا وثقلا فبارد يوثر فيه الحار مثل دوا

الحلبة

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما

الحلتيت وهو هذا علاج فرجا فقسط قرد مانا فوذنج مر شراب منفسا وبه حلتيت ربعها و
يخلط بالعسل ويقتل الحمص والثوم وكل ما مغص حارا وهيج الحمرة وضيق العين والكرب
والقلق وكذلك لا كرعين حاد وكل ما اسقط القوى وغشي وحلق بقوى المقاومة فقال
يجب صرف العناية الى الاحتراز منه وهذا كمنع النوم والتعطيس في لا يخلو الماه
تفضي بكاية الشم علامة جميع البدن بالعلاج او خاصة بعضه ما خصت فيه بمنزلة الاورام
الحادة بذلك العضو واول النظر في ذلك الى ريبتنه جهتا احوث الشم نشفها فقد ضرب الدماغ
او خفقانا وارتعاشا بالقلب او برها نايا بالكبد او نقص احساس بالعصب ثم يراعى
في الدواء حيثية مبلغه ويجعل الحقن اذا ظهر الضرر في السافل البدن والا المسهلات
يجب البداءة بالقيء اولا بمطبوخ الشبث والعسل والبورق والبنفسج والسمسم
واللبن والعسل مجموعة او ما يسهل منها حتى تحصل النقية ثم تعطى المعجونات القلبية
وميام الفواكه ولو من اوراقها والربوب والادهان اللازورد وندع جد الاترج حسب ان احتملت
القوة فصد في الحال والا اقتصر على التليين وان عاصر القيء فاعط ما يخرج كفتنا والحمار لانه
انفع العلاج هنا وبعد ذلك يعطى ما يخصص من الدواء كما مر ولا بد من نظر في الطوارئ م
فليعمل الا نفعال به وهو فيها حارة وما نقص يجذبه والعلاج الخاص يتدارج في الدواء منه
نوع ان وصلت الشموم في لبن او دهن فقد خصوا بها هذا الدواء وهو كندر زنجبيل
مثلثه ذكور الحمام من كل اثنا عشر مرارة الديك درهم ونصف شراب عتيق ولبن امرأة
ترضع انثى من كل ام فتنان تخلط وشرب بنصفها ثلاثة او يخلو مع بزر الفجل والنار دز حي
وتربيان الطين بكثرة للانقضاء فيه حينئذ بحوث العضو او يجامضه فيجتهد في حل
العصب وقل شاربه دعم في علا مض بقيح وان تبيح فلابد من تعطيل عطاحم وقبلها تقطع
الشموم في ماء ويجب ان وصلت الشموم منهم بغسولات مزيلة الاعضاء بالاطلية
بما اعير لذلك كعصارة ورق الاجاص وماء الخس الليموه ودقيق الشعير والعول
والصندل والورد والاس وماء الشراب ودم الديك وبياض البيض والكافور والنشا
والعصير والمطفئ مجموعة او ما ينشقه ويتريق فيها وصل الى الانتهاء بالتحميل بالورد و
العليق وقعان الجمل متفسا وينه مع نصف احومها من الرازي ويستريب من الكفور
والتبن ودهن الورد وكذا دم الجمر حال ذبحه للمشموم الاستنشاق بدهن الورد
والبنفسج والكامخ والخصف وحكم الملبوس قريب من المغسولات فيبدأ بالغسل
باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم ببياض البيض وما مر من الاطلية وعصارات ورق الاشجار

نسخ ولا بد

ودهن الشونيز او بالادهان فيزاد الصبر والمصطكي والهرابر والصندل والكبابة مع ربع احدها
من الكافور ممزوجا والاكتحال بالمر والكندر مع ربع احدهما وثمنه من المسك وكذا المعجون
السابق بماء اللبلاب او ورق الزيتون ثم اعلم ان السموم محصورة في المعادن كالزرنيخ
والنبات كفربيون الدفلى والحيوان كالافاعي ولكل واحد من هذه تأثير في البدن اذا خالط
ثم يعالج بما ذكرناه من الادهان ولنذكر من ذلك ما ينتشر الا لا مطمع في الاستقصاء فنقول لا شك
ان نفع الوارد وضرره في البدن بقدر ما بينهما من الملائمة والمنافرة ولذلك كان الغذاء
اشبه بالبدن من الدواء ويليه السم اذ هو ابعد منها فكان اقتل وعليه يلزم ان يكون
المعدن من حيث هو ابعد مطلقا لانقطاعه عن الحيوان فيما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل
السمك على الذهب مثلا وفيه اشكال ينشأ من خطر تبع الثالث وضرر الاول من الغذاء
المماطل من الاول بوجه ويمكن تسليمه ان الجواب باختلاف الغايات وعلى كل حال و
جزئيات المعدنية اشد ضررا ونكاية وهي حاصلة في كل ما فيه كالزرنيخ اذ ثم فيسر
بعلاج كالزنجار وفي كل ما خبثت اركانه او احدها كالدهنج والحديد وهذه اذا وردت
على البدن حصل منها سحج لحرقها ولذع وتقطيع ليبسها وسعال لجذب العضل
وربما اختلطت العقل لكثرة البخار وقد يبلغ رائحة المشروب منها في الخارج ولو نعتها
وعرقها ومعالجة امثال هذه بكل دهن ولعاب ولبن النعجة والطين والتنجيم وكذلك
عين دهن الورد في الزرنيخ والنورة وكذا اللبن وقد يعمل الزيبق ان لم يصعد بغير بد
نفعه الا انه بل لثقله ويجوز تركه لاستعمال اج ببسط في اللسان والاسترخاء والمفاصل والشك
بالمعجنة المضرومة بعد نبع البخار ويكفي الدهنج بغير بدل القي وداء الانقلاب وكذا الاحل
البرع فيكون الزنجفور كالزيبق لعدم نسبة الكبريت ونهاء عن الصبغ في نفعه والمردا
سنج كالغاسول والرصاص يبطل انواعا من الدبر وغيره [illegible] والشب بلا
مأثر لكبد الارض المعجنة والطلاء وخشنه والعفنه وفلوروقه ويكرح مثل القطر
دفرون الدنبل والبيش والعبوار والزمنس والشوكران وجوز ماثل وكلها توجب
ضررا كثيرا وعطشا زائدين على ما مر لم تقم الخلل الا نطا وخص القطر بالبورق وزبل الحمام
وماء العسل والشوكران بطبيخ اصل التوت الاسود والخمر الحلبية مطبوخا بالبنفسج
وورق الغار بالخل والشراب ومثلهم البنج والافيون لسقا ويتعالج في الورجنة والجلاب
الشيلات والبرد مع ما مر والافيون بالبارصيني والشراب والقرو العسل ودهن الورد
والشراب العتيق بالشمس والقي بالشبت والبنج بلبن الماعز والقي بالبابونج

في ثلاثة

السموم محصورة في المعادن
والنبات والحيوان

المعدن السمي

النبات السمي

الحيوان

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الجبوان الشهم

وانتن في ذلك ضررا واكثر الحيات بانواعها والافعى بعدها اذا نهشت
مطلقا وبالعرض منها والصدر والمرقط كذلك ايضا والكبير الجبلي تقتل في سبيل الآدم
من نهشته اذ لا سبيل الى قطعه وغيرها عند اهل الصناعة فيه افراد احكامها مفصلة
بالتآليف ولنا في ذلك رسالة مفردة وحاصل الامر ان الحية اذا نهشت
فان كانت خبيثة كالبلوطية والغبراء والزرافة وجب قطع العضو والا تم العلاج
والا فان حصل الصديد والرطوبات فبالشرط والمص ويجب الاعتناء بالوضعيات
اولا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعتني بعلاجه بنحو اقراص الكرسنة
المتخذة منها ومن العقرب البري والثوم المطبوخ بالشراب والثوم والنخ بلافات فان
لعل الفذ بيرا ولا حتى ينتعش الشم في البعض والا كحوز وتخلل ما يعتنى به الادوية القلبية
وما خص بانعاش الروح كالعنبر والبادزهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل
واللحم شربا وقيئا واكل الكرنب وشرب روث الانسان ينعش منفعل والضماد
بالعشبة السايلة والقطران والحمام والعدد مشفوعة بحنطة وكذا العنط وزبل الحمام
ومن اخذ الزراوند المدحرج وبزر الاشقوفيد والكرسنة والعقرب البري منها وبالمعجون
بالخل الى مثقال بالشراب خلصه لانها تقرب من فعلها وبعدها
فتلك خصوصا الجرارة ونسج العقرب بارد فيقتل بالتجميد وقيل ان منها ما سمه حار
كالافعى وهو يبرد ويخدر ويرخي ويكثر العرق وكثيرا ما يسخن طورا ويبرد اخرى
والجرارة لا تترك احدا ولا يلتئم بعدها موضعه وتقرح وعلاجها شرط العضو والشرط والمص
بالمحاجم والدلك بالملح والثوم والنخل والقطران والكبريت ايها حصل وكذا ورق القرع
ومن العقرب شرب الزيت مخلوطا فيه قليل الافيون وحمل شعر صبي اذا اخذ بعد ان يعلق
بيرها وقيل ثلاثة الشعر مع شيء من الغذر يعوذ وجبة بثوى مثله في خرقة خضراء
طلسم نافع من العقرب مادام محمولا ومن شرب الهندبا البري والكمون البابونج
وورق التفاح الحامض مستساوية سكنت لدغتها وشرب هذا الصفراء
وذات المنطوط الزرافة ونثر العناكب القصار السود فالطوال البيض وما عدا ذلك
سهلة وكل دون ما ذكر وعلاجها المص والدلك بمطلق الادهان والانطلا بالطين والضماد
بورق الاس وحبه والعقرب والشونيز شربا وضمادا وام العقارب وسام ابرص كلا هما
تبقى اسنانه في العضو ويحدث حمى وخضرة في الموضع وكرب وغثيان وعلاجه قلع ذلك بالدلك
بنحو الصوف وطلي المحل بنجيب بزر القطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص وذلك

قف
طلسم نافع من العقرب

ويعرف واصل الرتيلا بين بالفاتل منها نوع لونه كالبازي وراخر راسه اسود في دواير
كثيرة خصوصها اذا وقع على بار منبت في الزرع وعلاجه اخذ كل مبرد خصوصا الافيون
والكافور والثلج والجمد اكلا ودلكا وتنطيلا ويبرد المحل كثيرا بالطين وماء الكزبرة
الرطبة وتغذا الفور كلاد في علاج النمل بيطار النزلاقط واما عض مطلق
الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز غالبا من عض الحشرات والتحززات خصوصا
ابن عرس وما كلب من الحيوانات فمعلوم الضرر والكلب في الحيوانات كالمالنخوليا
في الانسان وغالب وقوعه في الكلاب ولذلك اعتنت به الاوايل ومن العلاج الناجح
في مبادي العضات تضميدها بالملح والعلق والبورق والثوم والبصل والشلق والجرجير
ويتم الانفعال بها وجرح المكلوب يجتهد ان يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما ينقي
الخلط السوداوي وكبد الكلب مشويا اكلا ودمه شربا وذنابه تعليقها ويحم ابن مريم
منه اذا دق بورقه الشعير واستعمل كل ذلك مجرب وتشرب اربعة قراريط من الخولان
كل يوم الى اربعين مخلص ومن الترياق درهمان وقد نفع الذراريح بخبز المسمومة
فيخلط منها قيراط مع مثله من النوشادر ومثليه من الرازيانج ويسقى فيخرج قطع الدم
علقة مع البول ويخلص والكلب اذا راى في المراة صورة كلب او خاف من الماء
او الاسبوع فلا علاج له ولا تومن غايلة الكلب قبل تمام اشهر وغالب ما يقع
في الحارة فاذا استدار بياض العين واحمرت او تنبت بياضها بحمرة فمكلوب وان شك
في العضة يطلي من مكلوب بخبزة مسحت بدم منها اللقمة ورميت الى الكلب ولم ياكلها فمكلوب
يجب علاجه وكذا الجوز واللوز بلوط اذا وضعها عليها ليلة واطعمها دجاجة
وماتت والحيوان المكلوب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق راسه ويحمر عينه و
يمنع الغرار والاكل وكذا معضوضه ومنها طرد الهوام عن المساكين وكثيرا ما اعتنت
به الاوايل واعرد في التصنيف والاهم منها التشتت نكاية كالحيات ويجب
على كل ساكن منزل ان يتخذ بيته من رش النوشادر وطرح العلق والحلبة والقطران
لمنعها مطلق الهوام ومما يخص بطرد الحية اظلاف الماعز وقرون الايل وشعر
الانسان والزرنيخ وشرب الابقع بخورا وكذا الاجناس كلها والعقارب يطردها
الكبريت وشحم الماعز ورش الحلتيت محلولا بماء المحل مجرب والبراغيث بطبيخ الدفلى
والسذاب وبخور القنفذ ودم التيس والحنظل والبق بخشب الصنوبر وزبل البقر
والزاج وحطب التين والشونيز والعشار والحشيش الشهداني بخورا او رشا بماء

الذراريح

الترمس

الترمس وبخور القراد والأرضة والذباب بالكندس والزرنيخ والحرمل الاسود دخانا وبخورا و
والفار بسهاو بالدهن والعنصل كذلك والنمل بدخان الحلتيت والقطران وصرار النور
والزنابير بالثوم والكبريت والارضة بريش الهدهد والكركم والعرتنج والسوس
بالسذاب والافسنتين وعش الاترج والزعفران والاس وزهر الحناء ومنفعة الخواص
والمراد بالخاصية كل فعل لا يتعلل بعد مباشرة الفاعل القابل دون الاسناد الى طبع
ويكون اما مطلقة من حيث المباشرة لا بشرط شيء كجذب الحديد بالمغناطيس او متعلقة
اما بالزمان كابطال نشارة خشبة النكاح بين الرابع نشاء او المكان كالقتل بالبنج في
ارض فارس خاصة او كيف معين من جنس كالنساء لا يذكر التبن للاكلة او بشرط عطر
معينا كجرزة الزعفران على الفخذ الايسر للولادة او وزن معين كمثل تقديره بالمطلوب
ككونها عشرة بجرزة الى غير ذلك وهل يعلل جعل الخواص ام لا اكثر الحكماء على الثاني
والمتقدم الاول للمشاكلة والنسبة الفلكية ومشابهة الالوان وبه يظهر التوفيق
بسطته في التذكرة ومتعلقها المواليد الثلاث والكواكب وهاهنا نثبت منها
نبذة تليق بهذا المحل وموضع الاستيفاء التذكرة فنبدأ بخواص الحيوانات فالبط
بالمعدة الانعاش بوله يبرئ الجنون والسعال المزمن وبرازه من الشق وتستر بعد موته
يبرئ وجع الاسنان تعليقها والمرارة بشحم الصنوبر بخورا وسن الصبي المطلوع عنه التنزيل
قبل ان يسقط الى الارض في صفيحة فضة تمنع الحمل وبطافه يبطل المغناطيس و
بول الصبي يقلع الصبغ وخرقة اول حيض تمنع النقرس بشرب الثور وتقلع الحصى مجردة
يمنع البرد ولا يغير بيطا الاسد وان جعل في بلبنيم او وضعته الكوافح مصروع ودبغ
اذنه مع شعر بذهب يحملا ويعيد الضوء ثم تشد دو ملح ودم اخوين تفسل وبنه
وان بالت امرأة على بول ذيب لم تحمل وان لبست مطلقة ثوب رجليه نفعه بسعلها منع
حمى الربع حتى تغسل والعين التالية ان طبخ على الغداء فذكره ثم قال الذيب بوله يمنع
الجماع ومرارته الباذ وبهاء الشلد تحد البصر وتنقي الراس وزبله يمسك القولنج شربا
وتعليقا ويهرب من العنصل ومن دهن به الضبع تجذب الكلاب بالخاصية وتنفعهم
بعظم منها ومرارته تفتح الصمم قطورا وتمنع شهوة النكاح شربا ومن اكل لحمه
وعظ الفنتوص او ذكر يرم الاكل ومثله الضفدع وشعره يسقط البواسير بخورا و
اذا غربلت البزور بجلده وزرعت لم يقرب اليها الجراد وهو يهرب من عسيب الثعالب ثم خلاف
القلب لاكل الصغر منه قبل الاسبوع يخلص من الجذام والجنون ويخرج الابيض من الحكة مطلقا

[illegible]

Repair Abu Maryam

ونوم المصروع على جلده يخلص عن تجربة ما لم يجاوز المصروع اربعين سنين القنفذ شحمه طلاء
الشقاق والقروح العفنة والمزمنة وعظمه حكي الربع ولو تعليقا وزبله اذا دهن تحت اللوز
المرخي فصح نفرت الاول حلي الارنب دم رعفه وانفحته تحبل العواقر وزبله بالعكس
وهو ينعكس من ذكورة الى انوثة ويحبس كالانسان الجمل زبله يطرد الهوام بخورا ويمنع
الحمل ولو تعليقا ونابه يخلص من الجذام والزحير و بعيل ولبنه كذلك مع [illegible] [illegible]
وبوله في الانف يخلص من الفالج الجدي بوله مع البان ذهنا يخلص من الاستسقاء
مطلقا والبرقان في البلاد الحارة البقر بشحمها مع ثلاثة امثاله من مضغها يفتت الحصى
في الصبي ودهن قرونها بالزيت يمنع ضيق صدرها الحمار شعره يطرد الهوام بخورا وزبله
الفولنج شربا ولحم الاحمر كحلا وانبجاري شربا وطلاء وهو كمعلقة الرمانة للسلعة
ودهن دبره بالشيرج يمنع سعفه واذا اغتسل انثيته وهو يغرقان بماء حار ونثر في
طبيه لطيب نبتت الكزبرة واذا تختم بالبصاق من حافر الوحشي منع الصرع وكذلك
الشعر من جلد جبهته مجرب الخيل انه تجمعها والبانها تحبل العواقر وتحول امزجة النساء
للجماع والرغوة الماخوذة من فم المولود منها تمنع الخفقان البغل حوافرها او رمادها
اذا انحلوا وبرادها مجربة لقطع الحمل الشاة اذا افرز سلها ذيبها نفض الشعر مجلدها العنق
وصوتها الماخوذ حيث يمنع الفولنج مجرب الغراب اذا اكل الخبز المعجون بالتراب سقط
الحمام بيضه يمنع الصغار شربا ودلكا وزبله يجلي الاثر ويسقط اذا اكل الحنطة مطبوخة
بكبريت والعدس بعد بيض البقر العصفور جلده يمنع الصداع حمولا وريشه الهوام بخورا الجعل
دماغه مع لبن الكلبة يمنع الشعر طلاء يعود السعف ودمه كذلك بعد الولادة الى اربعين يوما
وان طلي بدماغه بطن الرجل منع الانزال ونشر ديو على العجز زاده الشهوة و
بطرد الكلب الحية مرارتها كالشهد تحمدها يمنع من العطاس وان ضربت بقصبة مرة
وفيها ماء اعيدت ذهبت وهي الاتزيد وضاعيه ورق القصب العقرب رمادها يفتت
الحصاة وتلذغ الحية فتموت ما لم تاكل الحنظل وهي تموت من رؤية الوزغ الضفدع اذا دهن
في الحيوان منع الشعر العنكبوت اذا دلكت بيتها الملسوع سكنها وروثه يسكن الفولنج شربا
وان جعل في ماء حار نبت الفقاع مجرب العنظمين مع المتنشارد واذا دهن كان ينبت الشعر
الصغارى العصعصة الظلام النظير طلاء يعود الشوزة عكس ذلك الشعر ما ارد ذلك من الحيوان
بانه يموت اللبنات ما نترده النحل انه بيض ويعني الانسان من الشبه وجوه كثيرة فانه يعشق
ويموت اذا جعل [illegible] راسه وبنعيمه الدم الى غير ذلك ومن شاء [illegible] صاحب طوائف الله والسلام [illegible]

Repair Abu Maryam